



الرئيس يوقع مرسوم حلّ الغرفة السفلى

**"برلمان الشكارة"**  
في خبر كان

رئيس الجمهورية يرقّي 10 مقاطعات بالجنوب إلى ولايات  
**رسميا.. 58 ولاية** وهؤلاء الولاة الجدد

3 EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

جلسة علنية هذا الأربعاء

**ترسيم قوجيل**  
رئيسا لمجلس الأمة

4

لم ولن يخضع في تحركاته إلا لسلطة رئيس الجمهورية.. وزارة الدفاع:

**إرسال الجيش إلى الساحل أكذوبة**

3

■ تأويلات خبيثة.. ودعاية لا يمكن أن تصدر إلا بأوامر المخزن والصهيونية

● الرئيس يترأس اجتماعا لمجلس الأعلى للأمن

الرئيس تبون يجري عملية جراحية على الحكومة

**عزل 11 وزيرا "مغضوب عليهم"**

3

● الإبقاء على جراد وزيرا أول.. و"إلغاء"  
6 حقائب وزارية

■ بالأسماء..  
الوزراء الملتحقون  
والمغادرون

■ أيت علي وبراقى وعطار وشيعلي  
وبن حراث أبرز المعزولين

المساء ترصد ظروف  
العودة بعد سنة من المعركة

**روبورتاج:**

**الجزائريون يتحررون من كورونا**

7-6

وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة:

**الجزائر الجديدة بنيت على  
مطالب الحراك الأصيل**

4

سفير الصين يكتب عبر **المساء**:

**التبرّع باللقاحات علامة قوية  
على التضامن الصيني-الجزائري**

5

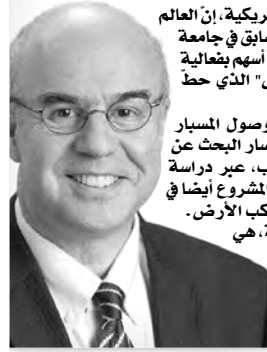
## أولى مؤشرات "الاقتصاد الجديد"



للمشروعات الناشئة خلال السنة المنصرمة بالجزائر إلى 5.5 ملايين دولار أمريكي، وهو ما سمح له بالقفز من المركز 14 إفريقيا والرابعة عربيا متجاوزة تونس التي تراجعت إلى المركز 17 إفريقيا. فيما احتلت نيجيريا المركز الأول قاريا في تمويل المشروعات الناشئة 3073 مليون دولار.

قفزت الجزائر إلى المرتبة 11 إفريقيا والثالثة عربيا من حيث مستوى التمويلات الموجهة للمشروعات الناشئة خلال سنة 2020، وفقا لأحدث تقرير نشره "بارتيك أفريكا" الذي يعد أحد أكبر صناديق الرأسمال الاستثماري في إفريقيا. ووفقا للتقرير، وصلت التمويلات المقدمة

## مليكشي.. مفخرة الجزائر



قالت جامعة ماساتشوستس لويل الأمريكية، إن العالم الجزائري نور الدين مليكشي، الأستاذ السابق في جامعة "هواي يومدين للعلوم والتكنولوجيا"، قد أسهم بفعالية في إنجاح مشروع المسبار "بير سيفيرانس" الذي حط على سطح المريخ الخميس الماضي. وأوضحت الجامعة أنه مثلما يعتبر وصول المسبار إلى الكوكب الأحمر خطوة جديدة في مسار البحث عن إمكانات العيش البشري في هذا الكوكب، عبر دراسة بنيته الجيولوجية والكيميائية، يبحث المشروع أيضا في كيفية تحسين شروط العيش على كوكب الأرض. وهذه الغاية، تضفي الجامعة الأمريكية، هي بالذات التي أسندت إلى الأستاذ والباحث في مخبرها، العالم مليكشي الجزائري الذي يعد أيضا من أبرز علماء وكالة الأبحاث الفضائية الأمريكية "ناسا".

## إعفاء بشروط



بالنظر للوضع الوبائي الاستثنائي الذي يمر به الجزائر جراء تفشي "كوفيد 19"، قررت بعض الجامعات إعفاء جميع الطلبة المعنيين بالعقوبات التأديبية للسنة الجامعية 2019-2020 و 2020-2021، شريطة التزامهم كتابيا بعدم تكرار مثل هذه الأخطاء والتجاوزات. وجاء في بيان لجامعة الجزائر 3، أنه سعي منها لضمان المرافقة المطلوبة للأسرة الجامعية، سيما مراعاة الجانب النفسي الذي خلفه الوباء، واقتناعا منها بضرورة التكفل العاجل بهذا الجانب تفاديا لأي تصرفات غير مسؤولة قد تنسب إلى سمعة الجامعة، حيث تم تسجيل مجموعة من التجاوزات من طرف بعض الطلبة الذين تم إحالتهم على المجالس التأديبية.

## بشرى لأساتذة الجامعة



في إطار تقييم سير ملف السكن لفائدة أساتذة القطاع، طلبت وزارة التعليم العالي من مديري مؤسساتها الجامعية إحصاء الأساتذة الذين يعانون من أزمة السكن بغية مساعدتهم في تلبية مطلبهم، وأمرت في مراسلة لئديري المؤسسات الجامعية بإحصاء احتياجات الأساتذة الجامعيين في هذا المجال، وقالت "أطلب منكم موافاتي بالعدد الإجمالي للأساتذة طالبي السكن على مستوى مؤسساتكم الجامعية، مقارنة مع مختلف الحصص المخصصة لكم بكل الصيغ". وأضافت المراسلة "بغية تدارك العجز المسجل بالنسبة لتوفير السكنات الوظيفية، التمس منكم إيفائي بعدد أساتذة مؤسساتكم المسجلين في كل من الصيغ السكنية (البيع بالإيجار عدل) والصيغة السكنية (الترقوي الدعم) للنظر في إمكانية مساعدة المعنيين على الحصول على سكناتهم في أقرب الأجل"، محددة تاريخ 28 فيفري كآخر أجل لتزويدها بالمعطيات المطلوبة.



## التأسيس لديمقراطية تمثيلية

شعنت جمعية "جزائر الخير" الإجراءات والقرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية، مؤخرا، لاستكمال تجسيد التزاماته أمام الشعب من خلال مؤسسات شرعية نزيهة تعبر عن إرادة شعبية وترعى الحقوق والحريات وتكرس دولة الحق والقانون وتؤسس لديمقراطية تمثيلية وتشاركية توفر للطاقت الوطنية المخلصة فرص الإسهام في تنمية الوطن وحماية سيادته في إطار قيم وثوابت أول نوفمبر". كما أشادت الجمعية بقرار الإسراع في تنصيب المرصد الوطني للمجتمع المدني والجلس الأعلى للشباب، وهو ما يعزز أهمية ودور المجتمع المدني في اقتراح الرؤى والسياسات والمشاريع الكفيلة بتلبية أولويات المجتمع لمجابهة مختلف التحديات". متممة "الموقف الثابت للدولة الجزائرية في مناصرة القضايا العادلة للشعوب، أولها قضية الأمة المركزية القضية الفلسطينية".

## «مدينة بني صاف



من الذاكرة



بدون تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورفقة  
مؤسسة الطباعة بشار

### التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A.  
ورقة: VMPP  
بشار: VMPP

### ANEP



المؤسسة الوطنية  
للتشر والإشهار  
وكالة الجزائر

01 شارع باستور - الجزائر العاصمة  
الهاتف: (021) 73.71.28  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
الفاكس: (021) 73.95.59

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
massapub16@gmail.com

### الرئيس المدير العام مسؤول النشر

جمال لعلامي  
رؤساء التحرير:  
محمد بوسلان  
مولود مرشدي  
عمر دلال

### التحرير:

الهاتف: 70.90.50  
الفاكس: 70.96.30

El Massa  
المساء  
بومية وطبلة إخبارية

شركة ذات أسهم ورأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيس تبون يجري تعديلا في الحكومة

## جراد وزير أول.. وإنهاء مهام 11 وزيرا

■ بالأسماء والحقائب.. هؤلاء الوزراء الجدد والمغادرون ■ تقليص عدد الدوائر الوزارية والإبقاء على وزير متدرب و3 كتاب دولة ■ أيت علي وبراقي وعطار وشيعلي وبن حراث أبرز المعزولين

وقع، أمس الأحد، السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أمس الأحد، مرسوما رئاسيا رقم 78 يتضمن تعديلا في الحكومة، حيث أبقى على السيد عبد العزيز جراد في منصب الوزير الأول.



وحسبما أوردته بيان لرئاسة الجمهورية، فيمقتضى هذا المرسوم، عين رئيس الجمهورية السيدات والسادة الآتية أسماؤهم:

- السيد عبد العزيز جراد: وزيرا أول
- السيد صبري بوقدوم: وزيرا للشؤون الخارجية
- السيد كمال بلجود: وزيرا للدخلية والجماعات المحلية والتنمية العمرانية
- السيد بلقاسم زغماتي: وزيرا للعدل، حافظا للأختام
- السيد أمين بن عبد الرحمان: وزيرا للمالية
- السيد محمد عرقاب: وزيرا للطاقة والمناجم
- السيد شمس الدين شيتور: وزيرا للإنتقال الطاقوي والطاقتات المتجددة
- السيد الطيب زيتوني: وزيرا للمجاهدين وذوي الحقوق
- السيد يوسف بلهمدي: وزيرا للشؤون الدينية والأوقاف
- السيد محمد أوجاوت: وزيرا للتربية الوطنية
- السيد عبد الباقي بن زيان: وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي
- السيدة هيام بن فريجة: وزيرة للتكوين والتعليم المهنيين
- السيدة مليكة بن دودة: وزيرة للثقافة والفنون
- السيد سيد علي خالدي: وزيرا للشباب والرياضة
- السيد حسين شرحبيل: وزيرا للرقمنة والإحصائيات
- السيد إبراهيم بومزار: وزيرا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
- السيدة كوثر كركي: وزيرة للتضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة
- السيد محمد باشا: وزيرا للصناعة
- السيد عبد الحميد حمداني: وزيرا للفلاحة والتنمية الريفية
- السيد طارق بلعربي: وزيرا للسكن والعمران والبيئة
- السيد كمال زريق: وزيرا للتجارة
- السيد عامر بلعمر: وزيرا للاتصال، ناظفا رسميا للحكومة
- السيد كمال ناصري: وزيرا للأشغال

السيدة سليمة سواكري: كاتبة للدولة لدى وزير الشباب والرياضة مكلفة برياضة النخبة.

السيد يحيى بوجاري: أمينا عاما للحكومة.

وبموجب هذا التعديل الحكومي، قرر السيد رئيس الجمهورية تقليص عدد الدوائر الوزارية والتركيز على الفعالية في الميدان بإحكام كفاءات جديدة.

واستنادا إلى بيان لرئاسة الجمهورية، المتضمن القائمة الاسمية للطايف الحكومي الجديد، يسجل إنهاء مهام 11 وزيرا ووزيرا متدربا وكاتب دولة، ويتعلق الأمر بوزراء: الطاقية، عبد المجيد عطار، والرقمة والإحصائيات، منير خالد براج، والصناعة وفرحات أيت علي براهيم، والأشغال العمومية فاروق شيعلي، والموارد المائية إرقي براقي، والسياحة محمد حميد، والبيئة نصيرة بن حراث.

كما تم إنهاء مهام 3 وزراء ومتدربين ويتعلق الأمر، بالوزير المنتدب المكلف بالاستشراف محمد الشريف بلحمي، الوزير المنتدب المكلف بالتجارة الخارجية، عيسى بكا، والوزير المنتدب المكلف بالبيئة الصحراوية، حرة آل سيد الشيخ، فضلا عن إنهاء مهام كاتب الدولة المكلف بالصناعة السينماتوغرافية يوسف سحايير.

السيد مصطفى كمال ميهوبي: وزيرا للموارد المائية

السيد محمد علي بوعازي: وزيرا للسياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي

السيد عبد الرحمان بن بوزيد: وزيرا للصحة والسكان وإصلاح المستشفيات

السيد الهاشمي جعيبوب: وزيرا للعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي

السيدة بسمة عزوار: وزيرة للعلاقات مع البرلمان

السيدة دليلة بوجمعة: وزيرة للبيئة

السيد سيد أحمد فروخي: وزيرا للصيد البحري والمنتجات الصيدية

السيد عبد الرحمان لطفي جمال بن باحمد: وزيرا للصناعة الصيدلانية

السيد نسيم ضيافات: وزيرا متدربا لدى الوزير مكلفا بالمؤسسات الصغيرة

السيد ياسين المهدي وليد: وزيرا متدربا لدى الوزير الأول مكلفا باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة

السيد إسماعيل مصباح: كاتبا للدولة لدى وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مكلفا بإصلاح المستشفيات

## تقييم الوضع العام للبلاد أمنيا وسياسيا واقتصاديا

### الرئيس تبون يترأس اجتماعا للمجلس الأعلى للأمن

### تشمين مجهودات مجابهة كورونا والانطلاقة الموفقة للتفقيح

ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس الأحد، اجتماعا دوريا للمجلس الأعلى للأمن خصص لتقييم الوضع العام للبلاد على المستويات الأمنية والسياسية والاقتصادية.

وأوضح بيان لرئاسة الجمهورية، أن الرئيس تبون وبعد استماعه لمدخلات أعضاء المجلس الأعلى للأمن حول المسائل

الدرجة في جدول الأعمال، أسدى تعليماته للمسؤولين كل في مجال اختصاصه.

كما حيا رئيس الجمهورية الجهودات المبذولة من أجل الحفاظ على الاستقرار العام بالبلاد، خاصة تلك المتعلقة بمجابهة فيروس كورونا كوفيد-19 والانطلاقة الموفقة لعملية التفقيح ضد هذه الـ"جائحة".

ي. س

## الرئيس يرقى 10 مقاطعات بالجنوب إلى ولايات رسميا.. 58 ولاية وهؤلاء الولاة الجدد

قرر، أمس الأحد، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ترقية العشر مقاطعات الادارية للجنوب إلى ولايات كاملة الصلاحيات من تعيين ولاية وأمناء عامين على رأسها.

واستنادا إلى بيان لرئاسة الجمهورية، "طبقا للقانون المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد، قرر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ترقية العشر مقاطعات الادارية للجنوب إلى ولايات كاملة الصلاحيات.

ويتعلق الأمر بولايات: تيميمون، برج باجي مختار، بني عباس، أولاد جلال، إن صالح، إن قزام، تقرت، جانت، المغير، وفي هذا الإطار، عين السيد رئيس الجمهورية السادة الآتية أسماؤهم بصفتهم ولاية على رأس هذه الولايات:

- يوسف بشاروي، واليا لتيميمون
- عثمان عبد العزيز، واليا لبرج باجي مختار
- عيسى عزيز بواراس، واليا لأولاد جلال
- ساعد شتوف، واليا لبني عباس
- إبراهيم غمير، واليا لإن صالح
- مهدي بوشارب، واليا لإن قزام
- ناصر سع، واليا لتقرت

وبتبعه لهذه التقسيم الإداري الجديد، يترشح عدد الولايات بالجزائر إلى 58 ولاية.

ي. س

داعية إلى مضاعفة اليقظة ومكذبة مزاعم أبواق الفتنة.. وزارة الدفاع الوطني:

# إرسال الجيش الجزائري إلى منطقة الساحل أكلذوبة

■ مشاركة الجيش خارج الحدود تقررها إرادة الشعب وفق الدستور

■ هذه الدعاية لا يمكن أن تصدر إلا بأوامر من المخزن والصهيونية

■ جيشنا لم ولن يخضع في نشاطاته وتحركاته إلا لسلطة رئيس الجمهورية

■ هذه التأويلات مغلوطة وذات نوايا خبيثة.. والأمر غير وارد وغير مقبول

عمليات عدوان". واعتبرت قيادة الجيش أن مشاركة المؤسسة العسكرية في عمليات حفظ السلام خارج الحدود تتماشى تماما مع السياسة الخارجية للجزائر والتي تقوم على مبادئ ثابتة وراسخة تمتع الجبهة إلى الحرب وتدعو إلى السلام وتأتي عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول، كما أنها تحرص على فض النزاعات الدولية بالطرق السلمية، تماشيًا مع قرارات الشرعية الدولية ممثلة في الهيئات الدولية والإقليمية. وفي المقابل لا تتأخر الجزائر في تقديم مساعدات عسكرية للدول الصديقة والشقيقة لدعمها في مكافحة الإرهاب، على غرار مالي التي قدمت لها مساعدات في هذا المجال، شهر ماي الماضي، تمثلت في شاحنات ومركبات لوجستية عسكرية تستعمل في العمليات القتالية وأخرى خاصة بالاتصالات وسيارات إسعاف ومركبات لنقل الوحدات العسكرية.

وشكرت بامكان، الجزائر على وقفها إلى جانبها، من منطلق أن هذا التعاد يدعم القوات المسلحة الليبية والقوات الموجودة في الشمال لدعم استقرار الشعب المالي.

منوها في هذا السياق بوحي وإدراك الرأي العام الوطني إزاء ما يحاك ضد الجزائر من مؤامرات ودسائس أضحت معروفة لدى الجميع، مضيفة أنه "مراعاة للمصلحة العليا للوطن، فإننا ندعو إلى مضاعفة الحيطة واليقظة بخصوص المعلومات والأخبار المغلوطة المتداولة التي تسعى، يائسة إلى ضرب استقرار البلاد".

وكان رئيس الجمهورية، قد أكد في عديد المناسبات أن مسألة مشاركة الجيش الوطني الشعبي في عمليات عسكرية خارج التراب الوطني، ستكون تحت مظلة المنظمات الدولية وضمن عمليات حفظ السلام، كما أنها ستكون مرتبطة بموافقة ثلثي أعضاء البرلمان.

كما ركز على أن ذلك سيكون وفق ما ينص عليه الدستور وبكل شفافية ووضوح وأنه "لجيشنا الحق في الاندماج مع قرارات الهيئات الدولية والإقليمية خوض مهام للسلام".

وسبق لمجلة "الجيش" أن أكدت بأن الجيش الوطني الشعبي، قد سبق له في مرات عديدة، المشاركة في عمليات خارجية تحت الراية الأممية وفي حروب في إطار الدفاع العربي المشترك، غير أنه "لم ولن يشارك أبدا في



جبهة يعملون بأوامر من مصالح نظام المخزن المغربي والصهيونية".

كما أشار البيان إلى أن مشاركة الجيش الوطني الشعبي خارج حدود البلاد، تقررنا إرادة الشعب وفق ما ينص عليه دستور الجمهورية.

كذبت وزارة الدفاع الوطني، بشكل قطعي، أمس، ما تداولته بعض الأظرف وأبواق الفتنة عبر صفحاتها الإلكترونية ونسبة التحريضية، والتي مفادها إرسال الجيش الوطني الشعبي بصدد إرسال قوات للمشاركة في عمليات عسكرية خارج الحدود الوطنية، تحت مظلة قوات أجنبية في إطار مجموعة دول الساحل الخمس (G-5 Sahel)، مؤكدة أن هذا الأمر غير وارد وغير مقبول.

وأوضح بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت "المساء" نسخة منه، أن هذه التأويلات مغلوطة وذات نوايا خبيثة، يتوهم مروجوها إثارة الفوضى وزعزعة استقرار البلاد، ومطالبة في هذا الصدد الرأي العام الوطني بأن "الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني لم ولن يخضع في نشاطاته وتحركاته إلا لسلطة السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني ووفق مهامه الدستورية الواضحة وقوانين الجمهورية، دفاعا عن السيادة



## مجلس الأمة يعقد جلسة علنية هذا الأربعاء ترسيم صالح قوجيل رئيسا للمجلس

يعقد مجلس الأمة، بعد غد الأربعاء، جلسة علنية عامة تخصص للانتخاب من أجل ترسيم صالح قوجيل، رئيسا لمجلس الأمة، حسب بيان أصدرته الهيئة التشريعية، أمس الأحد.

وأوضح البيان أنه "تقرر خلال اجتماع مكتب المجلس، موسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني وبناء على الرغبات المعبر عنها من طرف المجموعات البرلمانية الممثلة بالمجلس (حزب جبهة التحرير الوطني والثلاث الرئاسي والتجمع الوطني الديمقراطي) عقد جلسة علنية عامة يوم الأربعاء 24 فبراير 2021، تخصص للانتخاب من أجل ترسيم صالح قوجيل، رئيسا لمجلس الأمة".

وتتمة الإشارة إلى أن الاجتماع يخص أيضا لندارس "دور مجلس الأمة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ بلادنا، في عهد الجمهورية الجديدة، التي يرسي معالمها السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، بما من شأنه تفعيل تكامل العمل المؤسساتي للدولة وبما يتواءم مع توجيهات رئيس الجمهورية في الحفاظ على الاستقرار المؤسساتي".

وأ

## النائب البريطاني ألكسندر ستافورد: الجزائر فاعل أساسي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

وأضاف أن "هذا البلد يعتبر بوابة لولوج قارة إفريقيا، التي هي بصدد إطلاق منطقة التبادل الحر الإفريقي وإعطاء الأولوية للبنى التحتية الأساسية، على غرار الطريق الرابط بين الجزائر ولاغوس، إضافة إلى الروابط الجغرافية مع بلدان حوض المتوسط وعلاقات تاريخية مع الشرق الأوسط".

واعتبر ألكسندر ستافورد، أنه لم تكن هناك مناسبة أفضل لإقامة شراكة استراتيجية وثيقة مع الجزائر في السياق الذي "تبحث فيه المملكة المتحدة عن زيادة نفوذها في القارة الإفريقية وتحسين علاقاتها مع العالم العربي"، مضيفا بقوله "إن مكانتنا الأساسية في المالية والتكنولوجيا والطاقت المتجددة وجامعاتنا الداعمة للصيت ومؤسساتنا المتعددة التخصصات والمبتكرة وريادتنا في عديد القطاعات الاقتصادية، جعلنا في وضعية فريدة لتصدير التكنولوجيات والخبرة باتجاه الجزائر".

وأخيرا يقول "رأسنا للندوة حول التغيرات المناخية كوب. 26" السنة المقبلة وقدراتنا في مجال التكنولوجيات الخضراء، مستمخ لمؤسساتنا والمنوتجات البريطانية بالاضطلاع بدور جوهري في تحويل الطاقات المتجددة في الجزائر وفي الصناعة الطاقوية"، مبرزا في ذلك "التعاون مع الجزائر في المجال الأمني ومكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية".

أكد ألكسندر ستافورد، نائب حزب المحافظين البريطاني، أن الجزائر فاعل أساسي في منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، خاصة وأنها بصدد التحول إلى بلد يوفر فرصا كبيرة للمملكة المتحدة، ويؤهلها لأن تكون بوابة نحو القارة الإفريقية بأكملها.

وقال النائب البريطاني في مقال نشرته مجلة "ذو هاس" "إنني متيقن أن الجزائر إقليم حيوي جديد للمملكة المتحدة في الوقت الذي غادرنا الاتحاد الأوروبي ونسعى إلى بناء شراكات جديدة متينة واستراتيجية في العالم بأسره. وأضاف ألكسندر ستافورد العضو في المجموعة البرلمانية لأجل الجزائر، أنه يتعين، على البرلمانيين البريطانيين دعم التزام المملكة المتحدة تجاه الجزائر إذا أردنا تحقيق طموحاتنا العالمية" بقناعة أن "الجزائر أكبر بلد إفريقي، مساحة، ومتطور جدا ويزخر بشباب مثقف ويعرف حاليا نموا ملموسا للناتج المحلي الإجمالي ويمكنه الافتخار على تقديمه علاجا صعبا وتربية مجانية لمواطنيه".

كما لاحظ النائب البريطاني في مقاله أن "الجزائريين يتقنون اللغتين الفرنسية والعربية إلا أن اعتماد اللغة الإنجليزية ازداد بسرعة في السنوات الأخيرة بما يمنح فرصا أكبر للمؤسسات البريطانية في مجال اليد العاملة المؤهلة والنشطة وكذا سوق استهلاك في تطور دائم".

## تبرع بها أبناء الجالية لمستشفيات جزائرية استلام هبة من المستلزمات الطبية ضد كورونا

استلمت جمعية العلماء المسلمين، أمس، هبة من العتاد والمستلزمات الطبية تبرعت بها جمعيتا "جزائريون متضامنون" و"الإغاثة الإسلامية بفرنسا" لمساعدة المصابين بفيروس كوفيد-19 بالمستشفيات الجزائرية في ست حاويات تضم 139 منصة و5200 حقيبة، في كل واحدة منها 10 أجهزة طبية متنوعة لفائدة المصابين بفيروس كورونا.

واستلمت جمعية العلماء المسلمين، أمس، هبة من العتاد والمستلزمات الطبية تبرعت بها جمعيتا "جزائريون متضامنون" و"الإغاثة الإسلامية بفرنسا" لمساعدة المصابين بفيروس كوفيد-19 بالمستشفيات الجزائرية في ست حاويات تضم 139 منصة و5200 حقيبة، في كل واحدة منها 10 أجهزة طبية متنوعة لفائدة المصابين بفيروس كورونا.

وستباشر لجنة الإغاثة التابعة للجمعية بالتنسيق مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات وجمعية "جزائريون متضامنون" في توزيعها على المناطق والمستشفيات التي تعرف نقصا في الأجهزة الطبية لمواجهة هذا الفيروس.

وتمن عبد الرزاق قسم رئيس جمعية العلماء المسلمين هذه المبادرة، التي لا توجه للمصابين بفيروس كورونا فحسب، بل سيتم استعمالها من طرف الأسلاك الطبية لصالح المصابين بالأمراض التنفسية الأخرى.

ي. س

## وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر:

# الجزائر الجديدة بنيت على المطالبات الشرعية للحراك الأصيل

■ الشعب الجزائري لن يسمح للمناورات المحاكة ضد بلده أن تهدد الاستقرار والسلم

أكد وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، أمس الأحد، أن الجزائر الجديدة التي بنيت على "المطالب الشرعية" للحراك الشعبي الأصيل، سوف تتصدى لكل "من تسول له نفسه التهجيم عليها بالإعلام أو بغيره".

وب. ب. والحيادية، فإنه سيكون في اتجاه كشف حقائق تدبر فرنسا الاستعمارية حتى وإن حاولت طمس تلك الحقائق ومعاكسة الواقع الذي لا يزال يعيشه أبناء الشعب الجزائري في صحرائنا التي اتخذها المستعمر حقولا للتجارب آنذاك.

ويخصوص ملف استيراد السيارات، أكد الوزير أنه يتم معالجته من قبل لجنة قطاعية مختصة يرأسها وزير الصناعة وهي تقوم بعملها على مراحل ووفق الشروط التي من شأنها ضمان تزويد السوق من مركبات وبالخصوصية المطلوبة في حماية المواطن والاقتصاد الوطني، "موضحا أن الضغط الذي تشهده القضية راجع لحالة "الركود" التي عاشها سوق السيارات بسبب "تركة مصانع نفع المجلات وما خلفته من كوارث على الاقتصاد الوطني دون أن يستفيد منها المواطن".

مذكر في هذا الشأن أن الحكومة قامت بإعادة بحث الملف بما يقدمه المصالح العام ويؤسس لصناعة حقيقية للسيارات على اعتبار أن الترخيص بالاستيراد مشروط بإنشاء وحدات إنتاجية بنسبة إجماع عالية في المستقبل.

وبالمناصفة، كشف وزير الاتصال أن من بين الأهداف المسطرة للمنهوض بالاقتصاد الوطني "ضمان مكانة للمنتوج الوطني في الأسواق العالمية بعد ضمان وفرة جميع المنتجات في السوق المحلية من خلال إنشاء قطاعات إنتاجية متخصصة عبر مختلف ربوع الوطن والدخول إلى منطقة التبادل الحر الإفريقية.

وأضاف الوزير بأن الجزائر بلد "محوري" ولديه "دور كبير" في القارة الإفريقية، معتبرا أنه "أن الأوان لاستغلاله اقتصاديا بإقامة شراكات دائمة مبنية على الفائدة المشتركة لجميع بلدان القارة".

ولم يتطرق إلى حصيلة قطاع الاتصال، ذكر السيد بلحيمر أن كل تم القيام به لحد الآن من أعمال وورشات تدخل في إطار "مخطط عمل سطر بالتشاور مع كل الفاعلين والمهنيين في القطاع".



المؤسسات المنبثقة التي تعاملت مع المال الفساد والرشوة لشراء الأصوات والذمم وتحييد الكفاءات الزهية، كما يحتوي النص على "ضوابط متعلقة بتمويل الحملة الانتخابية التي حصرتها مادة من المشروع في مساهمات الأحزاب السياسية والمساهمات الشخصية للمرشح والهيئات النقابية أو العينية المقدمة من طرف المواطنين وكذا مساعدات الدولة المحتملة للمرشحين الشباب، إلى جانب التخصيص على إمكانية تعويض الدولة لجزء من نفقات الحملة الانتخابية".

ويشأن ملف الذاكرة، قال الوزير أن الجزائر تولي "أهمية كبيرة" لهذا الملف وتعمل على عدة مستويات لجمع المعلومات والمعطيات اللازمة لاستكمال مسار استرجاع الأرشيف لإدانة جرائم الاستعمار الفرنسي الغاشم وإطلاع الأجيال بحقيقة ما كابدوا أسلافنا طيلة قرن ونصف القرن من الهيمنة الاستعمارية.

واعتبر بلحيمر أن "ما يقوم به الطرف الفرنسي في هذا الشأن، اتسم بالعلمية

وقال السيد بلحيمر في حوار لجريدة "الجمهورية" أن الشعب الجزائري يملك من الوعي ما يكفي ولن يسمح لمثل هذه المناورات المحاكة ضد بلده أن تهدد الاستقرار والسلم اللذان ينعم بهما، خاصة وهو الذي عانى من ويلات الاستعمار والإرهاب لسنوات طويلة".

وذكر الوزير أن مواقف الجزائر "مبنية على اعتبارات الحق والعدل والشرف ولن تخدع عن مواقفها ولن تقايض مبادئها، ملحا على أن العمل الكبير الذي شرع فيه قبل سنة بدأت ثماره تظهر للعيان، مشيرا إلى أن "أبرز مثال عن ذلك هو تجسيد رئيس الجمهورية للالتزام بتعديل الدستور كما أراده الشعب وما رفعه الشباب من مطالب خلال الحراك الشعبي المبارك".

وأكد السيد بلحيمر أن دستور 2020 هو "الضامن لوضع قطار البناء على السكة الصحيحة"، مؤكدا أن الذين شاركوا في إعداده من النخب والإطارات الجامعية والكفاءات السياسية "تسهم اليوم بشكل كبير في إثراء النصوص القانونية المنبثقة عنه كمشروع قانون الانتخابات وبعدها مشروع قانون الأحزاب والقانون المتعلق بالإعلام الذي سيعرف تعديلات تبرز جهود الدولة لترقية الحريات ويعزز دور الإعلام كشريك فعال في تقويم الدولة ومراقبة للجهود المبذولة في التنمية".

واعتبر الناطق الرسمي للحكومة أن "الشباب اليوم واعون تمام الوعي بأن جزائر المستقبل لا تبنى إلا بالمشراكة القوية والفعالة في إعادة تأسيس المؤسسات التشريعية والانثاف حول الجهود الصادقة والأفكار البناءة والتصدي لكل محاولات تفكيك اللحمة الوطنية التي تميزت بحراك 22 فبراير بين الشعب وجيشه، معتبرا أن "عهد الولاء للأشخاص قد ولى".

وجدد السيد بلحيمر القول أن مسودة مشروع قانون الانتخابات تضمن "حلول ناجمة لاختلاف جذور الفساد الذي شوه مسعمة الجزائر وأفضل أداء مؤسساتها بما فيها

## سفير الجزائر بمالي:

# اجتماع لجنة متابعة اتفاق السلم كان ناجحا على كل المستويات

أكد بوعلام شبيحي سفير الجزائر دولة مالي، أن اجتماع لجنة متابعة اتفاق السلم والمصالحة في هذا البلد، الميثيق عن مسار الجزائر المنعقد في 11 فيفري الجاري بمدينة كيدال، كان ناجحا على كل المستويات بشهادة جميع المشاركين، مجددا حرص الجزائر على تحقيق السلم والاستقرار في هذا البلد.

ي. س. وقال سفير الجزائر لدى مالي أن البلدان جارين يتقاسمان الحدود وأن ما يهنا هو تحقيق الأمن والسلام والتنمية في هذا البلد وروس اتفاق تعاون ثنائي.

وأكد شبيحي تنفيذ "العديد من بنود اتفاق السلم في مالي"، لافتا إلى أن جمهورية مالي "دخلت مرحلة حاسمة تمثل في قطف ثمار الانخراط في مسار السلام بما يسمح بالاطلاق الجديدة"، وأشار "توجد حاليا في مرحلة انتقالية ومقبلة على انتخابات وهو ما يحتاج تحضير أرضية تعتمد على تنفيذ بنود اتفاق الجزائر ودعم المرحلة الانتقالية لكي تكون نتائجها في صالح المالين".

منذ التوقيع على اتفاق السلم والمصالحة في مالي بالجزائر عام 2015، وذكر شبيحي بما جاء في خطاب رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون إلى الأمة مساء الخميس الفارط، لما تطرق إلى مختلف القضايا الإقليمية، حيث بارك مشاركة الجزائر في تنشيط إعادة إحياء اتفاق السلم والمصالحة في مالي الميثيق عن مسار الجزائر، كما أعرب عن أمه في أن "تنضاهر الجهود مع باقي الدول التي تسعى إلى تحقيق استقرار مالي والعمل سويا من أجل استرجاع الطمأنينة والهدوء للأشقاء في هذا البلد".

وقال شبيحي لدى استضافته، مساء أول أمس، من طرف قناة تلفزيونية مالية، أن "اجتماع كيدال" الذي ترأسه وزير الشؤون الخارجية، مبري بوقودوم والذي سبق له، عقد لقاءات ثنائية مع مسؤولين ماليين في باماكو، شهد مشاركة ستة وزراء في الحكومة المالية، بحضور كل الحركات الموقعة فضلا عن الوساطة الدولية وسفراء وممثلي الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن".

وأضاف أن "هذه الحضور القوي والنوعي سمح بوضع ورقة طريق عملية من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في مالي"، مشيرا إلى أن اجتماع كيدال يعد الأول من نوعه

## خبراء يدعون لمراجعة اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي

# ضرورة تصحيح الاختلال في التوازن التجاري

بوزارة التجارة، راجي سميح على ضرورة استفادة الجزائر من الامتيازات التي يمنحها اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، مبرزا الجهود التي قامت بها الجزائر في إطار الإجراءات التحفيزية التي تهدف إلى جلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مشيرا إلى إعادة صياغة قاعدة 49/51 وحديثها للقطاعات الاستراتيجية فقط، وأعلن راجي عن تطوير استراتيجية وطنية للتصدير من دراسة الشعب التي تخدم التصدير على غرار الفلاحة والإسمنت والحديد الذي بدأت الجزائر في تصديره، متأسفا على "تفضيل الاستيراد على التصدير خلال العشرية السابقة".

الاتفاق تخص الجانب التجاري والاقتصادي. كما أوضح المتدخل أن "الميزان التجاري لا يخدم الجزائر حيث أن اتفاق الشراكة الجزائر-الاتحاد الأوروبي لم ينتج لا استثمار مباشر أجنبي ولم يستحدث مناصب شغل ولم يحقق نموا اقتصاديا. كما ركز الأستاد في المدرسة العليا للتجارة بالجزائر العاصمة درغو محفوظ، من جهة، على "الاختلال في التوازن الواضح في التبادلات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والجزائر"، مشيرا إلى نقص الاستثمارات الأجنبية المباشرة وإلى ضعف صادرات الجزائر نحو الاتحاد الأوروبي.

وشدد مدير العلاقات التجارية الثنائية على مستوى المديرية العامة للتجارة الخارجية

أوصى المشاركون في يوم دراسي كرس لتقييم اتفاق الشراكة الجزائر-الاتحاد الأوروبي، أمس، بالجزائر-الاتحاد الإفريقي، من أجل تصحيح الاختلال في التوازن الاقتصادي والتجاري بين الطرفين، مؤكدا على ضرورة تنويع الاقتصاد الوطني.

ق. ت. وخلال هذا اليوم الدراسي الذي نظمه المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة تحت شعار "تصحيحات وأفاق"، أكد الأستاذ برشيش عبد الحميد على أنه يجب الشروع في مراجعة هذا الاتفاق والالتحاق بالجلسات إلى طاولة المفاوضات"، مشيرا إلى أن "النقطة السلبية في

## التسيير الميزانياتي والمحاسبي للمؤسسات العمومية

# توزيع الاعتمادات المالية على أساس اتفاقيات نجاعة

تضمنت الجريدة الرسمية في عددها 11 مرسوما تنفيذيا يتم بموجبه إخضاع، إجراءات التسيير الميزانياتي والمحاسبي في ميزانيات المؤسسات العمومية والهيئات المستفيدة من تخصيصات ميزانية الدولة، إلى اتفاقيات نجاعة.

وأ



مسؤول البرنامج ومسؤول المؤسسة مع تحديد، على الخصوص، توزيع الاعتمادات المالية حسب باب النفقات والقيم المستهدفة لكل مؤشر من مؤشرات الأداء المتعلقة بالأهداف المسندة للمؤسسة، إلى جانب إعداد تقرير سنوي حول الأعمال والمردودية من طرف مسؤول المؤسسة لتقييم النتائج المحققة بعنوان عقد الأعمال والأداء. وفي مجال الإجراءات الميزانية والمحاسبي الملائمة، يتم تقديم الإيرادات والنفقات التقديرية للسنة من أجل الموافقة عليها من طرف هيئة المدارة وفقا للمدونات، التي تتضمن أساسا الإعانات الممنوحة من طرف الدولة الموجهة لتغطية كل أو جزء من تكاليف الاستغلال الناتجة عن تنفيذ السياسات العمومية المسندة من الدولة، وناتج الجابية الموجهة للمؤسسة والإعانات الممنوحة من طرف الجمعيات المحلية إلى جانب الإيرادات الخاصة للمؤسسة والرصيد المحتمل الناتج من السنة المالية السابقة والهيئات والتمويل.

وتتضمن نفقات المؤسسة حسب مدونة النشاط التي تبين الغاية من النفقة ومدونة الطبيعة الاقتصادية للنفقة، التي توضع العناصر المكونة لأبواب النفقات (نفقات المستخدمين، تسيير المصالح، الاستثمار، التحويل)، بموجب قرار من الوزير المكلف بالميزانية.

وتقوم الوزارة المسؤولة عن البرنامج بتبليغ الاعتمادات المخصصة في أجل

وتخص أحكام هذا المرسوم الموقع من طرف الوزير الأول، عبد العزيز جراد، المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والمؤسسات العمومية المماثلة والهيئات والمؤسسات العمومية المستفيدة من تخصيصات ميزانية الدولة.

فبالنسبة للمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والمؤسسات العمومية المماثلة، تحدد العلاقات بين المصالح المعنية للوزارة المسؤولة عن البرنامج والهيئات والمؤسسات العمومية بموجب اتفاقية عندما تكلف هذه الهيئات والمؤسسات العمومية بتنفيذ كل أو جزء من هذا البرنامج، حيث تقوم المصالح المعنية للوزارة المسؤولة عن البرنامج أو الأنشطة التي تستند للمؤسسة مع مسؤول المؤسسة، بتحديد الإطار الاتفاقي للعلاقات بينهما. ويحدد هذا الإطار، المهمة المسندة للمؤسسة والأهداف ومؤشرات الأداء ومدونة النشاطات ومضمون المحاضر إلى جانب شروط وكفايات مراجعة الإطار الاتفاقي والنتائج المترتبة في حالة عدم بلوغ الأهداف. ويبرم عقد الأعمال والأداء بين

## ترقية التجارة الإلكترونية الجزائر تتقدم بـ 29 مرتبة عالميا

أحرزت الجزائر تقدما يتسع وعشرين مرتبة عالميا في مجال التجارة الإلكترونية، حسب آخر تقرير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

وقال بيان لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، إن الجزائر أحرزت تقدما محسوسا قدر تسع وعشرين مرتبة على الصعيد العالمي، وفقا لآخر تقرير سنوي صادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، حول التجارة الإلكترونية، حيث انتقلت من المرتبة 109 إلى المرتبة 80 عالميا، محسنة بذلك المرتبة الرابعة إفريقيا. وأشار التقرير ذاته، إلى أن الجزائر تعد من بين الدول الأربع التي حققت أكبر تقدم على الصعيد العالمي، وفقا لذات المؤشر، رفقة كل من البرازيل (تقدم بـ 10 مراتب) وغانا (تقدم بـ 20 مرتبة) وجمهورية لاوس (تقدم بـ 11 مرتبة).

ويستند التقرير في تصنيفه إلى جملة من المؤشرات، تتمثل خصوصا في نسبة تعميم استعمال الإنترنت وتأمينه والإدماج المالي، وكذا مؤشورية الخدمات البريدية وفقا لترتيب الاتحاد البريدي العالمي. ويهدف التقرير إلى قياس جاهزية اقتصاديات مختلف الدول لتلتاح التجارة الإلكترونية، ولأسبما في ظل جائحة كوفيد-19، وقد خض بالدراسة 152 دولة.

ج.ح

## التبرع باللقاحات ..

# علامة قوية أخرى في مسار تعزيز التضامن الصيني - الجزائري

بقلم سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر: لي ليان خه



شعب في حاجة إلى لقاحات، بغية أمل وحتى لا يتم نسيان أي شخص في حاجة إليها. ومثلما أعلن الرئيس الصيني، شي جين بينغ للعالم بأسره، فإن الصين اتخذت إجراءات عملية لجعل اللقاحات الصينية ذات منفعة عامة عالمية بمجرد تطويرها وضمان جاهزيتها، بكيفية تجعل الحصول عليها والقدرة على اقتنائها في متناول البلدان النامية.

ورغم أن الصين تعد من الدول الأكثر احتفاظا بالسكان في العالم وتواجه أكبر طلب محلي على اللقاحات، إلا أنها حرصت على الوفاء بوعودها لمساعدة باقي الدول في معركتها ضد "كوفيد-19". وهي تشارك في إطار هذه الصناعة بنشاط ضمن آلية كوفاكس التابعة لمنظمة الصحة العالمية، حيث التزمت بناء على طلب هذه الأخيرة، بتوفير 10 ملايين جرعة من اللقاحات في إطار هذا المسمى العالمي لمساعدة البلدان النامية في التغلب على الجائحة.

وتقوم الصين إلى جانب ذلك بتقديم اللقاحات لأكثر من 50 دولة نامية يطلب منها كما صدرت لقاحات لأكثر من 20 دولة أخرى. وبالنظر لما تتميز به سلسلتها الصناعية، تدعم الصين البلدان الأخرى في إنتاج اللقاحات سواء داخل الصين أو على المستوى المحلي لهذه البلدان، قصد المساهمة في زيادة قدرة إنتاج اللقاحات على المستوى العالمي، ودعم جهود الشركات المعنية بتصدير اللقاحات إلى البلدان التي هي في أمس الحاجة إليها. ورخصت بكين ضمن هذا المسمى وسعت باستخدام لقاحاتها في حالات الطوارئ حيث تتمسك بقناعة جعل اللقاح منتجا عالميا في متناول الجميع وبأسعار معقولة لكافة البلدان بحيث يكون لقاحا حقيقيا للأشخاص.

وستواصل الصين ضمن هذه القناعة، جهودها المشتركة مع جميع الأطراف الأخرى في مجال اللقاحات والوقاية من الوباء ومكافحته وتقديم مساهمة ملموسة لتقوية الوباء نهائيا وبناء مجتمع صحي للجميع. وعلى أساس ذلك، ستعمل الصين والجزائر خلال العام الجديد، على مساعدة بعضهما البعض في الكفاح المشترك ضد الوباء، كونهما تربيتهما شركة استراتيجية شاملة وصداقة استثنائية، يجعل منهما نموذجا يحتذى به في المعركة المشتركة ضد الوباء خلال العام الماضي، ضمن مسمى سينغز أكثر في هذا المجال العام الجاري.

ولاحظنا أن الجزائر باشرت حملة تطعيم نهائية جانفي الماضي، وهذا يعني أن استجابتها في التصدي للوباء دخلت مرحلة الاستراتيجية مما جعل السلطات الصينية تقرر استيراد 200 ألف جرعة من لقاح "كوفيد-19" من إنتاج شركة "سينوفارم" للجزائر حيث تستل هذه الهيئة التي تعد علامة قوية على الصداقة الكبيرة التي تجمع بين البلدين، الجزائر خلال الأيام القليلة القادمة.

للمسارعة من أجل حصولها على اللقاحات الصينية قصد مساعدتها على تحقيق انتصار عالمي ضد الوباء والعودة إلى وضعها الطبيعي الاقتصادي والاجتماعي في أسرع وقت ممكن. وكما يقول المثل الصيني، لسنا الوحيدين على الطريق العظيم والعالم بأسره هو عائلة واحدة كبيرة، وأنا على قناعة بأن الشعب الجزائري الباسل سيغلب على الوباء خلال عام الثور وسيستمر في جني ثمار بناء الجزائر الجديدة، وأن الشركة الاستراتيجية الشاملة الصينية - الجزائرية من طرف البلدين النامية خلال السنة الجديدة.

احتفل الشعب الصيني هذه الأيام بعيد الربيع وهو عيد تقليدي يودع خلاله الصينيون عام الفأر ويستقبلوا عام الثور، ولأجل ذلك، أغتمت هذه المناسبة لتقديم تمنياتي للشعب الجزائري وفق التقاليد الصينية، لأن تكون سنة "ثور" مليئة بالسعادة والصحة والرفاه. وقد لاحظنا بعد انقضاء سنة الفأر كيف واجه العالم امتحانا صعبا بسبب تدخل جائحة القرن مع تغيرات عالمية كبرى كما وقفنا على حقيقة أن فيروس "كوفيد-19" أصبح بمثابة "بجعة سوداء" هزت العالم بأسره، وجعلت دولة الصين تجد كل مواردها لمواجهة تداعيات الوباء، ضمن مهمة دفعت ثمنا باهظا للسيطرة عليه بفعالية مما أهلها لأن تكون القوة الاقتصادية الكبرى الوحيدة التي حققت نسبة نمو إيجابية.

ومن جهتها، فقد جعلت الجزائر هي الأخرى من رهان مكافحة الجائحة، هدفا محوريا شغل جل اهتمامها، تبنت على إثرها إجراءات فعالة للحد من انتشار الوباء وهو ما مكنتها من تحقيق نتائج متنازعة في هذا المجال.

وعزز السهدف المشترك بين الصين والجزائر في مكافحة الوباء موضوعا رئيسيا العام الماضي من أجل التغلب على فيروسا وتعزيز التعاون الثنائي بينهما.

وكانت رسالة التعاطف التي بعث بها الرئيس، عبد المجيد تبون إلى الرئيس، شي جين بينغ في بداية معركة الصين ضد فيروس "كوفيد-19"، تأكيد على تضامن الجزائر التي كانت من بين أولى الدول التي قدمت مساعدات طبية استعجالية إلى الصين قبل أن تقدم الصين بدورها للجانب الجزائري مساعدات مادية لمكافحة الوباء وتفاقمته معها خبرتها في ذلك، عبر فريق من الخبراء الطبيين، لمساعدتها في التغلب على الجائحة.

ومكنت المساعدات المتبادلة بين البلدين من تخطي الصعوبات بأفضل ملموسة، ليصبحا نموذجا للتضامن والتعاون مع المجتمع الدولي في مواجهة الجائحة للوباء، ومن المفارقات أن فيروس "كوفيد-19" عزز مرة أخرى المصير المشترك للبشرية وجعل منه محور إجماع المجتمع الدولي، مما يستدعي منا جميعا العمل سويا لمواجهة المخاطر والتحديات وبناء وطن دولي أفضل.

ويمكننا القول ونحن في بداية عام الثور أننا مازلنا في منتصف الطريق والحديث عن مرحلة ما بعد الوباء سابق لأوانه مما يجعلنا نؤكد أن المسيرة أمام الدول مازالت طويلة لتحيده والقضاء عليه.

وهي الحقيقة التي جعلتنا نقول اليوم، أن التضامن والتعاون يبقى مع حلول السنة الصينية الجديدة، أقوى سلاح بيد المجتمع الدولي لتقوية الوباء، ولنؤكد مرة أخرى أن المجتمع الدولي مدعو للعمل في هذا الاتجاه من أجل الاستجابة الفعالة اللازمة للصحة العالمية، كون الرد المشترك يبقى السبيل الوحيد والعادل للتغلب على الوباء وإنقاذ البشرية.

وستعمل الصين ضمن هذه المقاربة دوما، على دعم التعددية وممارستها على أرض الواقع وستعارض الأرباح على أجل بناء مجتمع المصير المشترك لكل البشرية بما يحتم على دول العالم، العمل متحدة لمساعدة بعضه البعض حتى تكون التعددية نبراسا على الطريق المشترك، خدمة لمصالح البشرية جمعاء.

وسيكون لقاح "كوفيد-19" مع حلول العام الجديد، وسيلة البشرية لهزم الوباء وإنقاذ الأرواح البشرية في ظل الأبحاث العلمية إلى تطوير وإنتاج لقاحات ضد الوباء دون أن يمنعنا ذلك من القول بوجود مشاكل يجب حلها في أسرع وقت ممكن، وخاصة مجز الطائفة الإثنية وسرعة توزيع اللقاحات في كل قارات العالم.

فقد لاحظنا أن اللقاحات تصل بسرعة وبكميات كبيرة إلى البلدان الغنية بينما صعب على البلدان الفقيرة الحصول عليها، الأمر الذي لا يؤدي فقط إلى إحداث فجوة نامية، بل إن ذلك من شأنه توسيع فجوة التمييز بين أغنياء العالم وفقراءه، مما يجعلنا نحث جميع الأطراف على العمل معا لمنع تكريس "قومية اللقاحات" والعمل على توزيعها العادل والعقلاني في جميع أنحاء العالم، من خلال تعزيز إمكانية الحصول عليها والقدرة على تحمل تكاليفها من طرف البلدان النامية والدول التي تشهد نزاعات، حتى لا يصاب أي

أقصاء 7 أكتوبر من السنة التي تسبق سنة تنفيذ البرنامج أو الأنشطة، كما تتم المصادقة على ميزانية المؤسسة من طرف هيئة المدارة في أجل أقصاه 20 نوفمبر من السنة التي تسبق السنة التي تتعلق بها الميزانية.

وتتم الموافقة على ميزانية المؤسسة بصفة مشتركة بين الوزير المسؤول عن البرنامج والوزير المكلف بالميزانية، وتقدم للموافقة في أجل أقصاه 30 نوفمبر من السنة التي تسبق السنة التي تتعلق بها الميزانية.

أما فيما يتعلق بالهيئات والمؤسسات العمومية الأخرى المستفيدة من تخصيصات ميزانية الدولة، والتي تتدخل في إطار تفويض التسيير من أجل تنفيذ كل أو جزء من البرنامج، فتتدخل بالإشراف المنتدب عن المشروع وتبعت الخدمة العمومية المفروضة من طرف الدولة، و/أو تغطية الأعباء الناتجة عن القيام بخدمة عمومية. ويحدد الإطار الاتفاقي للعلاقات مع الهيئات والمؤسسات العمومية من خلال التعريف الدقيق للمهمة وأهداف ومؤشرات الأداء ومضمون المحاضر وشروط وكيفيات مراجعة هذا الإطار الاتفاقي إلى جانب النتائج المترتبة في حالة عدم بلوغ الأهداف المسطرة. ويتم تسجيل التخصيصات والمساهمات في ميزانية الدولة لفائدة الهيئات والمؤسسات العمومية الأخرى على أساس تقديم مخطط عملها وتقديراتها الميزانية السنوية.

## تقرير لوكالة بريطانية لإعداد الخرائط حول منطقة "ميناء"

# تحسين البيانات الجغرافية يضمن نموا بملايير الدولارات

ووصلت قيمة سوق البيانات الجغرافية المكانية العالمية سنة 2020 حسب التقرير إلى 439 مليار دولار حيث حققت بعض الاقتصادات، مثل كندا، نموا بنسبة 1.1٪ بعد تحسين قدرات البيانات الجغرافية المكانية لديها. كما سلط انتشار كوفيد-19، الضوء على أهمية البيانات الجغرافية المكانية كمصدر أساسي لتقارير انتشار الأمراض، والوقاية منها والاستجابة لها، حسب التقرير، الذي تحدث عن إمكانية استخدام البيانات والخرائط الرقمية والتقنيات المرتبطة بها، لتوقع السلوكيات المختلفة استنادا إلى تحليل البيانات المكانية الضخمة لتتبع حركة الناس.

وبعد الاستثمار في المعلومات الجغرافية المكانية، "ركيزة أساسية في دعم حكومات منطقة "ميناء" لإحراز تقدم نحو خطة التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة بحلول عام 2030، ولرفع من الدخل وتما في الاقتصاد". وتحتوي قاعدة البيانات الجغرافية الوطنية للوكالة البريطانية، والتي تعد الأضخم والأكثر دقة في العالم، على أكثر من 500 مليون معلم جغرافي حيث تقوم الشركة بتحديث البيانات الواردة فيها، بمعدل أكثر من 20 ألف تغيير، يوميا.

أكدت وكالة "أوردنانس سير" البريطانية، الرائدة في قطاع إعداد الخرائط، قدرة بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "ميناء"، على تحقيق نمو بمئات الملايير الدولارات، من خلال تحسين إعداد الخرائط والبيانات.

وذكر التقرير تحت عنوان "تعرف على قدرات دولتك"، أن الاستثمار في البيانات الجغرافية المكانية الدقيقة، يؤدي إلى تعزيز قدرة دول المنطقة على معالجة تحديات عديدة، مثل التزايد السكاني والتغير المناخي وانتشار الأوبئة، إضافة إلى تحقيق الأمن الغذائي والمائي طويل الأمد وإعادة البناء بعد الكوارث، بالإضافة إلى توليد عائدات ضخمة من تأمين حقوق الأراضي، والاستفادة من كامل إمكانات التقنيات، مثل شبكات الجيل الخامس والمركبات ذاتية القيادة والمدن الذكية. وأضاف التقرير أن تخصيص الحكومات جزء من ميزانياتها للاستثمار في المعلومات الجغرافية المكانية، سيكون له تأثير كبير في النمو الاقتصادي، ويعود بفوائد تقدر بأكثر من 3.2 مرة من التكاليف المرسدة.

"المساء" تقف على ظروف العودة بعد سنة من المعركة

# الجزائريون يخرجون تدرجيا من نفق كورونا

## ■ ارتياح لقرارات "الفتح" والتحرر من قيود "الوباء" ■ تخوف من عواقب التراخي ■ رهان على التزام التجار بكل التدابير الوقائية ■ اتخاذ تدابير الوقاية اللازمة ضرورة

أن يكون في ظل احترام التدابير الوقائية للمحافظة على المكتسبات، المتمثلة في "الفتح" الذي انتظره الكل بشغف كبير؛ إذ أكدوا أننا مسؤولون عن الحفاظ على النتائج المحققة بتراجع الوباء، حتى لا تذهب جهود سنة كاملة سدى، مع التنبيه إلى أهمية ممارسة الرياضة، والتحرر من إدمان الأنترنت الذي كان وليد المرحلة السابقة. أحلام محي الدين

خلال الارتقاء في أحضان الطبيعة الغناء؛ حيث فتحت المنتزهات والحدائق وشواطئ البحر أذرعها للوافدين في كامل مناطق البلاد؛ في إشارة إلى خروج الجزائريين من نفق كورونا المظلم. كما رحب أصحاب المحلات بالقرار، وعبروا، بدورهم، عن سعادتهم لاستعادة النشاط والعمل بعد تعطل فرضه الوباء، إلا أن قرار الفتح هذا، كما يؤكد الأخصائيون في الصحة والعارفون بالمصالح التجارية، لا بد

وجدت العائلات في مختلف نواحي الوطن، متنفسا بعد صدور قرارات الفتح والتخفيف التي أقرتها السلطات. واستعادت العديد من المرافق الخدمية نشاطها على غرار المنتزهات والحدائق والمطاعم، لتتحرر من الضغوط العميقة التي عاشتها البلاد بسبب الوباء قرابة سنة كاملة، عرفت فيها تغيرات لم تعهدها أبدا، وها هي العائلات، اليوم، تستعيد نفس الحياة الطبيعية من جديد؛ من

إقبال على الفضاءات الغابية خلال نهاية الأسبوع

سكان مدينة الورود يتنفسون الصعداء

يعيش سكان مدينة الورود التي طالها الإغلاق الكامل بعد تفشي وباء كورونا، حالة من الارتياح والطمأنينة، بل وحتى السعادة، بعد أن شملت قرارات التخفيف من تدابير الحجر الصحي، وكان من نتائجها استعادة العديد من المرافق الخدمية نشاطها المعتاد، بما في ذلك الفضاءات المخصصة للترفيه، مع الالتزام دائما باحترام التدابير الوقائية. "المساء" جست نبض الشارع عن المناطق السياحية التي يقصدها المواطنون.

رشيدة بلال



سميرة عوام

عبر العناييون عن ارتياحهم لإعادة فتح المساحات الشاطئية والمنتزهات وحتى المطاعم العصرية والتقليدية الموجودة وسط المدينة، وكذلك بأعالي مدينة سرايدي وبرحال وعين الباردة، لكسر الرتابة، والتمتع بتناول وجبتي الغداء والعشاء. وحسب بعض العائلات، فإن لمة الأصدقاء والجيران والأحباب قد عادت من جديد بعد قرار إعادة فتح المقاهي والمطاعم والفنادق، التي أغلقت أغلبها لعدة أشهر. وخلال جولة "المساء" بشوارع بونة لاحظنا توافدا قويا لسيل بشرى من كل الولايات، سيما قسنطينة، وهران، والعاصمة، وسوق أهراس، وباتنة وبجاية، حيث جاء الكل ليحتفل بهذه اللحظات الجميلة مع عائلاتهم في المطاعم، التي فرضت احترام كل الإجراءات الوقائية؛ منها تحديد العدد، وفرض الأقنعة الواقية، وتنظيم الطوابير أمام البواب وكذا الطاولات، واحترام التباعد فيما بينهم. والأمر نفسه في المقاهي الشعبية، والمساحات الشاطئية، والمنتزهات السياحية خاصة الموجودة بالقرب من شواطئ المدينة، وحتى المنتزه بأعالي

عند الحديث عن المرافق الترفيهية والسياحية الموجودة في ولاية البليدة، تقف أعالي جبال الشريعة شامخة لتلقي بوزنها على كامل الولاية؛ حيث عرفت هذه المحمية خلال الأشهر الأخيرة التي تزامنت والتراجع المسجل في عدد الحالات، تردد العائلات عليها؛ هربا من قيود الحجر، للارتقاء في أحضان الطبيعة والتخلص من الطاقة السلبية، وعلى حد قول مواطنة من سكان البلدية، فإن أول ما قامت به بعد صدور القرارات، التوجه إلى أعالي جبال الشريعة

للتنزه في المحمية وإمضاء أطول وقت فيها، خاصة أنها كانت تعاني من بعض الاضطرابات النفسية التي سببها الخوف من العدوى. وأشارت إلى أنه رغم النقص المسجل من حيث الخدمات المقدمة، إلا أن محمية الشريعة تعد من أكثر الأماكن السياحية التي تقصدها العائلات البلدية للترفيه عن النفس. أما بالنسبة للحدائق العمومية التي أعيد فتحها مؤخرا لاستقبال الوافدين عليها من سكان الأحياء على غرار حديقة "سي يعقوب"

عند الحديث عن المرافق الترفيهية والسياحية الموجودة في ولاية البليدة، تقف أعالي جبال الشريعة شامخة لتلقي بوزنها على كامل الولاية؛ حيث عرفت هذه المحمية خلال الأشهر الأخيرة التي تزامنت والتراجع المسجل في عدد الحالات، تردد العائلات عليها؛ هربا من قيود الحجر، للارتقاء في أحضان الطبيعة والتخلص من الطاقة السلبية، وعلى حد قول مواطنة من سكان البلدية، فإن أول ما قامت به بعد صدور القرارات، التوجه إلى أعالي جبال الشريعة

العاصمة تبتهج

أفواج العائلات تؤم فضاءات الاسترخاء

مطاعم الشواء الموجودة بمنطقتي برحال وزعيم والباردة، عرفت، هي الأخرى، توافدا كبيرا من عشاق لحم الخروف الجبلي والتمتع بالشواء على الفحم، الذي يليه إبريق الشاي الممتق بالنعناع. وكل هذه اللوحات الجمالية نقلتها العائلات الغابية، التي وجدت أن المنتزهات السياحية وكذلك الشواطئ والمطاعم والمقاهي، هي بمثابة مساحات جميلة للخروج من المنازل وقضاء وقت جميل رفقة الأهل، ناهيك عن تسلق جبال سرايدي لجمع بعض الفواكه الموسمية.

استقبل عشاق البحر والزرقعة، حيث وجد محبو الأسماك ضالهم في المطاعم، التي فتحت أبوابها لاستقبالهم. والأمير نفسه مع عشاق القهوة والشاي والمثلجات، الذين اختاروا الاستمتاع بالزرقعة والهدهد من شرفات المحلات المعلقة على البحر. وعرف شاطئ سيدي فرج، هو الآخر، إقبالا واسعا من العائلات والشباب، الذين اختاروا الجلوس أمام البحر لساعات طوال، مفتشين رماله؛ بحثا عن الراحة والهدهد، واختارت الكثير من العائلات تناول الغداء هناك، سيما أن الأجواء كانت مشمسة وجميلة.

ويشد انتباه زائر المكان امتلاء موقف السيارات بالمركبات، كما وجد الصغار ضالهم في اللعب، سيما بعد تعزز المنتزه بألعاب مختلفة، مع الاستمتاع باللعب بالكرة، والركض في المساحات الكبيرة، في الوقت الذي وجد عشاق الرياضة في الفضاء المفتوح ملائمة، خاصة أن المنتزه كان لسنوات طوال، صديق الرياضيين ومستقبلهم في كامل أيام الأسبوع؛ إذ أنشأ مواطنون في تصريح لـ "المساء"، إلى أن هذا الفضاء يفتن الراحة والسكينة لرواد في كل ألوان النهار. كما اختارت عائلات أخرى الاستمتاع بزرقعة البحر؛ من خلال قسدها العديد من الشواطئ الممتدة على غرار شاطئ "لايروز" المحاذي لقلمة تامنغوست الشامخة ومينائه الصغير المميز، الذي

استقبلت العاصمة على غرار ولايات الوطن، قرار فتح الحدائق والمنتزهات والمطاعم بفرحة عارمة، وهو الموعد الذي انتظره الكل بشوق كبير بعد سنة ثقيلة. أفتت بطلانها على النفوس والأجساد، فأرقتها نفسيا وعضويا بعد صراع مع الوباء، الذي لا يزال احترازا منه ضرورة. وخلق قرار الفتح فرحة، ترجمتها الأفواج الكبيرة للعائلات، التي اختارت قضاء عطلة نهاية الأسبوع في المنتزهات والحدائق وحتى شواطئ البحر، مثلما هي الحال مع منتزه الصابلات، الذي يشهد إقبالا كثيفا من العائلات التي تقصده فور افتتاح أبوابه، لتبقى فيه إلى غاية ساعات متأخرة من اليوم، تقارب وقت الحجر الصحي ليلا.

عبر العديد من التجار من مسيري المطاعم والمقاهي بولاية هران لـ "المساء" عن ارتياحهم لقرارات الحكومة الأخيرة، التي تم بموجبها إعادة فتح وتنشيط نشاطاتهم التي كانت متوقفة على البيع المحمول بدون وضع الطاولات؛ إذ كشف مسير مطعم بشارع "محمد خميسي"، أن إعادة النشاط للمطاعم والسماح بوضع الطاولات، أعاد الحياة للنشاط الذي تأثر كثيرا وتراجع بنسبة تجاوزت 60 في المائة بفعل الجائحة. ومن جانبه، أكد مسير مطعم يحيى "العقيد لطفى" تحول، خلال السنوات الأخيرة، إلى أهم موقع لمحلات الأكل السريع والمطاعم، أكد أن القرار جاء في وقته، أمام توجه معظم التجار للأفلاس بسبب غلاء الإيجار وانعدام المداديل، مضيفا أن الحكومة من خلال القرارات الأخيرة، ستسمح بانتعاش النشاط، وعودة

ارتياح وسط مسيري المطاعم والمقاهي

وهران

عادت الحياة خلال الأسبوع الجاري للمطاعم والمقاهي والفضاءات الخضراء ومساحات اللعب بولاية وهران، بعد أشهر من الإغلاق، بسبب الإجراءات الوقائية لمحاربة انتشار وباء كورونا. وقد استبشر مسيرو المحلات والمقاهي وأصحاب محلات لعب الأطفال، بالقرار الذي فتح المجال مجددا للنشاط.

رضوان ق.

وكشف معاذ عابد رئيس المكتب الولائي للاتحاد العام للتجار والحرفيين بوهران، لـ "المساء"، أن القرار هام، وكان من بين أهم مطالب الاتحاد خلال الأسابيع الماضية، أمام تضرر أصحاب محلات المقاهي والمطاعم، وتأخر صوب المساعدات المالية لصالحهم، خاصة بولاية وهران. ونوه المتحدث بإجراءات الحكومة التي جاءت بالتدرج لتعدي الحياة لكامل النشاطات التجارية التي رفعت عنها قرارات الإغلاق بالتوقيف والرفع من توقيت السماح بفتح المحلات. وعن إغلاق بعض المسيرين محلاتهم نهائيا وتغيير النشاط، كشف المتحدث عن أن عددهم محدود، وطمأنهم بانه انتهت فترة تأجيلهم المحلات خلال أزمة كورونا؛ لذلك لم يجد لهم الكراء بسبب مخاوفهم من استمرار إغلاق النشاطات، داعيا إلى تسريع عملية المساعدات المقدمة لصالح التجار.

العمال إلى مناصبهم، خاصة أن كل محل يشغل ما بين شخصين إلى 5 أشخاص. وجات "المساء"، ليلة الجمعة، ببعض المحلات التي كانت ممتلئة عن آخرها بالمواطنين، وخاصة العائلات بالترامم وارتفاع درجات الحرارة. وعبر بعضهم عن السعادة بالقرار الذي ساهم في كسر الروتين والحجر المنزلي. كما شهدت المقاهي، هي الأخرى، عودة وضع الطاولات، ورجوع مرتاديها للجلوس وقضاء الوقت في ارتشاف القهوة والشاي، مع التزام عدد من المقاهي التي زارتها "المساء" بالإجراءات الخاصة بتقديم القهوة والشاي في كبوس ذات الاستعمال الواحد، واستخدام ملاعق بلاستيكية؛ إذ أوضح مسير مقهى أن القرار سيساهم في استرجاع المقاهي دورها ونشاطها المعهود بمدينة وهران، أمام الطلب والإقبال الكبير الزائرين.

عبر العديد من التجار من مسيري المطاعم والمقاهي بولاية هران لـ "المساء" عن ارتياحهم لقرارات الحكومة الأخيرة، التي تم بموجبها إعادة فتح وتنشيط نشاطاتهم التي كانت متوقفة على البيع المحمول بدون وضع الطاولات؛ إذ كشف مسير مطعم بشارع "محمد خميسي"، أن إعادة النشاط للمطاعم والسماح بوضع الطاولات، أعاد الحياة للنشاط الذي تأثر كثيرا وتراجع بنسبة تجاوزت 60 في المائة بفعل الجائحة. ومن جانبه، أكد مسير مطعم يحيى "العقيد لطفى" تحول، خلال السنوات الأخيرة، إلى أهم موقع لمحلات الأكل السريع والمطاعم، أكد أن القرار جاء في وقته، أمام توجه معظم التجار للأفلاس بسبب غلاء الإيجار وانعدام المداديل، مضيفا أن الحكومة من خلال القرارات الأخيرة، ستسمح بانتعاش النشاط، وعودة

## بعد قرار إعادة فتح المقاهي والمطاعم الأخصائيون في الصحة يشددون على أهمية اتخاذ تدابير الوقاية

دعت الدكتور زينب بوفراش (طبيبة عامة)، إلى ضرورة الأخذ بتدابير الوقاية اللازمة عند الذهاب إلى المطاعم ومحلات بيع الأكل السريع، بعد قرار إعادة فتحها، ضمن إجراءات تمديد الحجر الصحي الذي استثنى المطاعم، التي كانت من قبل تقتصر على خدمة البيع الجوال فقط.

نور الهدى بوطيبة

وقالت الدكتورة لـ "المساء" إن الحياة في الجزائر تعود تدريجيا إلى حالتها الطبيعية، وهو أمر لا بد من استغلاله أحسن استغلال، لتفادي إعادة تسجيل منحنى متصاعد للإصابة بالفيروس "كوفيد 19"، وأضافت أن البقاء على تدابير الوقاية ضروري وفي منتهى الأهمية.

في هذا الصدد، قالت نفس المتحدثة: إن ارتداء الكمامة وتقييم الديدن أمران ضروريان، لتفادي إعادة السيناريو الذي عاشته الجزائر قبل أشهر قليلة، عند تسجيل ذروة في الإصابات، وأضافت أن المسؤولية في ذلك تنقسم بين التاجر والزبون على السواء.

نبهت الطبيبة إلى أهمية التحلي بالوعي، وعلى المستهلك أن يدرك ما ينفعه وما يضره، ولا يبحث عن فجوة للشعور بالراحة بعيدا عن الرقابة، مثل عدم احترام تلك التدابير التي قد يدفع ثمنها غالبا في حال تناسيه إجراءات الوقاية، مشيرة إلى أن بعض الأشخاص بطبعهم يقفزون على تلك الإجراءات، باعتبارها قانونا استثنائيا يجبرهم مثلا، على ارتداء الكمامة والمحافظة على التباعد الاجتماعي، وليس وعيا حقيقيا بأهمية الأمر للحفاظ على صحتهم، لتجدهم فور وقوعهم أمام تاجر متراح عن تلك الإجراءات، يتخلون بدورهم عنها،

مصطفى زبدي:

## التراخي ستنحمل عواقبه خلال أسابيع



حذر مصطفى زبدي، رئيس المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك ومحميه، من تراخي إجراءات الوقاية التي يتم تسجيلها بالمحلات التجارية، مشيرا إلى أهمية أخذ الحيطة والحذر، خصوصا مع القرار الأخير المتمثل في رفع الحجر عن المطاعم والمقاهي، تلك المساحات التي تجمع حشدا كبيرا من الناس على مدار اليوم، خصوصا خلال مواقيت الأكل.

وقال زبدي في اتصال بـ "المساء" إن التراخي في تطبيق تدابير الوقاية من طرف البائع أو المستهلك على السواء، قد يكون خطيرا، وقد تسجل نتيجة ذلك بعد أسابيع قليلة، مشيرا إلى أن القرار جعل المجتمع يتفلسف الصعده، بعد فترة طويلة من الحجر الذي أوقف تماما الحياة الاجتماعية، واستطرد "لأنه في نفس الوقت يخيفنا، نظرا لتمرد البعض على العمل بالتدابير الوقائية"، وأضاف أن احترام ذلك مسؤولية الجميع، وليس التاجر فقط أو المستهلك لوحده، بل لابد أن يكون هناك تكامل بين الطرفين،

بارتداء الكمامة من طرف الطاهي، النادل وكل العمال، فالالتزام بذلك يلزم المستهلك بدوره على احترام تلك التدابير التي يجب أن يأخذها من زاوية أنها تحفظ صحتهم، وليست قانونا يستوجب الأمر الخضوع له فقط.

في هذا الصدد، أعرب زبدي، عن تخوفه من عواقب التراخي، وقال: إن أحسن خيار عند التوافق على المطاعم والمقاهي، الإبقاء على خيار حمل الطعام واستهلاكه في مكان العمل أو في البيت، أو حتى في حديقة عامة، فالأماكن المغلقة لا بد من تفاديها، لأنه يمكن أن تنتشر فيها العدوى بكل سهولة.

على صعيد ثان، قال رئيس المنظمة، إن الكثير من التجاوزات يتم تسجيلها في المحلات التجارية، ومن طرف الكثير من التجار والمستهلكين الذين بعد فترة من تخفيف قيود إجراءات الحجر، تناسوا السلوك الإيجابي الذي لابد من التقيد به، لتفادي انتقال العدوى، وهذا ما يهدد السلامة والصحة العمومية.

نور الهدى بوطيبة

## مصالح الرقابة بالمرصاد لكل مخالف

# حاج طاهر بولنوار: أراهن على التزام التجار

أعرب حاج طاهر بولنوار، رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين في تصريح لـ "المساء"، عن استحسانه لكل القرارات المتخذة مؤخرا، والمتعلقة بالتخفيف من إجراءات الحجر الصحي، التي تسمح للناشطين في مجال المطاعم والفنادق والمقاهي بالعودة إلى العمل وممارسة النشاط، مع الالتزام بالاحترام الصارم لكل تدابير الوقاية ضد فيروس "كورونا"، خاصة ما تعلق منها بوضع الكمامة واحترام مسافة التباعد الاجتماعي والالتزام بشروط النظافة.

رشيدة بلال



للقويات صارمة، وتهدهم بالعودة إلى مرحلة الغلق، وحتى الغرامة".

على صعيد آخر، دعا بولنوار، بعد تسجيل ارتياح كبير لرفع القيود عن بعض الأنشطة التجارية، بما في ذلك سوق السيارات الذي تقرر تنظيمه مرة كل 15 يوما، كل التجار إلى التحلي بقدر كبير من المسؤولية، خاصة أولئك الذين يحتكون مباشرة مع المواطنين، كالناشطين في المطاعم والفنادق، والحرس بكل صرامة وجدية على احترام البروتوكول الصحي، حفاظا على أرواحهم وأرواح غيرهم.

نشاطهم، ومحاولة تدارك الخسائر المسجلة التي كانت ثقيلة جدا على أغلب التجار.

من جهة أخرى، أوضح المتحدث "أن السماح بعودة بعض الأنشطة التجارية، تزامنا والتراجع المسجل في الحالة الوبائية، لا يعني أن مصالح الرقابة لن تكون في الموعد، بل على العكس من ذلك، يقع على عاتق التاجر الالتزام التام، لأن مصالح الرقابة ستكون في الموعد للقيام بواجبها، المتمثل في رصد كل التجاوزات والمخالفات التي تعرض أصحابها

أشبار بولنوار إلى أن الأرقام المسجلة تفيد بتراجع الوباء، لكن الفيروس لا زال موجودا وخطيرا، مؤكدا أنه يراهن على التزام التجار بكل التدابير الوقائية، بعد الأضرار التي لحقت بهم، جراء الغلق والخسائر الكبيرة التي تكبدوها طيلة سنة كاملة، لافتا إلى أن التجار خلال هذه الأزمة، أصبحوا أكثر وعيا وأكثر حرصا على نشاطهم التجاري، بالتالي يقول "يمكننا التأكيد على أن التجار سيكونون في المستوى، ويلتزمون بكل التدابير في سبيل العودة إلى ممارسة

## الأخصائية في علم النفس حميدة عمراني:

## الحجر الصحي أكسبنا عادات صعبة العودة للحياة العادية

تري الأخصائية في علم النفس، الأستاذة حميدة عمراني، أن صعوبة التأقلم مع الحجر الصحي الذي غرر مع بداية تفشي الوباء، وأفرز العديد من الاضطرابات لدى الأسر الجزائرية، يعمل اليوم بشكل معاكس، بعد صدور عدد من القرارات الرامية إلى التخفيف منه، وبعد التعود على أسلوب حياة جيد واكتساب عادات مختلفة، ها هو المواطن اليوم، مدعو إلى استعادة حياته الطبيعية، الأمر الذي أحدث اضطرابا لدى هؤلاء الذين تعودوا عليه، ووجدوا فيه راحة وهدوء نفسيا، ونوعا من النظام، كالالتزام بالجلوس في المنزل مع أفراد العائلة، وتجنب إطالة السهر في الأحياء أو المقاهي، واغتنام فرصة الفراغ الموجود لاكتساب بعض المهارات أو تطوير أخرى.

رشيدة بلال

تمردوا على الإجراءات وتدابير الحجر، بالتالي فإن حالة الانفراج بالنسبة لهم تعني الخروج والتحرر من القيود التي فرضها الوباء، ويعتبر هذا بمثابة الحدث الاجتماعي العام جدا، غير أن البعض الآخر من الذين تقبلوا فكرة الحجر وتكيفوا معه، بل واستحسنوه، كونه خلصهم من بعض العادات السيئة، كالسهر خارج المنزل والجلوس مع أفراد العائلة وتعلم بعض المهارات، بالتالي اكتسبوا ثقافة جديدة، تتطلب منهم التهيئة النفسية التي تجعلهم يتجنبون التأثير السلبي للعودة، كفتح مجال العودة إلى بعض الممارسات السلبية، خاصة بالنسبة لفئة الشباب.

تنص الأخصائية النفسية المصطفىة المواطنين، بالبحث عن استراتيجيات جديدة لإعادة التكيف مع المستجدات، كل حسب درجة تأثيره وتأثره، وعلى الأولياء أخذ الحيطة والحذر، لأن عددا كبيرا من الشباب زاد إدمانهم على مواقع التواصل الاجتماعي، الذي يعتبر من أكثر التأثيرات السلبية للجائحة، إذ جعلتهم يستغنون عن ممارسة بعض الأنشطة، كالرياضة.

استحسنوا تدابير الحجر، بالنظر إلى حالة الاستقرار والسكينة التي عاشوها، خاصة لمن يهربون من الزحام والضجيج والفوضى في المقاهي والشوارع والطرق، فإن بعض التجار عاشوا نوعا من الازدهار التجاري، بعد أن انتعش نشاطهم، نتيجة اللجوء إلى خدمات التوصيل إلى المنازل، والاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يؤثر عليهم سلبا بعد حالة الانفراج والانفتاح التي يعيشها اليوم المواطنون، فضلا عن أن البعض اضطّر خلال فترة الحجر، إلى تغيير نشاطهم للتكيف مع الأوضاع، مما يحتم عليهم التفكير مجددا في آلية أخرى، تستجيب للمعطيات الجديدة، كبيع المدمنين على الجلوس في المقاهي، من الذين أوجدوا لأنفسهم بدائل أخرى، كالإدمان على الوسائط الإلكترونية، أو اللعب عن بعد، بدل البقاء في المقاهي طوال اليوم.

تنطلق الأخصائية النفسية في حديثها لـ "المساء" في تشخيصها لمدى تأثير العودة التدريجية إلى الحياة العادية، بما تحمله من مخاطر، زحام وضجيج، من الحالات التي تقدمت لعيادتها، وبدأت تشتكي التأثير السلبي لعودة الحياة إلى سابق عهدها، بعد التراجع المسجل في تفشي الوباء، وحسبها، فإن الحجر الصحي كان له، حقيقة، الأثر الإيجابي على بعض الذين اشتكوا منه في أول الأمر، كونه غير مألوف، ومع مرور الوقت وطول فترة الوباء التي بلغت سنة كاملة، اعتادوا على الأمر وتكيفوا معه، واستحسنوا حالة الهدوء والسكينة والراحة النفسية، بشهادة البعض، مشيرة إلى أن التخفيف والعودة التدريجية أكسبت بعض الناس عادات جديدة، والتخلي عن تلك المكتسبات تحول إلى هاجس حقيقي، يحتاج إلى مراقبة نفسية بالنسبة للذين فضلوا أن تظل تدابير الحجر صارمة.

من جهة أخرى، أوضحت الأخصائية النفسية أنه بعيدا عن من يعانون، ربما من بعض المشاكل النفسية، والذين

## الرباط تمنع إحياء ذكرى مظاهرات 20 فيفري وضع معيشي مترد ينذر بانفجار قادم،،،

وكان الآلاف من المغاربة خرجوا في 20 فيفري عام 2011 إلى شوارع المملكة للاحتجاج بناء على دعوة أطلقتها حركة شكلها شباب مغاربة من تظاهرات سياسية ومستقلين عبر منصات التواصل الاجتماعي، مطالبين بالعدالة الاجتماعية والحرية والكرامة ومحكمة الضالعين في قضايا فساد واستغلال النفوذ ونهب ثروات المملكة. كما طالبوا باستقلال القضاء وحرية الإعلام وإقامة ملكية برلمانية وإجراء انتخابات نزيهة ووضع دستور جديد.

### الوضع العام في المغرب لا يحفز على التفاؤل

وفي الذكرى العاشرة، كتب الدكتور طارق ليسان، الإعلامي والأكاديمي وأستاذ العلوم السياسية والسياسات العامة المغربي، مقالا عاد فيه للذكرى بعبارة "وخلافا لأطروحة السلطة التي تقول بأن المغرب استطاع الخروج من علق الزجاجة، فإن أغلب المؤشرات تشير إلى أن البلاد لم تخرج بعد من المنطقة الحرجة". وقال إن "مستقبل المغرب وتماكسه مرتبط بأجندة مغايرة لما يتم تبنيه حاليا من إهمال لآراء الأغلبية الصامتة وتهيش تطالعاتهم واستمرار سياسات الرعب واتساع الفجوة بين المحظوظين والمثوين والأغنياء والفقراء وتكاثف الطبقة الوسطى وانحدارها إلى الهاش".

وشدد على أن "السياسات العمومية المتبعة طيلة العقد الماضي بالمغرب تضر بمصلحة البلاد على المدى القريب والمتوسط"، موضعا أن "تجاوز الدولة عن قضايا الفساد وتهريب الثروات والغش في أنجاز المشاريع العمومية أضرب بمسار التنمية وساهم في دعم الاختلالات الاجتماعية والاقتصادية". كما أكد أن سياسات "الفتح وتكثيف الأفرام" التي أكد أنها "لن تجدي نفعاً في ظل شباب دمر مستقبله"، وسط مشهد سياسي عام "لا يحفز على التفاؤل في ظل مؤشرات يمكن القول أن البلاد تراوح مكانها، بسبب تدهور خدمات الصحة والتعليم يوما بعد الآخر وهو ما كشفت عنه أزمة كورونا". أما معدل النمو الاقتصادي "فلا زال مرتبطا بتقلبات المناخ والفجوة في توزيع الدخل تزداد اتساعا والبطالة والفقر والتهيش والهشاشة أصبحت تمس فئات كانت في وقت قريب تعد من الطبقة الوسطى.

## وسط مساع لإنشاء "مجموعة صداقة" برلمانية تسارع خطوات التطبيع بين المغرب والكيان الصهيوني

أيام عن نية حزبه ترشيح المغربي اليهودي، سيمون سكريرا في الانتخابات المحلية المقبلة لرئاسة أكبر جهة بالمغرب وهي الدار البيضاء. وإلى جانب كونه رئيسا لـ"جمعية الصداقة المغربية - الإسرائيلية" يشغل سكريرا الذي يقطن حاليا بفقرسانا منصب "رئيس فيدرالية اليهود المغاربة المقيمين بفقرسانا" وسبق له أن انتمى إلى حزبي "جبهة القوى الديمقراطية" اليساري و"التجمع الوطني للأحرار". وأثار هذا الإعلان استنكارا في صفوف المغاربة المناهضين لتطبيع العلاقات بين نظام بلادهم والكيان الصهيوني، حيث أكد المرصد المغربي لمناهضة التطبيع هذا الخصوص، أن "الهدف هو تمرير المكون الصهيوني بالمؤسسات الدستورية المنخبة في المغرب في إطار عملية كبرى لقرصنة المكون العربي بالبلاد".

بالدستور منذ 10 سنوات عبر عدد من التحركات متعددة المحاور سياسيا وإعلاميا ودبلوماسيا. وذكر المرصد المغربي في بيان له نشر، مؤخرا، على صفحته عبر "فيسبوك" من أن "صهيونية المغرب العربي عملية جد خطيرة على بنىة النسق السياسي المغربي وعلى موقع وموقف ومسؤوليات الدولة المغربية تجاه شعبها وتجاه الأمة وتجاه فلسطين والقدس التي يرأس المغرب لجنبتها منذ أكثر من 45 سنة".

ق. د

منعت السلطات المغربية مجموعة من الوقفات التي دعت إليها تظاهرات ونشطاء لإحياء ذكرى احتجاجات "حركة 20 فيفري" في عدد من المدن من أجل تجديد مطالب الحركة بخصوص التنمية والديمقراطية والحريات بالمملكة.

ق. د. وأوضحت مصادر إعلامية محلية ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، أن تعزيزات قوات الأمن تدخلت أول أمس لتفريق المحتجين بكل من العاصمة الرباط ومدن فاس والدار البيضاء وكلميم وتطوان وطنجة والفنيدق وغيرها من المدن التي دعا فيها النشطاء إلى التظاهر تنذرة في ذلك بحالة الطوارئ الصحية وقرار الحكومة المتملق بتعميد العمل بالإجراءات الاحترازية لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد. وكانت تظاهرات سياسية وتقاوية المكونة للجبهة الاجتماعية المغربية قد دعت إلى التظاهر، تزامنا مع الذكرى العاشرة لاحتجاجات 20 فيفري، حيث رفع بعض المتظاهرين الذين تمكنوا من السير في شوارع المدن المغربية شعارات مناهضة لسياسة "سم الأذان" التي تنتهجها الدولة لمطالب المجتمع المغربي في العيش بكرامة.

ودعا القيادي اليساري، محمد بن سعيد آيت إيدر، مؤسسات الدولة إلى "افتراق سياسي وحقوقى واسع لتحقيق الحريات والأمن والكرامة والديمقراطية". كما دعا مؤسس "منظمة العمل الديمقراطي" في رسالة مصورة وجهها بمناسبة حلول هذه الذكرى، الشباب المغربي إلى "مزيد من التضال السلمي لتحقيق الديمقراطية الكاملة والانخراط في الحياة السياسية والمشاركة في الانتخابات المقبلة". من جهتها، قالت سارة سوجار، عضو الحركة، أن "الأوان قد حان لتسليح الدولة للمطالب وتفشيع الحوار مع الحركات المجتمعية وتحترم وتعترف ببضائيات التعبير". واعتبرت بأن الوضعية العامة في المملكة تؤكد أن مطالب "حركة 20 فيفري" الأخر وهو ما كشفت عنه أزمة كورونا". أما معدل النمو الاقتصادي "فلا زال مرتبطا بتقلبات المناخ والفجوة في توزيع الدخل تزداد اتساعا والبطالة والفقر والتهيش والهشاشة أصبحت تمس فئات كانت في وقت قريب تعد من الطبقة الوسطى.

وتتسارع وتيرة تطبيع العلاقات بين النظام المغربي والكيان الصهيوني رغم تعالي الأصوات من داخل المملكة المغربية الراضية لمثل الإعلان المخزي على جبين نظام مخزي باع القضية الفلسطينية مقابل اعتراف غير منطقي من الرئيس الأمريكي السابق بالسيادة المزعومة على الصحراء المغربية. وضمن هذه الوتيرة، أجرى نواب مغاربة اتصالات مع عضو بـ"الكنيست" الإسرائيلي اقترحوا خلالها إنشاء "مجموعة صداقة" برلمانية بالموافقة مع إعلان حزب الأمانة والمعاصرة عن اعترافه لترشيح رئيس جمعية الصداقة المغربية - الإسرائيلية في الانتخابات المحلية المقبلة.

وعقد النائبان المغربيان، محمد البكوري النائب عن حزب "التجمع الوطني للأحرار" المنخرط في الحكومة وعضو الكبريم الهمس المستشار عن حزب "الأصالة والمعاصرة" مؤخرا اجتماعا عبر تقنية التحاضر عن بعد مع رام بن ياراك النائب بـ"الكنيست" الإسرائيلي والنائب السابق لرئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية "الموساد". وأوضحت مصادر إعلامية، أمس، أن الطرف المغربي اقترح إنشاء مجموعة صداقة برلمانية بين البرلمان المغربي والبرلمان الإسرائيلي. وكان الأمين العام لحزب "الأصالة والمعاصرة" ثاني أكبر حزب في البرلمان المغربي، عبد الحفيظ وهبي، أعلن قبل

أمينا تو حيدار ترأس غوتيريس حول انتهاكات حقوق الانسان

# جولة ولد السالك الإفريقية رد على مغالطات المغرب



قال مصطفى البشير، الوزير المستشار المكلف بالشؤون السياسية في الرئاسة الصحراوية، إن الهدف من جولة وزير الخارجية الصحراوي، محمد سالم ولد السالك إلى دول إفريقية يبقى، إحاطة مسؤولي هذه الدول بالوضع الميداني منذ خرق الاحتلال المغربي لاتفاق وقف إطلاق النار والرد على المغالطات المغربية والدعايات المغرضة ومطالبة الاتحاد الإفريقي بتحمل مسؤوليته في حماية ميثاقه التأسيسي.

ق. د

حيدار، الأمين العام للأمم المتحدة، القيام بتدخل عاجل لضمان حماية المدنيين الصحراويين من الانتهاكات الممنهجة لأجهزة القمع المغربية، محملة إياه ومجلس الأمن مسؤولية تمادي دولة الاحتلال المغربي في انتهاك حقوق الصحراويين. ودعت أمينا تو حيدار في رسالتها إلى المسؤول الأول عن الأمم المتحدة إلى وضع حد للممارسات الحاطة من الكرامة والفظاعة التي تستمر مختلف سلطات وأجهزة الاحتلال المغربي في ارتكابها بالجزء المحتل من الصحراء المغربية". واستعرضت بعض الانتهاكات "الخطيرة" لقوات الاحتلال المغربي والموثقة بالصوت والصورة، مشيرة إلى أن الشعب الصحراوي "لم يسمع من الهيأة الأممية أي تنديد أو أدنى تغيير عن القلق". كما أدانت منظمة منندى عموم إفريقيا فرع أوفندا مضايقة المغرب لنشطاء حقوق الإنسان الصحراويين بالمناطق المحتلة من الصحراء الغربية ودعت كلا من الاتحاد الإفريقي ومنظمة الأمم المتحدة إلى القيام بدورهما في إنهاء "هذه الممارسة القانونية ضد انتهاكات الاحتلال المغربي لحقوق الإنسان في المدن المحتلة والمناهضة لسرقة ثروات الشعب الصحراوي دون وجه حق"، مبرزا أن المغرب يحاول "إبتزاز الدول الأوروبية بهذه الثروات الطبيعية". وفي هذا السياق ناشدت رئيسة الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي "إيسكود" أمينا تو

شخصي والتفافه عن القضية الصحراوية رغم الزخم العالمي الحالي الذي تعيشه". وعاد الوزير الصحراوي إلى الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي يمارسها المحتل ضد المناضلين الصحراويين في المدن المحتلة والتي أكد بأنها فضحت أكاذيب الرباط بأن الصحراويين راضون عن المملكة المغربية رغم الاحتلال. وهو ما جعل ممثل جبهة البوليزاريو في إسبانيا، عبد الله العربي، يؤكد في تصريح له، أمس، "لواج" أن الطرف الصحراوي ينتظر "موقفا حازما" من الدولة الإسبانية تجاه القضية الصحراوية، داعيا مدريد إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والسياسية تجاه الشعب الصحراوي. وقال عبد الله العربي إن الدولة الإسبانية لديها دور فعال ومن الممكن أن تقود مبادرة تجاه حل سياسي وعادل للقضية الصحراوية وأن تدفع في اتجاه تسوية قانونية للمشاكل الذي طال أمده من خلال دعم تطبيق قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة". كما أكد أنه يمكنها أن "تدعم على مستوى أوروبا المبادرة القانونية ضد انتهاكات الاحتلال المغربي لحقوق الإنسان في المدن المحتلة والمناهضة لسرقة ثروات الشعب الصحراوي دون وجه حق"، مبرزا أن المغرب يحاول "إبتزاز الدول الأوروبية بهذه الثروات الطبيعية". وفي هذا السياق ناشدت رئيسة الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي "إيسكود" أمينا تو

## صحفي تونسي يندد بمناورات سفير المغرب

من أجل حقوق الإنسان المغربي، معلمي متجيب المتهمة بـ"المساس" بآمن مؤسسات الدولة. وأكد فاهم بوقادوس أن "الأكاذيب" التي نشرت في وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية المغربية ضد المنظمات التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، تسيرها أطراف مقربة من مصالح المخابرات المغربية، مشيرا إلى أنه لا يستبعد أن يكون السفير المغربي في تونس ضمن هذه الدائرة". ووصفت السلطات المغربية المنظمات التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بـ"الطابور الخامس" الذي استخدم الأسلوب الخبيث الذي ميز عهد الديكتاتورية في تونس".

نظام المخزن". وحسب الصحفي فإن السفير يشن حملة في الوقت الذي يرفض فيه التونسيون الصفقة المزمعة بين النظام المغربي والكيان الصهيوني، حيث "يشيد النظام المغربي بمزايا إقامة علاقات تجارية واقتصادية مع سفاح الشعب الفلسطيني". وتكرر هذا المناضل بـ"الغضب الكبير" الذي أعربت عنه السلطات المغربية عندما دعا المجتمع المدني التونسي إلى احترام الحريات وحقوق الإنسان والعدالة في المغرب. كما تطرقت خاصة إلى رد فعل السلطات المغربية عندما نشرت المنظمات التونسية بيانا تعبر فيه عن تضامنها مع المؤرخ والمناضل



للمناضلين والمصحفين الصحراويين الذين تعرضوا للاعتقال والتعذيب والتشويه والمحاكمة من طرف

## اتهمه بمحاولة التلاعب بالمجتمع المدني التونسي

ندد الصحفي والمعتقل السياسي التونسي سابقا، فاهم بوقادوس بـ"المناورات" غير الجديّة التي يقوم بها السفير المغربي في تونس، حسان طارق الذي يحاول "استغلال" المجتمع المدني التونسي والتلاعب به بغية إخماد التدهور الكبير لوضعية حقوق الإنسان في المغرب. وأكد فاهم بوقادوس أن السفير المغربي شنّ خلال الأيام الأخيرة "حملة إعلامية" تجاه منظمات المجتمع المدني للتلاعب به بغية إخماد التدهور الكبير لوضعية حقوق الإنسان في المغرب. وأكد فاهم بوقادوس أن السفير المغربي شنّ خلال الأيام الأخيرة "حملة إعلامية" تجاه منظمات المجتمع المدني للتلاعب به بغية إخماد التدهور الكبير لوضعية حقوق الإنسان في المغرب. وأكد فاهم بوقادوس أن السفير المغربي شنّ خلال الأيام الأخيرة "حملة إعلامية" تجاه منظمات المجتمع المدني للتلاعب به بغية إخماد التدهور الكبير لوضعية حقوق الإنسان في المغرب.

## وزير الداخلية فتحي باشاغا ينجو من محاولة اغتيال

ق. د. ثلث بجرور نقل على إثرها إلى المستشفى. ويشكل باشاغا شخصية سياسية وزانة في ليبيا وكان مرشحا لتولي منصب رئيس الحكومة المؤقتة قبل أن يتم انتخاب عبد الحميد ديبية في هذا المنصب في الخامس فيفري الماضي.

وقال أفراد من محيط باشاغا إن موكب هذا الأخير استهدف بطلقات نارية انطلاقا من عربة مدرعة أثناء مروره بمنطقة جنزور الواقعة على بعد عشرات الكيلومترات عن العاصمة طرابلس. وأضافت أن الوزير في حالة صحية جيدة بينما تم إلقاء القبض على اثنين من المسلحين في حين أصيب

نجا فتحي باشاغا وزير داخلية حكومة الوفاق الليبية، أمس، من محاولة اغتيال استهدفت موكبه بالقرب من العاصمة طرابلس في حادثة فجرت المخاوف من عودة أعمال العنف، مجددا إلى هذا البلد المضطرب وهو في أوج مساعي تكريس مرحلة انتقالية للخروج به إلى بر الأمان.

ليبيا



## واضحة

# التشديد على إنهاء المشاريع المتأخرة

شدد والي تيزي وزو، محمود جامع، على ضرورة إتمام المشاريع التنموية المتأخرة لضمان وضعها في الخدمة، وتمكين المواطنين من استغلالها، مما يسهم بتحسين أوضاعهم المعيشي، داعيا المقاولين المكلفين بإجاء المشاريع إلى الالتزام بالمواعيد التي يقدمونها للمواطنين، وأكد على اللجوء إلى فسخ العقود واختيار مؤسسات أخرى، في حال تباطأت في وتيرة الأشغال، مطمئنا في سياق متصل، بتسوية الوضعيات المالية العالقة لضمان الإسراع في الإجازة.

س. زميحي



وقف والي، بدائرة واضحة، في إطار مواصلة سلسلة خرجاته الميدانية التي شرع فيها منذ الأسبوع الماضي، على واقع المشاريع التنموية التي استفادت منها المنطقة في شتى المجالات، بداية من مشروع إنجاز مستشفى بسعة 60 سريرا، الذي ألح والي على ضرورة الإسراع في وتيرة إنجازها، لضمان استلامه في وقت وجيز، خاصة أن الأشغال المتبقية لا تتطلب وقتا طويلا، علما أن المشروع الذي انطلقت أشغاله في 2014، سجل تأخرا كبيرا وتوقفت الأشغال لأسباب مختلفة، حيث كان متوقعا تسلمه بعد 37 شهرا.

تفقد والي المستشفى، وتحدث مطولا مع المكلفين بإنجاز المشروع، حيث عرضوا

وتيرة الأشغال التي بلغت 82 بالمائة فيما يخص الهندسة المدنية، فيما أبدى والي امتعاضه فيما يتعلق بالإنجاز البيداغوجي والمخبر، لاسيما أن اللجنة الوطنية للصناعات، الدراسات المكلف بمتابعة المشروع، لم يتقيدا بالالتزامات التي قدموها، داعيا مدير الصحة للولاية، بالسهر على متابعة الأشغال وتحرير تقارير أسبوعية عن جديد الأشغال، التي شدد والي على ضرورة إنهاؤها في شهر جوان المقبل، وضمن تدشين المؤسسة الصحية بمناسبة إحياء عيدي الاستقلال والشبيبة.

كما دعا المسؤول التنفيذي، إلى ضرورة تسوية كل الوضعيات المالية العالقة، لضمان تقدم وتيرة إنجاز الأشغال، مشددا

## مديرية الطاقة

## انطلاق ربط 18 ألف منزل بالكهرباء

كشف والي تيزي وزو، عن انطلاق أشغال مشروع ربط 18 ألف منزل بالتيار الكهربائي قريبا، موضعا أن المنازل التي تفتقر للشبكة الكهربائية تم إحصاءا عبر إقليم الولاية في ظرف ستة، وتعتبر سكانات مشيدة حديثا، ومدرجة للاستفادة من هذه الطاقة ضمن برنامج توسيع الشبكة الكهربائية.

س. زميحي

أضاف إليه ثاني برنامج مدرج ضمن برنامج مناطق الظل، موضعا أن وكالة امتياز توزيع الكهرباء والغاز للولاية، قامت بالإجراءات اللازمة، على أن يتم إنجاز أشغال ربط هذه المنازل على مراحل.

أعقب والي أنه تم إطلاق مناقصات، مؤخرا، أسفرت عن عدم جدوى، لئيم إعادة إطلاقها من جديد، حيث ستكون بداية أشغال الربط بشبكة التيار الكهربائي على مستوى المناطق الأكثر أهمية، بإعطائها الأولوية، وكذا مناطق الظل المسطرة للاستفادة من هذه الطاقة بين 3 إلى 4 سنوات، حيث يتم التكفل كل سنة بمجموعة

## قرية آيت هلال

## تزويد 515 منزل بالغاز

أشرف والي تيزي وزو، محمود جامع، خلال زيارته لدائرة واضحة، على إعطاء إشارة بداية استغلال غاز المدينة بـ 515 منزل في قرية آيت هلال، كما أشرف على تجربة محطة ضخ المياه الصالحة للشرب، التي تضمن تمويل 3 قرى تابعة للبلدية اقوتى ققران، إلى جانب تفقد عدة مشاريع استفادت منها قرى المنطقة.

كانت زيارة والي للمنطقة، فرصة للاستماع لأشغال المواطنين، منها قاعات العلاج التي تحتاج للتنهية، واهتراء الطرقات، وإطلاق برنامج الكهرباء الريفية بهدف ربط المناطق التي تفتقر للكهرباء، خاصة مناطق الظل، كما تم طرح المشاكل والعراقيل التي تواجهها عدة مشاريع تنموية بالقرى، مع التطرق لمشكلة المعارضة التي تسببت في ركود تنموي كبير، منها عرقلة مشروع الربط بغاز المدينة، حيث أكد والي على ضرورة تغليب لغة الحوار والمقابلة قبل الانتقال إلى الوسائل القانونية، موضعا أنه تم حل عدة مشاكل مماثلة بفضل التشاور بين المنتخبين والمواطنين، ملحا على التمسك بهذه الوسيلة ودعوة السكان إلى التحمل والتفهم، نظرا لأهمية هذه المشاريع في سبل تحسين مستواهم المعيشي.

كما تنقل والي إلى قرية إغيل إيهولا التاريخية، للوقوف على وتيرة تقدم أشغال ترميم المنزل الذي شهد تحرير بيان أول نوفمبر 1954، حيث زُصدت له ميزانية بقيمة 20 مليون دينار، علما أن الأشغال متوقفة بسبب نقص مواد البناء.

## قرية مسلوب بمقلع

جاء سكان قرية مسلوب ببلدية مقلع (شرق ولاية تيزي وزو)، مطلبهم الرامي إلى الغلق الفوري للمحجرة للمحجرة التي باتت تشكل خطرا على حياتهم، بسبب الاستغلال الفوضوي للمحجرة.

عادود سكان قرية مسلوب دق ناقوس الخطر، بسبب ما ينجر عن استغلال المحجرة، حيث وصفوا الوضع بالمقلع والخطير، معتبرين استغلالها العشوائي مضرا بالصحة العمومية، ويطالبون بحل مستعجل يضع حدا لحالة القلق والخوف التي يعيشونها يوميا، بسبب عدم احترام مستغليها للمعايير المطلوبة، فمنذ دخولها مرحلة النشاط، بدأ الخطر يترصدهم، خاصة الأمراض؛ كالربو الذي توسع انتشاره، ليمسا

## مشروع 204 مسكن

جاء المستفيدون من مشروع 204 مسكن اجتماعي تساهمي ببلدية مقلع (شرق ولاية تيزي وزو)، نداء الاستغاثة لسلطات المحلية، بغية التدخل لبيع أشغال إنجاز وإنهاء المشروع السكني الذي يعاني التأخر منذ 15 سنة، حيث لا زالت السكنات عبارة عن ورشة مفتوحة على الأشغال، في الوقت الذي قرر الما قول التخلي عن المشروع، ليبقى عالقاً يواجه مصيرا مجهولا.

س. زميحي

تجمع المستفيدون من مشروع 204 مسكن اجتماعي تساهمي ببلدية مقلع، الأسبوع الفارط، أمام مقر ولاية تيزي وزو، للمطالبة بتدخل والي وإيجاد حل للمشاكل التي يواجهها المشروع السكني الذي باشرت في إنجازها مؤسسة محلية سنة 2005، وكان مقررا تسلم السكنات في 2008، لكن لم يكن ذلك ممكنا، بسبب تخلي الما قول عن المشروع، وحاولت البلدية بحث واستئناف الأشغال في 2015، غير أنها لم تفلح في الأمر، ليبقى المشروع إلى حد اليوم في مفرق الطرق.

قال أحد المحتجين، إن المشروع السكني لم يحقق سوى 27 بالمائة، حيث لا زال عبارة عن

## الوسط الحضري لذراع الميزان

## استئناف أشغال الطريق الاجتبابي

استأنفت أشغال إنجاز الطريق الاجتبابي للوسط الحضري لمدينة ذراع الميزان (جنوب ولاية تيزي وزو)، مؤخرا، بعد توقفها لمدة، حيث عادت المؤسسة المنجزة للطريق من أجل إنهاء ما تبقى من الأشغال، لضمان وضع هذا المشروع حيز الاستغلال قريبا، لاسيما مع تشديد السلطات المحلية على فتحه، موازاة مع حلول موسم الاصطياف بهدف تخفيف الازدحام والاحتفاظ عن الوسط الحضري.

س. زميحي

بالقطب الحضري الجديد لذراع الميزان، التابع لسيوان الترقية والتسيير العقاري. أعقب المتحدث أن البلدية والمواطنين ينتظرون هذا الطريق بفارغ الصبر، موضعا أن 12 سنة مرت على تسجيله، وظل معلقا بسبب مجموعة من العقبات التي استغرقت وقتا لتجاوزها، وأشار إلى أن الأولوية في إنجاز الطريق، أعطيت للشطر الرابط بين مدخل المستشفى والطريق الولائي رقم 4، مؤكدا على أهمية المشروع الذي يسمح للمدينة بالتنفس، لاسيما أنها تعاني من الازدحام المروري، بسبب شاحنات الوزن الثقيل التي تقطع المدينة، والمركبات التي تدخل وتخرج بشكل يومي، وأضاف أن المؤسسة المنجزة وعدت بتسليمه بعد 4 أشهر، بهدف البلدية استغلال الطريق موازاة مع بداية موسم الاصطياف.

ذكر المتحدث، استغاثة بلدية ذراع الميزان من ميزانية مالية معتبرة تتجاوز 1 مليار سنتيم، تم استغلالها لتهيئة الطريق الذي يقطع الوسط الحضري.

عادت المؤسسة المكلفة بإنجاز الطريق الاجتبابي إلى الورشة، بعدما توصلت مصالح بلدية ذراع الميزان إلى إزاحة العقبة التي واجهت المشروع، لاسيما مشكلة ترحيل 32 عائلة نحو سكنات لائقة، حيث تخلصت البلدية من عقبة عرقلت مسار المشروع، لضمان استكمال وتوديع الخناق والاكتظاظ اليومي من جهة، والقضاء على موقع قصديري قديم شوه مظهرها العمراني. أكد مصدر من البلدية، أن مشروع إنجاز الطريق الاجتبابي لمدينة ذراع الميزان، والمسجل منذ سنوات، ظل معلقا بسبب جملة من العقبات التي عملت مديرية الأشغال العمومية، بالتنسيق مع السلطات المحلية، على رفعها، حيث ظهرت بعدما حقق المشروع تقدما، وهي عقبات تتمثل في شبكات الماء والصرف الموجودة بمسار الطريق، والتي تدخلت "الجزائرية للمياه" من أجل تحويلها، إلى جانب معالجة مشكلة الحي القصديري، ببرمجة مشروع ترحيل 32 عائلة أعيد إسكانها

## المطالبة بالوقف الفوري للمحجرة

جاء سكان قرية مسلوب ببلدية مقلع (شرق ولاية تيزي وزو)، مطلبهم الرامي إلى الغلق الفوري للمحجرة للمحجرة التي باتت تشكل خطرا على حياتهم، بسبب الاستغلال الفوضوي للمحجرة.

س. زميحي

أنقاص هذه التلال، في حال حدوث انزلاقات أرضية، بدأت بواردتها بالظهور. عبر السكان عن أملهم في أن تجد استغاثتهم هذه المرة أذانا صاغية، تسمح بوضع حد للاستغلال العشوائي لهذه المحجرة، حيث يستعملون لإيجاد حلول قبل فوات الأوان، باعتبار أن الوضع ينبئ بكارثة إيكولوجية زيادة إلى تأثيرها على صحة السكان المهددة على المدين المتوسط والبعد.

## المستفيدون يستعجلون تسلم المفاتيح

جاء المستفيدون من مشروع 204 مسكن اجتماعي تساهمي ببلدية مقلع (شرق ولاية تيزي وزو)، نداء الاستغاثة لسلطات المحلية، بغية التدخل لبيع أشغال إنجاز وإنهاء المشروع السكني الذي يعاني التأخر منذ 15 سنة، حيث لا زالت السكنات عبارة عن ورشة مفتوحة على الأشغال، في الوقت الذي قرر الما قول التخلي عن المشروع، ليبقى عالقاً يواجه مصيرا مجهولا.

س. زميحي

لبيتين فيما بعد أن قراره جاء بعد احتياجه على المستفيدين من السكنات، الذين أوههم بضرورة دفع مبلغ مالي كمقدم لضمان الإسراع في الأشغال. وعبر المتحدث عن تخوف العائلات من مصير هذا البرنامج السكني، موضعا أنه سبق أن احتجاجا وأطلقوا نداء استغاثة للسلطات بغية التدخل، لضمان إنهاء الأشغال وإيجاد مآل آخر يضمن استكمال المشروع، علما أن الأشغال المنجزة إلى حد الآن، تتمثل في 4 بنايات ومحللات، في حين لم تبلغ أخرى حتى الطابق الأرضي، مذكرا بأنهم استجدوا بالوالي عدة مرات ويجددون النداء مرة أخرى.

به تقريبا فرد في كل عائلة. أبدى السكان مخاوفهم، لاسيما أن عملية الحفر المستمر أسفرت عن تطاير الغبار بشكل كبير، تسبب في أضرار تتعلق بالصحة ومشاكل التنفس والحساسية، كما تضررت الحياة البرية، خاصة أشجار الزيتون وغيرها، وكذا المنبع المائي المهمل بالمستغليها، حيث يعد ملجأ السكان الوحيد عند اندمام ماء الحنفيات، كما لم يخفوا قلقهم الكبير من خطر انهيار الصخور ورمد القرية تحت

## المستفيدون يستعجلون تسلم المفاتيح

جاء المستفيدون من مشروع 204 مسكن اجتماعي تساهمي ببلدية مقلع (شرق ولاية تيزي وزو)، نداء الاستغاثة لسلطات المحلية، بغية التدخل لبيع أشغال إنجاز وإنهاء المشروع السكني الذي يعاني التأخر منذ 15 سنة، حيث لا زالت السكنات عبارة عن ورشة مفتوحة على الأشغال، في الوقت الذي قرر الما قول التخلي عن المشروع، ليبقى عالقاً يواجه مصيرا مجهولا.

س. زميحي

ورشة مفتوحة على الأشغال، مؤكدا أن المستفيدين ينتظرون تسلم المفاتيح منذ 15 سنة، غير أن الحلم لم يتحقق للكثير منهم، الذين فارقوا الحياة قبل أن يتمكنوا من دخول سكناتهم، في حين ينتظر آخرون بفارغ الصبر، لاسيما المتقاعدون من سلك التعليم، من القاطنين في سكنات وظيفية توجه لهم يوميا إعدارات بإخلاصها.

أعقب المتحدث أنه بعد تسجيل نسب إنجاز معتبرة في بعض العمارات، فيما لم تنطلق أشغال بعضها، وقرر صاحب المؤسسة المنجزة توقيف الأشغال والانسحاب من المشروع دون سابق إنذار أو عذر مقنع،

## الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بتبسة

### التحسيس بأهمية الانخراط والتأمين

يطلق الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بتبسة، هذه الأيام، حملة تحسيسية توعوية، لتحسيس الفلاحين والمربين بأهمية الاشتراك في الصندوق، حيث أكد السيد محمد الطاهر رزق الله، مدير الصندوق لـ "المساء"، أن هذه الحملة التحسيسية انطلقت في 7 فيفري الجاري، وستدوم إلى 31 مارس المقبل.

#### نجية بلغيث

في هذا الشأن، شكل الصندوق لجنة خاصة، بالتنسيق مع مديرية الفلاحة وغرفة الفلاحين، تجوب كافة بلديات الولاية، وتقوم بتوعية الفلاحين والمربين، وتحسيسهم بأهمية الاشتراك في الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي. وأضاف السيد رزق الله أن الحملة تعتبر فرصة لتوعية الفلاحين والمربين بأهمية التأمين الفلاحي النباتي والحيواني، الذي يمكن الهدف منه في غرس ثقافة التأمين عند فلاح ومربي المنطقة، حتى يتسنى لهم تأمين ثروتهم الحيوانية والنباتية من الأخطار المناخية التي قد تتسبب في هلاك الثبات والحيوان، بغية. يضيف المتحدث- دعمهم على سيرورة النشاط الفلاحي، أي بمعنى تعويض الفلاحين عن الأضرار التي لحقت بهم، لتمكينهم من إعادة نشاطهم

في هذا الشأن، شكل الصندوق لجنة خاصة، بالتنسيق مع مديرية الفلاحة وغرفة الفلاحين، تجوب كافة بلديات الولاية، وتقوم بتوعية الفلاحين والمربين، وتحسيسهم بأهمية الاشتراك في الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي. وأضاف السيد رزق الله أن الحملة تعتبر فرصة لتوعية الفلاحين والمربين بأهمية التأمين الفلاحي النباتي والحيواني، الذي يمكن الهدف منه في غرس ثقافة التأمين عند فلاح ومربي المنطقة، حتى يتسنى لهم تأمين ثروتهم الحيوانية والنباتية من الأخطار المناخية التي قد تتسبب في هلاك الثبات والحيوان، بغية. يضيف المتحدث- دعمهم على سيرورة النشاط الفلاحي، أي بمعنى تعويض الفلاحين عن الأضرار التي لحقت بهم، لتمكينهم من إعادة نشاطهم

#### برج بوعريج

### تدشين مشاريع تنموية بمناطق الظل

أعطى والي برج بوعريج، محمد بن مالك، في إطار تواصل فعاليات تخليد ذكرى اليوم الوطني للشهيد بدائرة الحمادية، تحت شعار "... لا تنسوا الشهداء"، إشارة انطلاق عملية غرس 3658 شجرة بعدد شهداء الولاية، مع تدشين مشاريع تنموية هامة في مناطق الظل.

#### آسيا عوفي

مشروع التهئية الحضرية، مع إنجاز الإنارة العمومية بمصايب "اللد"، وإنجاز الطريق اللاتري الرابط بين القرية وبلدية بليور على مسافة 5 كيلومترات، ليدشن بعدها جدارية تاريخية بقرية الربيعات، مع تكريم عائلات الشهداء بالزراعة وتقديم عرض، ووضع حيز الخدمة مشروع إنجاز شبكة التطهير، وإنجاز الإنارة العمومية، إلى جانب الطريق المؤدي إلى المسجد القديم على مسافة 500 متر، وإعطاء إشارة انطلاق القافلة الطبية التحسيسية لفائدة سكان مناطق الظل، لتعتم الزيارة بزيارة ابن شهيد، وتكريمه من قبل والي الولاية.

بعد وضع باقة من الزهور على قبور الشهداء، والترجم على أرواحهم الطاهرة، بمشاركة السلطات المحلية والعسكرية، والأسرة الثورية، وفعاليات المجتمع المدني، شرع المشاركون في عملية غرس الشجيرات، كخطوة عرفان وامتنان لمسيرة الشهداء، تخليدا لمسيرتهم التاريخية النضالية في سبيل تحرير الوطن من المستعمر الفرنسي، ليشرف بعدها المسؤول التنفيذي الأول على تدشين مطعم بمدرسة "محمد بوعروس"، وتوزيع مداخلات على مدارس مناطق الظل. كما استمع الوالي، بقرية الوادي الأخضر، إلى عرضين حول

## بلدية لفلاي ببجاية مشروع لربط القرى بالكهرباء والغاز

شرعت السلطات المحلية للبلدية لفلاي بولاية ببجاية، خلال الأشهر الأخيرة، في تجسيد المشاريع المتعلقة بالتمنية، من أجل التكفل الأحسن بمناطق الظل عبر البلدية، من خلال منح الأولوية لتزويد السكان بالكهرباء والغاز الطبيعي، الذي يعتبر من بين المطالب الرئيسية لمواطني مختلف القرى، حيث استقالت البلدية من 7 مشاريع متعلقة بالتمديد الكهربائي، ويتنظر أن يستفيد ما لا يقل 1000 مواطن من هذه المادة الحيوية، التي تضاف إلى المشاريع التي استقالت منها البلدية، في إطار المخططات البلدية للتنمية. أكد رئيس بلدية لفلاي، إيدير عقاد، اختيار المقاولات التي ستتكفل بهذا المشروع لفك العزلة عن المناطق النائية، في ظل النقص التي يشكي منها المواطنون، مضيفا أن مشروع ربط السكان بالغاز الطبيعي، من بين أولويات المنتخبين المحليين، وأشار إلى أن الأشغال تسير بوتيرة سريعة، حيث تم الانتهاء من الجزء الأول من المشروع الذي بلغ 50 بالمائة، وأصبح ممكنا ربط السكان بالشبكة، فيما ينتظر أن يستفيد كل السكان من مادة الغاز خلال الأشهر القادمة. الجدير بالذكر، أن العديد من البلديات لم تتمكن من تجسيد المشاريع المختلفة، في إطار التكاليف الأحسن بمناطق الظل، والاستراتيجية التي وضعتها الدولة مؤخرا، من خلال تخصيص مبالغ مالية للتكفل بالانشغالات المواطنين في المناطق النائية، بالنظر إلى النقص الكثيرة التي تعاني منها البلديات الريفية منذ عدة سنوات.

الحياة الخاصة للسكان، بالإضافة إلى انعدام الإنارة الطبيعية والتهوية، وهذا يتنافى، حسبهم، تماما مع قوانين الدولة في مجال العمران، بالإضافة إلى المطالبة بإعادة النظر في الطعون المقدمة من قبل المكتبتين، الذين تستوفي فيهم شروط تحويلهم إلى سكنات ذات أربع غرف. من جملة مطالب السكان بهذا التجمع الجديد، ضرورة زيادة عدد فضاءات لعب الأطفال، لتكون بعدد التجمعات السكنية، وتهئية فضاءات راحة وترفيه للعائلات المقيمة، ورفع عدد الملاعب الجوارية، خاصة أن المشروع الذي يضم 6 آلاف سكن، لا يوجد به سوى ملعب تجهيز المدارس بالسوائل المادية والبشرية، حتى تستقبل التلاميذ في أقرب الأجل، وتجهيز مراكز الأمن بالوسائل البشرية والمادية في أقرب وقت، كي يتأخر مهامها.

#### الحسن حامة

## سكنات "عدل 2" بالرتبة في قسنطينة

### القاطنون يطالبون بالماء والغاز

ناشدت جمعية "حسن الجوار" لحي "المجاهد عبد الرزاق بوحارة"، 6 آلاف مسكن "عدل" بمنطقة الرتبة في قسنطينة، السلطات العليا، وعلى رأسها وزير السكن، التدخل ووضع حد للمعاناة التي يعيشها سكان هذا الحي، الذي انطلقت عملية توزيع سكناته في 29 ديسمبر من السنة الفارطة، لكن دون الاستعادة من الماء ولا الغاز إلى حد الساعة. زبير ز.



أكد ممثلو الجمعية، الذين التقوا سابقا برئيس لجنة السكن في المجلس الشعبي الوطني، وممثلين عن البرلمان، في الرسالة التي وجهوها إلى وزير السكن والعمران والمدينة، أن السكان منذ تدشين الحي، لم يستفيدوا من الماء والغاز، وهو الأمر الذي صعب عليهم الإقامة في هذه المساكن، بسبب الظروف الصعبة، خاصة في ظل الأجواء الباردة التي تعرفها المنطقة. استعان ممثلو الجمعية بالسيد لخضر براهيمي، رئيس لجنة السكن في المجلس الشعبي الوطني، لإيصال رسالتهم إلى وزراء السكن والعمران والمدينة، الأشغال العمومية، النقل والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، قصد التكفل العاجل بالنقص الموجودة بهذا الحي، الذي يسكنه أكثر من 20 ألف قاطن خلال الأسابيع والأشهر القليلة المقبلة، بعدما قاربت المرحلة الأولى من التوزيع، والمقدرة

بحوالي 3 آلاف مسكن على النهاية، في انتظار توزيع النصف المتبقى. ووفقا لرسالة جمعية الحي، التي تحوز "المساء" على نسخة منها، فإن جل المكتبتين بهذا المشروع، انتظروا لحظة استلام مفاتيح سكناتهم بفارغ الصبر، حتى يتمكنوا من الانتقال إليها، وبذلك التخلص من عبء الإيجار الذي أنهكهم طول السنوات الماضية، لكنهم تفاجأوا بأن الحلم لم يكتمل، متهمين المسؤولين على هذا المشروع، بتسليم مساكن دون أدنى شروط الحياة، حيث تم تسليم مفاتيح سكنات لا تتوفر على الماء والكهرباء والغاز، مطالبين بضرورة التدخل العاجل، لإيجاد حل فوري لمشكل تزويد المجمع بهذه الخدمات الضرورية. كما طالب ممثلو الجمعية، بالنظر في مشكل السكنات الموجودة بالطابق تحت أرضية، التي لا تستوفي أدنى شروط

الحياة الخاصة للسكان، بالإضافة إلى انعدام الإنارة الطبيعية والتهوية، وهذا يتنافى، حسبهم، تماما مع قوانين الدولة في مجال العمران، بالإضافة إلى المطالبة بإعادة النظر في الطعون المقدمة من قبل المكتبتين، الذين تستوفي فيهم شروط تحويلهم إلى سكنات ذات أربع غرف. من جملة مطالب السكان بهذا التجمع الجديد، ضرورة زيادة عدد فضاءات لعب الأطفال، لتكون بعدد التجمعات السكنية، وتهئية فضاءات راحة وترفيه للعائلات المقيمة، ورفع عدد الملاعب الجوارية، خاصة أن المشروع الذي يضم 6 آلاف سكن، لا يوجد به سوى ملعب تجهيز المدارس بالسوائل المادية والبشرية، حتى تستقبل التلاميذ في أقرب الأجل، وتجهيز مراكز الأمن بالوسائل البشرية والمادية في أقرب وقت، كي يتأخر مهامها.

## السكان يطالبون المرقى بالوفاء بعهوده

### 900 مسكن "خلف الله" بعلي منجلي



تسأل سكان الأبراج في هذا الحي السكني، عن مصير المصاعد، في ظل الصمت الذي انتجته المرقى، خاصة أن عددا كبيرا من أصحاب الشقق التحقوا بسكناتهم. ولم تنطلق إلى غاية كتابة هذا الأسطر. عملية تشغيل المصاعد، وهو الأمر الذي اعتبره السكان إخلالا بالاتفاق المبرم بين الطرفين، وخلق لهم مشكلا كبيرا، خاصة بالنسبة للطوابق العليا، ابتداء من الخامس إلى العاشر. مشكل آخر رفعه سكان حي 900 مسكن، يتمثل في غياب الإنارة العمومية داخل الحي، مما جعلهم يجدون صعوبة بالغة في التنقل خلال الفترة الليلية لقضاء بعض الحاجيات، أو في الفترة الصباحية بالنسبة للذين يستيقظون باكرا للتوجه إلى العمل أو الدراسة. إلى جانب انتشار الكلاب الضالة أو المستعملة في حراسة بعض الورشات، كما يشتكي السكان من غياب الإنارة داخل المساحات المشتركة بالمعابر، رغم أن الاتفاقية تلزم المرقى بتسيير الحي سنتين بعد تسليم المفاتيح، والتكفل بالنظافة والمساحات الخضراء والإنارة.

المحلة. طالب السكان برفع مخلفات البناء التي تركتها المقاولات المكلفة بالإنجاز، على غرار قضبان الحديد والألواح المعدنية المستعملة في البناء الصناعي، أو ما يعرف ببناء النفق، حيث أكد السكان أن هذه المخلفات، وبالإضافة إلى تشويه المنظر الجمالي للحي، فإنها تشكل خطرا كبيرا على الأطفال وكل من يتجول داخل هذا التجمع السكني الجديد. كما يشتكي السكان من إخلال المقاول، بالتزامه في توفير سلال يمكن للسكان استعمالها من أجل الخروج من الحي نحو الطريق العلوي، حيث انطلقت الأشغال في هذا المنفذ، قبل أن تتوقف لأسباب تبقى مجهولة، وهو الأمر الذي وضع قاطني هذا الحي أمام حل واحد، يتمثل في قطع مسافة طويلة للخروج من التجمع السكني، أو استعمال المنفذ الترابي، كما أبدى السكان تخوفهم من تحويل قطعة الأرض بين العمارات المخصصة لهذا المنفذ، لأغراض أخرى، في ظل استغلال جزء من هذه الأرضية من طرف تاجر يريد فتح محل تجاري.

يطالب سكان 900 مسكن ترقوي مدعم، بالتوسعة الجنوبية للمدينة الجديدة علي منجلي في قسنطينة، السلطات المحلية، بالتدخل والضغط على الماوال الذي لم يفي بالوعد التي قطعها على نفسه، وتسببت في العديد من المشاكل التي نقصت حياة سكان هذا الحي، الذي تم الانطلاق في تسليم مفاتيح سكناته في سبتمبر 2019.

#### ز. زبير

من بين المشاكل العالقة التي رفعها السكان لـ "المساء"، وتبقى نقطة سوداء في علاقته مع المرقى خلف الله، صاحب المشروع، وحدة إنتاج الإسمنت التي تقع داخل الموقع السكني، وما تشكله من خطر على الأطفال الذين يخرجون يوميا للدراسة أو اللعب في المساحات العمومية خلال عطلة كل نهاية أسبوع، في ظل الحركة المستمرة للشاحنات التي تقصد المكان من أجل التزود بمادة الإسمنت المعد للبناء، يضاف إليها مشكل التلوث الذي تتركه هذه

خالد كرجيج رئيس بلدية الأبيار لـ "المساء":

# لدينا مشاريع واعدة لسكان

اجتهدت مصالح بلدية الأبيار خلال السنوات الثلاث الأخيرة، في تغيير وجه المدينة، وإعطائه بريقاً جديداً عن طريق برمجة عدة مشاريع في شتى المجالات، منها ما تم إنجازه بصفة نهائية، ومنها ما يزال في طريق الإنجاز. والأمر لا يبدو سهلاً للمجلس الشعبي البلدي للحفاظ على رونق الأبيار، واستكمال المشاريع المتبقية في الأجل المحددة لها؛ كون ميزانية البلدية هذه السنة أقل من ميزانيات السنوات الفارطة، فضلاً عن أن انعكاسات جائحة كورونا ألقت بظلالها السلبية عبر تعطيل كثير من المشاريع الترميمية.

ع. إسماعيل

الراحل حسين آيت أحمد.

## مجمع مدرسي وتهنية السلام المهترئة

من جهته، سجل قطاع التربية، هو الآخر، مشروعا يقضي بتحويل مدرستي "المأمون" و"الميمونة" إلى مجمع مدرسي يحتوي على 12 قسما وقاعة للإعلام والمطالعة، وقاعة لممارسة الرياضة، ومطعم مدرسي. كما خضعت 16 مدرسة من بين المدارس 19 التابعة للبلدية، لعملية ترميم، وتهنيئتها وتزويدها بالتهنئة المركزية. يضاف إلى ذلك إنجاز 8 أقسام بمدرسة "مولي هنيئ"، وإعادة تهنيئة مدرسة "الشمس الضاحكة".

ومن جهة أخرى، استجاب المجلس الشعبي البلدي لنداءات المواطنين، الذين اشتكوا من الحالة المهترئة المتقدمة التي تتواجد عليها سلام كثير من الأحياء، وكثيرا ما تسببت في وقوع حوادث خطيرة للأشخاص المسنين والأطفال بشكل خاص؛ حيث صادق المجلس البلدي على تخصيص مبلغ مالي قدر بـ 21.740.705 دينار. السلام المعنية بهذه العملية هي تلك المتواجدة بشوارع "أحمد بوقرة"، ورقم 6 نسبة ملكي، وبين الزوجية، ودخمن محفوظ، وحي النينابيع، وشارع فري فالون، وشارع أيتريتي، بالإضافة إلى السلام العمومية التي تربط بين شارع رقم 6 وشارع حميدو سويكي، وشارع رقم 6، وحي ديار العامة وشارع عبد القادر ذريبي، ونهج علي خوجة، وقد تم إلى حد الآن تهنيئة السلام بـ 14 شارع، في انتظار استكمال البقية.

## عملية واسعة لتزفيت الطرق والشوارع

لأشك في أن الداخل إلى حي الأبيار من كل جهاته، يستوقفه جمال كثير من طرقاته الرئيسية، على اعتبار أن مصالح البلدية حققت عملا كبيرا في هذا الجانب واستحسنه المواطنون. ويقول رئيس البلدية في هذا الشأن: "عملية تزفيت الطرقات والشوارع كانت تنكسي أهمية بالغة منذ تواجدها على رأس البلدية. كما كنا حرصين قبل انطلاق الأشغال، على ضرورة وقوع اختيار جيد للمؤسسات الحاصلة على شهادة التأهيل والتصنيف، وإماتنا إطارا لها التقنية شهادة مهندس أو شهادة معادلة لها في الأشغال العمومية، بالإضافة إلى حيازة رقم أعمال أدنى متوسط لسنوات 2016 - 2017 - 2018، وهو ما يفسر النجاح الكبير الذي حققناه في هذا الملف؛ حيث إن العملية مست إلى حد الآن، 35 حيا؛ بين شوارع رئيسية وثانوية، وطرقات رئيسية وثانوية. ولم تنته هذه العملية بعد؛ إذ بقي لنا إنجاز شطر كبير خاص بسنة 2021، والذي سيسم 36 طريقا بين رئيس وثانوي. كل هذه العمليات تبعتها وسيبعتها خاص مهلات عبر أحياء البلدية، واضع بمقرب المؤسسات التربوية. كما أدرجت البلدية في برامجها الخاصة بسنة 2021، مشاريع ترميم شبكة الصرف الصحي ومياه الأمطار بعدة شوارع.

ومن جهة أخرى، تعمل مصالح بلدية الأبيار بجهد كبير، لتسليمات الشوارع وترقيمت البنايات التي انطلقت في 2019 وخصص لها غلاف مالي يقدر بـ 6.988.394 دينار، وهي إجراءات تدخل في إطار عملية وطنية شاملة.



وستسمح تهنيئة هذا المركز بتعزيز النشاط الثقافي والجموعي في البلدية، وتم للعملية رصد ميزانية بقيمة 72.787.892 دينار، وتمثل مبلغا كفيلا بالقيام بعملية كبيرة ونوعية في حد ذاتها؛ حيث إن الهدف من ترميم هذا الصرح الثقافي، هو إعادة إحياء الثقافة بكل أنواعها على مستوى الأبيار.

## سوق بلدي ومكتبة وتهنية ساحة "كينيني"

يوجد بحي الأبيار سوق شعبي واحد فقط يترقب على مساحة صغيرة بل ضيقة، لا تسمح للأسر باقتناء حاجياتها بسهولة؛ لصعوبة التحرك داخل أروقته، فضلا عن أن مدخله الرئيس والوحيد موجود في ممر ضيق متصل بالجدار الخلفي لمسجد "الفرقان"، الذي يطل على ساحة السيناتور كينيني. زيادة عدد سكان منطقة الأبيار تقتضي اليوم، تشييد سوق شعبي كبير بمواصفات حديثة، تستجيب لرغبات المواطنين في ظروف ملائمة ومقبولة؛ لذا فكر مسؤولو البلدية في إطلاق مشروع تشييد سوق بلدي كبير بنفس الموقع، يتكون من 6 طوابق.

وأوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي أن تحديث هذا السوق وبناءه بعدة طوابق، سيزيد من طاقته في استيعاب المتسوقين الذين سيتجولون أروقته براحة وأطمئنان كبيرين. ويسمح بإنشاء مناصب عمل للبسطالين، حيث سيزداد عدد محلاته. وأضاف المتحدث أن مصالحه خصصت تشييد هذا المرفق العمومي، مبلغا قدر بـ 98.028.727 دينار، لكن هناك صعوبات. حسبته. تعترض انطلاق أشغال المشروع بسرعة، لعدم التمكن من إيجاد مكان مناسب لتجار السوق القديم، يسمح لهم بمزاولة نشاطهم اليومي ريثما تنتهي أشغال السوق الجديد.

أما العملية التي يترقبها سكان البلدية بفارغ الصبر، فستتمثل في تحويل ساحة السيناتور "كينيني" المشهورة، إلى فضاء يستريح فيه المواطنون والعائلات ويتزدهر فيه الأطفال. وقد خصصت بلدية الأبيار لعملية تهنيئة هذه الساحة، ميزانية تقدر بـ 76.149.721 دينار. كما كشف كرجيج عن قرب انطلاق أشغال بناء مكتبة وطنية بحي بئر طارية، تحمل اسم "المجاهد

حستنا من السكنات الاجتماعية، لتوزيعها على المواطنين حسب الأولويات".

## مشروع لإنجاز عيادة بشارع البكري

ومن بين المشاريع الهامة التي ينتظرها سكان الأبيار بفارغ الصبر، إنجاز عيادة صحية عمومية للولادة بشارع البكري (ماكلي سابقا)، تتكون من 6 طوابق، تضم 54 غرفة ومطبخا، ومصالح إدارية، وموقفا للسيارات تحت الأرض؛ حيث سيربح تحقيق هذا المشروع، العائلات "الأبيارية" وتلك المتواجدة في المناطق المجاورة لهذه البلدية؛ إذ سيقلل، لا محالة، من الصعوبات التي تواجهها، عادة، هذه العائلات في حالات الولادة الانضطرارية والعادية.

ولم يخف رئيس البلدية خالد كرجيج، اهتمامه بهذا المشروع، الذي قال عنه: "نتنظر بفارغ الصبر الانطلاق الفعلي لهذا المشروع الذي يُعد من بين أبرز المرافق العمومية التي سترى النور في البلدية. وسنجتمع، قريبا مع مسؤولي وزارة الصحة العمومية والسكان، لتقديم المشروع، والحصول على الموافقة النهائية"، مشيرا إلى أن مصالح البلدية خصصت لإنجاز هذا المشروع، ميزانية قدرها 19.000.000 دينار.

ودائما في مجال التكفل بالصحة العمومية للمواطنين، رصدت مصالح البلدية المختصة، مبلغا ماليا هاما من أجل الانطلاق في هيئة وحدة الفحص الطبي العمومية المحاذية لمدرسة 20<sup>أوت</sup> 55.

## تهنية المركز الثقافي البلدي (الكنيسة سابقا)

لم تهمل بلدية الأبيار قطاع الثقافة وإعطائها المكانة اللائقة، كونها متجددة ومرتبطة بالتطوير في العالم الثقافي المعاصر. وقررت من أجل ذلك، تهنيئة المركز الثقافي البلدي الذي كان كنيسة في العهد الاستعماري، ويرجع بناؤها إلى سنة 1848، وكانت تحمل في تلك الفترة تسمية "سيدتنا ماريون كارمل" Dame du Mont Carmel. ولا يزال أسلوب بنائها يتميز بطابعه "الموريسكي"، وتُعد تحفة في حد ذاتها.

هذا الجانب. واعترف رئيس البلدية السيد كرجيج، صراحة، باستمرار هذه الحالة، التي قال عنها ترهن كثيرا طموحات هذه المنطقة، الرامية إلى تحسين نسيجها العمراني في شتى المجالات.

ويتكون النسيج العمراني ببلدية الأبيار من عمارات، تُعد ملكا للدولة، وأخرى قليلة العدد تابعة للخواص، والكل عبارة عن بنايات ومنازل مستأجرة لعائلات تقطن فيها منذ عدة سنوات، و3 مقرات قديمة تابعة للبلدية، بالإضافة إلى شاليهات مهترئة فقدت صلاحيتها، وموضوعة على مساحة تريد مصالح البلدية استغلالها لبناء فضاءات للفسحة وللنشاط الرياضي على الهواء.

وسعيا منها لإحصاء الوعاء العقاري القديم، كلفت البلدية المصلحة التقنية للبناء الكائن مقرها بالمقاطعة الإدارية لبوزريعة، بالقيام بعملية جرد لكل عمارات النسيج العمراني القديم الموجود بالبلدية، حيث ستقدم هذه المصلحة الرأي السليم والسديد، الذي سيسمح للمجلس الشعبي البلدي، باتخاذ القرارات المناسبة لهذه الوضعية.

## ضغط كبير في مجال السكن الاجتماعي

وفي مجال توفير السكن الاجتماعي للمواطنين، أقر رئيس بلدية الأبيار بوجود ضغط كبير على مصالح البلدية المختصة في هذا المجال، حيث قال بخصوص هذا الموضوع: "بالنسبة لميلف السكن الاجتماعي، يبقى سعي البلدية لتلبية مطالب المحتاجين مرهونا بما تقدمه مصالح ولاية الجزائر من حصص سكنية".

في 2016، استفادت البلدية من 80 وحدة سكنية، وُزعت على المواطنين. وفي 2018 قمنا بتحويل 415 عائلة كانت متواجدة في بيوت قصديرية نحو سكنات اجتماعية. وأضاف: "تبقى البلدية عاجزة عن تلبية رغبات 314 عائلة لازالت قابعة في بيوت قصديرية، و120 أخرى تبنت على السطوح وفي الأبنية، بينما استبقنا 3700 ملف خاصة ببرنامج سكنات "ألبيا". قمنا بتحويلها إلى المقاطعة الإدارية لبوزريعة، و2400 أخرى خاصة بالسكن الاجتماعي. ونأمل الحصول في أقرب وقت ممكن، على

يسعى المجلس الشعبي البلدي جاهدا، لتغيير الأمور في حي الأبيار نحو وضع أفضل، وهو ما أكده رئيس البلدية خالد كرجيج، الذي رسم في حديث مع "المساء"، صورة إيجابية عن الآفاق المستقبلية للأبيار من خلال الاستجابة لتطلعات وانغشالات سكانه.

## مشروع تحويل ملعب "إبرير" إلى مركز رياضي

يُعد تحويل الملعب البلدي "عبد الرحمن إبرير" إلى مركز رياضي كبير، أكبر رهان يريد المجلس البلدي تحقيقه، عبر تجهيزه بمرافق رياضية جديدة، منها قاعة متعددة الرياضات تصلح لممارسة شتى الرياضات الفردية والجماعية؛ إذ تضاف هذه القاعة إلى القاعة القديمة الموجودة بنفس الملعب، والتي تحمل اسم المرحوم مختار لعربي، عضو فريق جبهة التحرير الوطني. وسيضم هذا المركز بصفة خاصة، مسبحا شبه أولمبي، ستنتقل أشغال تشييده بمجرد حصول البلدية على موافقة الولاية. وسيكون هذا الصرح الرياضي المائي مفخرة بلدية الأبيار والمقاطعة الإدارية الأم بوزريعة؛ فهو الأول من نوعه في مجال المنشآت الرياضية، الذي سيتم إنجازه في هذه البلدية، التي تريد من وراء انعكاساته الإيجابية على الرياضة المحلية، استغلاله في الجانب التجاري؛ من خلال إبرام صفقات مع هيئات فدرالية وأندية وجمعيات رياضية، مقبلة، لا محالة، على استغلال منشآت هذا المركز لفائدة رياضتها.

## فندق رياضي من طابقين بكامله

وسيشهد مشروع المركب الرياضي أيضا، انطلاق عمليات تغطية أرضية ملعب "عبد الرحمن إبرير" بالعشب الاصطناعي من الجيل الجديد، وإنجاز مساحات تخصص لممارسة رياضة الكرة الحديدية، وأخرى كفضاءات رياضية للفئات الصغرى؛ حيث سمحت أرضية المركب الرياضي الجديد للمجلس البلدي، بتسجيل مشروع إنجاز فندق رياضي مكون من طابقين ويضم 54 غرفة، وإدارة، ومطعما، ومقهى، بالإضافة إلى مساحة مخصصة لركن السيارات. وفتح تشييد هذا الفندق للبلدية، إمكانية استغلال مرافقه في إطار سياستها الرامية إلى جلب الأموال التي تسمح لها بتدعيم قطاع الرياضة، والحفاظ على صيانة وسير المركب الرياضي. ويسمح هذا المشروع الذي خصص لإنجازه غلاف مالي بقيمة 110 مليار سنتيم، بغرس الرغبة في ممارسة الرياضة في نفوس الفئة الشبانية، وتحسين طاقاتها، بل سيخلق ثورة رياضية كبيرة في منطقة الأبيار وضواحيها، ويتعين فقط صيانة هذا الصرح الرياضي، للحفاظ على سلامة مرافقه.

## ضعف الوعاء العقاري يقلل الطموحات

في سياق متصل، يشكل ضعف الوعاء العقاري لإقليم بلدية الأبيار، أكبر معاناة يواجه المجلس الشعبي البلدي في مساهمة لتوسيع النسيج العمراني الجديد بأحياء سكنية ومرافق ذات منفعة عمومية. للحد من النقص الكبير الذي يعاني منه الحي في

## أناقة وجمال

# لمحاربة سمّة الحجر وتقوية المناعة الدعوة إلى مزاولة الأنشطة البدنية

شدد محمد مصطفى، مدرب رياضي وصاحب عدد من القاعات الرياضية بالعاصمة، على أهمية استئناف الأنشطة الرياضية للأشخاص الذين يعانون من السمّة، خاصة الذين ظهرت عليهم جراثيم المكوث الطويل في المنزل، امتثالاً لإجراءات الحجر المنزلي الذي كان قبل فترة مفروضاً، ولم يسمح بالخروج من البيت إلا للضرورة القصوى، كالتسوق، مما جعل الحياة الطبيعية، مثل ممارسة الرياضة، تتوقف آنياً، إلى حين حصر الفيروس.

نور الهدى بوطيطية



في هذا الصدد، قال المدرب: إنه في المرحلة الأولى من الحجر الصحي التام، تُنعت التجمعات، مما أدى إلى غلق كل المؤسسات التي يمكن الاستغناء عنها خلال تلك الأزمات الصحية، ومنها قاعات الرياضة، وكان المختصون في الصحة خلالها، يدعون إلى أهمية ممارسة الرياضة داخل البيت، لكن اليوم وبعد القرار الأخير بتخفيف إجراءات الحجر المنزلي، ورفع القيود عن بعض الأنشطة، على غرار قاعات الرياضة، بات من الضروري الدعوة إلى العودة للأنشطة الرياضية وممارستها، حفاظاً على الصحة، نظراً لأهميتها في تقوية المناعة ومحاربة السمّة، العدو الأول لصحة الإنسان، لما تسببه في جانب الإصابة بالعديد من الأمراض، لاسيما السكري وضغط الدم. وأضاف مصطفى، أن بعض الإحصائيات التي أجرتها

## أمومة وطفولة



### فوائد تناول المكسرات للحامل



للمكسرات الكثير من الفوائد الصحية، ومع ذلك تعتبر أيضاً من مسببات الحساسية الشائعة، خاصة أثناء الحمل، فقد تؤدي المكسرات إلى آثار جانبية معينة. تحتوي المكسرات على الكثير من العناصر الغذائية الهامة بشكل خاص أثناء الحمل، حيث يجب أن تستهلك الحوامل 5 أونصات من البروتين يومياً، إذ تحتوي أونصة واحدة من الجوز على 2 أونصة من البروتين، كما أنها مصدر غني بفيتاميني "ب" و"هـ"، والمعادن الأساسية، مثل الفوسفور والبوتاسيوم والزنك والسيلينيوم والنحاس بكميات كبيرة ضرورية للنمو السليم للجنين، إلى جانب كونها مصدراً جيداً للدهون. تحتوي المكسرات الغنية بالزيت على سعرات حرارية غير ضرورية، وكمية عالية من البروتين، فعندما تلتصق بطنها جيداً، لكنها تقلل من محتوى العناصر الغذائية، والمكسرات، مثل الفول السوداني واللوز والكاجو والجوز غنية بالدهون، وهي مصادر جيدة للمعادن والفيتامينات. كما يمكن أن تكون المكسرات خياراً جيداً، عندما تبحث عن خيارات وجبات خفيفة صحية. تقول الدكتورة روتشي جويتا، التي تعمل في كلية الطب بجامعة نورث وسترن الأمريكية، إن النساء الحوامل يجب أن يحدن من تناول المكسرات في وجباتهن الغذائية؛ لأنها مصدر جيد للبروتين وحوض التوليد. تساعد هذه العناصر الغذائية الأساسية على منع عيوب الأنبوب العصبي، بالإضافة إلى حساسية الجوز عند الأطفال.

### أسباب تغير لون البشرة

تتغير لون البشرة من الفتية من مشكلة تغير لون البشرة، أو إصابتها بالبقع الداكنة في بعض المناطق، وهو ما يعرضهن للإحراج ويتسبب في عدم شعورهن بالثقة في النفس في الكثير من الأحيان، مما يضطرهن إلى استخدام المكياج بشكل دائم، إخفاء هذه العيوب. يكون تغير لون البشرة أو إصابتها بالبقع الداكنة أو فرط التصبغ، ناتجاً عن الإفراط في إنتاج مادة الميلانين في الجلد، بواسطة الخلايا الصبغية. وتوجد العديد من الأسباب وراء زيادة إفراز مادة الميلانين في الجلد، حسب ما ذكرت جراحة التجميل ميليسا دوفت، أبرزها: زيادة إفراز الهرمونات، فكل من الأستروجين والبروجسترون يمكن أن تزيد من مستوى الميلانين؛ لذلك تزداد البقع الداكنة وتصبغات الجلد لدى العديد من النساء الحوامل، وهي البقع والتصبغات التي تعود إلى لونها الطبيعي بعد الولادة. من الأسباب الأخرى للإصابة بالبقع الداكنة، التعرض لأشعة الشمس، التي تزيد من مستوى الميلانين في خلايا الجلد. يلعب العمر دوراً هاماً في زيادة مستوى الميلانين، حيث يمكن أن يتسبب التقدم في العمر في زيادة حجم الخلايا الصبغية في الجلد. تهيج الجلد الناتج عن حب الشباب يتسبب في تغير لون الجلد. إزالة الشعر بالشع، غير من لون الجلد، نتيجة الاتهابات التي تتسبب في تصبغات الجلد الواضحة. التقشير القاسي للبشرة، يمكن أن يتسبب في البقع الداكنة.

## مناطق الظل بيجاية | قافلة للتكفل الصحي والاجتماعي

لهم بتفادي غناء التنقل إلى المدن. وقد سطر هذه القافلة برنامجاً خاصاً، سيتم خلاله التنقل إلى القرى النائية التي لا تتوفر فيها وسائل العلاج، وتقديم هذه الخدمات الصحية. بعد أن استجاب العديد من الأهالي لطلب مصالح النشاط الاجتماعي، للمشاركة في العمل الخيري، الذي يسمح بتقديم العلاج للعديد من المرضى الذين يعانون من صمت، بسبب غياب الخدمات الصحية. كما ستقدم القافلة مساعدات أخرى، على غرار توفير الأغذية، وغيرها من الضروريات التي يحتاج إليها السكان بمنطقة الظل، علماً أن هذه القافلة ستنتقل إلى أغلب البلديات، بالنظر إلى النقص الكبير الذي يعاني منها السكان.

الحسن حامة

أطلقت مديرية النشاط الاجتماعي بولاية بجاية، مؤخراً، قافلة مكونة من أطباء عامين ومختصين، بالإضافة إلى ممرضين، وأعواد شبه طبيين، متجولين بمختلف مناطق الظل ببلديات الولاية، للتكفل بمناطق الظل، من خلال تقديم خدمات صحية وعلاجية بمرسكناهم، خاصة أن أغلبية المواطنين لا يستفيدون من هذه الخدمات، بسبب اندماج الهياكل الصحية التي تسمع

## انخفاض في مواليد 2020 بعد طفرة سنوات

### قسنطينة

تركت جائحة "كوفيد-19" سنة 2020، أثرها على النمو الديمغرافي بعاصمة شرق البلاد، التي وبخلاف المنحى التصاعدي الذي كان يسجل في السنوات الأخيرة، عرفت تراجعاً في عدد الولادات، مع انخفاض أرقام الزيجات، فموجة الصدمة الناجمة عن "كوفيد-19" تسببت خلال السنة الأخيرة، في تراجع عدد الولادات الجديدة بقسنطينة بحوالي 2200 مقارنة بعام 2019، حسب ما أكدته "وآج"، مدير التنظيم والشؤون العامة لبلدية قسنطينة، هلال بودريالة.

ص.ن  
إطار المرسوم التنفيذي 20-60 المؤرخ في 24 مارس 2020، الذي يحدد الاتفاقية بين هيئات الضمان الاجتماعي والمؤسسات الاستشفائية الخاصة للتكفل بالولادات. وقد ازداد عدد العيادات الخاصة بقسنطينة، إذ عرض العديد منها خدمات في طب النساء والتوليد، وسط شروط تكفل وصفت باللائمة خلال جائحة "كوفيد-19"، وهو ما يعكس ارتفاع عدد الولادات المسجلة خلال سنة 2020 داخل هذه الهياكل الخاصة. قالت السيدة سهام قوديمان، قابلة تعمل بالعيادة الطبية والجراحية "بوكرو" في مدينة قسنطينة "أحسنت مصححتاً خلال السنة الفارطة، 1577 ولادة حية، أي ما يقارب ضعف عدد الرضع الذين تم وضعهم بولادة طبيعية أو بعملية قيصرية خلال سنة 2019"، واعتبرت المتحدثة التي أرجعت هذه الزيادة إلى "تخوف بعض النساء من الولادة بالمركز الاستشفائي الجامعي، بسبب عدوى كوفيد-19"، أن "تدابير النظافة الصارمة والارتداء الإجباري للقناع الصحي من طرف القابلات والعاملات، إلى غاية مفارتهن، ومنع الزيارات إلى بومنا هذا، قد ساهمت في حماية الطاقم الطبي للمصلحة ضد "كوفيد-19"، وجعلت المرضى عموموا، والنساء الحوامل بالخصوص، أكثر اطمئناناً على صحتهم".

خلال الحد من "التحولات غير المبررة" للنساء الحوامل من الولايات المجاورة، والمساهمة في تخفيف الضغط على مؤسسات الصحة العمومية بقسنطينة، لاسيما مصلحة الولادة بالمركز الاستشفائي الجامعي.

### إقبال لافت للحوامل على العيادات الخاصة

تسبب الخوف الذي ولدته فترة الذروة لجائحة "كورونا" لدى المواطنين، والتي تطلبت إقرار جملة من الإجراءات الوقائية الصارمة وتدابير الحجر الصحي في كل جهات الوطن، في إخلاء المؤسسات الصحية العمومية، مفضلين الهياكل الصحية الجوارية أو العيادات الخاصة، حسب ما أكدته عديلة دماس.

فبالنسبة للعديد من المواطنين، أصبح المركز الاستشفائي الجامعي بقسنطينة مكاناً محتملاً للإصابة بـ "كوفيد-19"، بالنظر إلى تخصيص عدة وحدات للتكفل بالمرضى المصابين بهذا الفيروس المعدى، وهذا الخوف جعل مصالح الاستعجالات شبه فارغة، خلافاً للعيادات الخاصة التي عرفت توافداً كبيراً للنساء الحوامل، وفق المسؤول. اعتبر السيد دماس أن هذا الخيار كان محفزاً، من خلال الاتفاقيات الممضاة بين الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، وبعض العيادات الخاصة، في

حسبه، على عدد الولادات المسجلة في سجلات الحالة المدنية بمدينة قسنطينة، وهي البلدية الأم التي يتوجه إليها أغلبية مواطني الولاية، بالإضافة إلى سكان الولايات المجاورة. أفاد المدير المحلي للصحة والسكان، عديلة دماس، من جهته، بأن عدد عمليات إجلاء النساء الحوامل من الولايات الأخرى نحو المؤسسات الصحية بقسنطينة، انخفض منذ ظهور "كوفيد 19"، بسبب إجراء الحجر الصحي عبر الوطن، للحد من تفشي الفيروس، وكشف المسؤول "وآج"، عن أن هذه الوضعية كشفت عن أن بعض الولايات، على غرار ميلة وآم البواقي، تتوجه على الإمكانيات والموارد البشرية اللازمة للتكفل بالنساء المصابات بمرضهن بمؤسساتها الصحية.

قال في هذا السياق: إن "الطواقم الطبية بقسنطينة كانت مجبرة لسنوات عديدة، على التكفل بعدد معتبر من التحولات المفردة للنساء المصابات من ولايات مجاورة، واللواتي لم تكن حالاتهن الصحية تدعو للقلق، غير أننا أصبحنا منذ تفشي كوفيد-19، نستقبل النساء المصابات بالمنحدرات من ولاية قسنطينة فقط باستثناء بعض النساء المحولات من جيجل وخنشلة، والتي تطلبت وضعياتهن الصحية مساعدة ورعاية طبية متخصصة. من رأي المدير المحلي للصحة والسكان، فإن تأثيرات جائحة "كوفيد-19" "لا يمكن إنكارها"، من

سجلت مصالح الحالة المدنية بالولاية، خلال سنة 2020، مجموع 26224 مولود جديد، من بينهم 12756 بنت و13295 ولد، مقابل 28416 مولود خلال سنة 2019 (13749 بنت و14661 ولد)، حسب نفس المسؤول. أوضح السيد بودريالة أن عدد الولادات قبل جائحة "كوفيد-19"، "كان في ارتفاع مستمر خلال السنوات الأخيرة، خلافاً لسنة 2020، التي سجلت خلالها مصالح الحالة المدنية انخفاضاً في هذا المجال"، مرجعاً هذا التراجع إلى تداعيات فيروس كورونا المستجد على يوميات المواطنين بقسنطينة، ولوحظت وضعية مماثلة فيما يخص عقود الزواج الصادرة سنة 2020، والتي بلغت 2991 عقد زواج مقابل 3970 عقد خلال السنة التي سبقتها، حسب ما أضافه السيد بودريالة، مذكراً بالتعليق المؤقت لعملية إصدار عقود الزواج، وإقامة حفلات الزفاف والأعراس والتجمعات العائلية، كإجراء وقائي أقرته السلطات العليا بالبلاد، لمكافحة تفشي فيروس "كورونا".

### انخفاض عمليات الإجلاء

كما تحدث مدير التنظيم والشؤون العامة لولاية قسنطينة، عن "انخفاض حالات نقل وتحويل النساء المصابات من الولايات المجاورة نحو المركز الاستشفائي الجامعي" (الدكتور ابن باديس)، مما أقر،



حليم شعبان منتج مسرحي يكتب للطفولة، لـ "المساء":

## أطلقت "المسرح المتنقل" لإمتاع الأطفال المحرومين

اختار المنتج المسرحي حليم شعبان بعد الوقوف على شح المرافق الترفيهية الموجهة للأطفال من جهة، وتعطشهم، من جهة أخرى، لمشاهدة عروض مسرحية ترفيهية أو تربوية خاصة ببعض المناطق النائية أو مناطق الظل، اختار أن ينشئ ما أسماه "المسرح المتنقل" تحت شعار "أنا أذهب إلى الأطفال"، ومن هنا بدأت رحلته التي تحمل في طياتها الكثير من المتعة للبراءة، والعديد من المتاعب، التي جعلت من استمراره في هذا النشاط صعبا رغم النجاح المحقق... وعن تجربته والعراقيل التي واجهته جاءت "المساء" بهذه الدردشة.

• حاورته: رشيدة بلال



### أطعمة مفيدة لالتهاب الحلق



يوجد العديد من الأطعمة التي قد تساهم في تخفيف الألم المصاحب لالتهاب الحلق وتسريع العلاج، منها:

● **الكركم:** يساعد في تخفيف ألم التهاب الحلق؛ لما له من خصائص مضادة للالتهاب ومضادة للأكسدة، ويمكن إضافته إلى الشوربة والشاي وبعض العصائر.

● **البيض المخفوق:** يُعد مثلاً جيداً، وذلك لعدة أسباب، أهمها أنه سهل البلع، ويحتوي مواد مضادة للالتهاب كـ "الأوميغا 6" و "البروتينات".

● **الخضار المطبوخة:** هي سهلة البلع وغنية بالمعادن والمواد التي تعزز صحة الجهاز المناعي.

● **حساء الدجاج:** هذا الحساء يساعد في تعويض النقص في السوائل المرافق لالتهاب الحلق. كما يزيد من قدرة الأغشية على امتصاص السوائل؛ لما يحتويه هذا الحساء من ملح.

● **العسل:** يُعد مضاداً للفيروسات، لكن يجب الامتناع عن استخدامه من الأطفال ما دون السنة؛ تجنباً للتسمم. كما يجب الحذر من زيادة الجرعة؛ إذ قد تتسبب زيادتها في تثبيط جهاز المناعة.

● **اللين:** من الأطعمة المفيدة، وذلك لعدة أسباب، أهمها أنه بارد وسهل البلع. كما يحتوي على فيتامينات نافعة، تساعد في تعزيز جهاز المناعة.

● **البطاطا المهروسة:** تساعد على تعزيز عمل جهاز المناعة، لما تحتويه من مضادات للأكسدة وفيتامينات وعناصر، مثل المغنيسيوم.

● **اليوم:** يحتوي على مضادات للفيروسات والبكتيريا، من شأنها تخفيف الألم المصاحب لالتهاب الحلق. كما أنه متعدد الاستخدامات؛ إذ يمكن استخدامه في الشوربة والمرق، ومع الحليب أيضاً.

مرهون بإبرام عقود شراكة مع بعض القطاعات التي تعنى بقضايا الطفولة.

كانت لي تجربة مع وزارة التربية بالدخول إلى المدارس وتوعية الأطفال ببعض العروض المسرحية، أو تلك التي قمت بها مؤخراً مع وزارة البيئة ممثلة في الوكالة الوطنية للنفايات، التي طلبت مني كتابة نص مسرحي حول النفايات، وقمت رفقتها بترجمته إلى مسرحية، جاءت أربع وأربعين بالشرق الجزائري، وعليه فإن كل ما أطلع إليه هو أن تقدم لي عروض، فتفتح لي باب الاسترقاق، وإشباع رغبة الأطفال، وكذا دفع قيمة القرض الذي لايزال ينتظر.

● **هل من كلمة أخيرة؟**

● رغم أن مشروعي لا يدرُ أموالاً، إلا أنني لا أزال متمسكاً به، وأرغب بشدة في العمل مع الأطفال. كل ما أتمناه هو الحصول على عدد من العروض التي تمكنني من دفع قيمة القرض، والانطلاق بنفس جديد لفك العزلة عن الأطفال المحرومين من الترفيه، خاصة بعد التخفيف من تدابير الحجر الصحي.

بعض الحملات التحسيسية مثلاً.

● **بالحديث عن العروض المقدمة، ما الصعوبات التي واجهتك خلال مسارك؟**

● المسرح المتنقل الذي قدمته كمشروع للصندوق الوطني للتأمين على البطالة وحصلت بموجبه على قرض، نجح من جهة، في إمتاع الأطفال وإشباع ولو جزءاً بسيطاً من حاجتهم إلى مثل هذه الأنشطة، خاصة بالمناطق النائية، التي نجحت في إدخال الفرحة على قلوبهم الصغيرة، ومن جهة أخرى، فشل من حيث العائد المالي؛ إذ تعذر علي تأمين مداخل تمكنني من تغطية قيمة القرض بالنظر إلى شح العروض المقدمة؛ الأمر الذي أثر على مشروعي، وجعلني أتردد في القيام ببعض الأنشطة، وأقوم ببعضها الآخر بالمان. وما زاد الطين بلة؛ حاجة كورونا، التي عصفت بالمشروع، وأحالتني على بطالة إجبارية.

● **ما الذي تتطلع إليه بعد أن خضت تجربة المسرح المتنقل؟**

● نجاح فكرة المسرح المتنقل

تسمح لي بالتنقل، وكانت انطلاقاً المسرح المتنقل في 2005، الذي أطلقت عليه شعار "أنا أذهب إلى الأطفال".

● **ما هي المناطق التي استهدفتها بمسرحك المتنقل؟**

● خبرتي المتواضعة في العمل مع الأطفال، جعلتني أحس بحاجتهم الملحة إلى مثل هذه الأنشطة، خاصة الأطفال المتواجدين بمناطق الظل، من الذين لا يعرفون حتى ما المقصود بالنشاط المسرحي، كل هذا دفعني إلى استهداف هذه الفئة، ولا أخفي عليكم، كانت فرحتهم كبيرة جداً وحاجتهم إلى مختلف العروض، في ظل شح المرافق الترفيهية الموجهة لهذه الفئة؛ إذ كان فرصة لهم للتعرف على المعنى الحقيقي لمسرح الطفل بكل مكوناته.

● **حدثنا عن المواضيع التي تكتبها؟**

● المواضيع التي أكتب فيها هي تلك المرتبطة بالطفولة والتي تهتمهم بالدرجة الأولى، وتلعب دوراً في تربيتهم، وعادة ما أختارها بنفسني، أو بناء على طلب من يقدم لي عرضاً للعمل من بعض الجهات، التي تتعاون معها، مثل وزارتي التربية الوطنية والبيئة، للإشراف على

● **بداية، من هو حليم شعبان؟**

● هو منتج مسرحي محب للأطفال، يهتم بكل الأنشطة التي لها علاقة بالبراءة، في جميته ما يزيد عن 11 مسرحية مترجمة على أسننة عرائش "القراقوز"، وحائز على أكثر من 20 جائزة وطنية ودولية، يكتب المواضيع الخاصة بالأطفال ذات البعد التربوي الترفيهي وكله أمل في الوصول من خلال ما ينتجه من أعمال مسرحية، إلى جعل الطفل في أي بقعة من الجزائر، يضعك، ● **حدثنا عن قصة المسرح المتنقل؟**

● في الحقيقة، كثير من الشباب بعد أن عملت في بعض القاعات والنوادي الثقافية، فكرت في استثمار موهبتي من خلال إنجاز مشروعي الخاص في عالم الإنتاج المسرحي، وعوض البقاء في ولاية واحدة وانتظار الفرصة المناسبة لتقديم عرض للأطفال، اخترت أن أجوب ولايات الوطن، ومن هنا جاءت فكرة المسرح المتنقل، الذي حرز فيه للتأمين على البطالة، الذي قَدِم لي قرضاً بقيمة 200 مليون، اقتبست به عدداً من المستلزمات الضرورية؛ كالسيارة التي

### البلدية

## نشاط مكثف للجمعيات المحلية

شهدت ولاية البلدة، نهاية الأسبوع الماضي، نشاطاً مكثفاً للجمعيات ومختلف فواعل المجتمع المدني؛ تزامناً واحتفاءً بيوم الشهيد.

وفي السياق، نظمت جمعية "سواعد الإحسان" حملة نظافة وتشجير ببلدية بني مراد، عرفت مشاركة واسعة من السكان، حيث أوضح رئيس مكتب بني مراد لهذه الجمعية عبد الرحيم بلقاسم، أن الحملة التي تضمنت أشغال تنظيف وتشجير وشملت الأحياء التساهمية ديار البحر، عرفت مشاركة واسعة لمختلف شرائح المجتمع المدني. وأضاف أن المبادرة التي شجرت لها كافة الوسائل والمعدات من طرف المجلس الشعبي البلدي ومؤسسة "متيجة حدائق"، تهدف إلى توعية المواطنين بأهمية المحافظة على البيئة، وبعث روح المشاركة بينهم، وإشراكهم في العمل التطوعي الجماعي.

ومن جهتها، شاركت الجمعية الثقافية

قافلة العلم "بالتنسيق مع المركب الرياضي الجوازي" بن دالي علي، في حملة تشجير بمنطقة سيدي سرحان الجبلية ببلدية بوعينان، عرفت، هي الأخرى، مشاركة واسعة من المواطنين. كما كان للمؤسسات التربوية نصيب من عمليات التشجير المنظمة بالولاية؛ حيث قام عدد من هذه الجمعيات بعمليات تشجير واسعة، كما هو شأن جمعية "الأزرق" لحماية البيئة مكتب بلدية أولاد سلامة (شرقاً)، التي ساهمت في غرس شجيرات بثنائية "الشهيد محمد قورين". وتضمنت الاحتفالات المخلدة لهذه الذكرى، تنظيم حملات واسعة للتبرع بالدم، عرفت مشاركة واسعة للمواطنين؛ إذ نظمت، في هذا الصدد، جمعية "كافل اليتيم" مكتب بلدية الشبلي، حملة للتبرع بالدم تحت شعار "تبرعك يساوي حياة"، ساهمت في تزويد المستشفيات بهذه المادة الحيوية.

### تخليداً للشهيد بسكيكة المشي الجبلي إلى منطقة "الزمان"

نظم نادي رواد السباحة والرياضات المائية والجبلي بولاية سكيكة، أول أمس، في إطار رياضة المشي الجبلي، جولة إلى منطقة "الزمان"؛ حيث انعقد المؤتمر التحضيري لهجمات 20 أوت 1955 بمناسبة إحياء اليوم الوطني للشهيد.

وأفاد رئيس النادي رابح شاوش وأج، بالمناسبة، بأنه تقرر هذه المرة أن تكون الوجهة إلى إحدى المناطق المعروفة بتاريخها النضالي بولاية سكيكة، وهي منطقة "الزمان" بأعالي جبال بلدية بوشطامة، التي كانت مقراً لتحضيرات هجمات 20 أوت 1955. وأضاف أن الهدف من هذه المبادرة هو تخليد ذكرى الشهداء عن طريق إحدى أنواع الرياضات المفيدة للجسم.

واستناداً إلى نفس المصدر، فقد شارك 30 شخصاً من مختلف الأعمار، في هذه الجولة للمشي الجبلي على مسافة 25 كلم.

ق.م.

## تداير

### وصفات منزلية لمحاربة جفاف البشرة

- **ماسك الحليب للوجه والجسم:**

أخلطي ملعقة من اللوز المطحون بملعقتين من الحليب حتى تحصلي على عجينة. ضعها على وجهك لعشر دقائق، ثم اغسليه بالماء. اللوز غني بفيتامين "هـ" المفيد للبشرة، وكذلك فإن الحليب مرطب هائل للبشرة.

- **الغسرين وماء الورد:** يُستخدم الغسرين كمُرطب لحل معظم مشكلات الجلد الجاف، وهو من أفضل العلاجات المنزلية للعناية بالبشرة. يمكنك إضافته إلى ماء الورد، واستخدام الخليط على بشرتك يومياً قبل النوم، وستحصلين مع الاستخدام المتكرر، على بشرة ناعمة، تتميز بالنضارة دائماً.

- **ماسك الموز:** جربي استخدام ماسك الموز على بشرتك، وستدشيك النتيجة. ويتكون من خليط موزة مهروسة مع ملعقتين من الحليب، ضعي الماسك على وجهك لمدة 20 دقيقة، ثم اشطفيه بالماء الفاتر. يعمل هذا الماسك على تنعيم البشرة وتفتيتها، ويظهر تأثيره بشكل أكبر إذا كانت بشرتك من النوع المختلط.



هذه بعض الوصفات الطبيعية التي تساعدك في التخلص من مشكلة جفاف البشرة، وهي:

- **مقشر السكر والليمون للوجه والجسم:** من أبسط الوصفات التي يمكن تحضيرها بسهولة. امزجي ملعقة سكر مع ملعقة عصير ليمون، وقطرات من زيت اللوز أو زيت الزيتون، وضع قطرات من الماء الدافئ، وستحصلين على مقشر مميز لوجهك، وإذا كانت بشرتك حساسة، فتنصصك بتجنب وضع عصير الليمون، والاكتفاء بمزج المكونات الأخرى.

الكاتبة الشابة نور الهدى حميدة لـ "المساء":

## كتابي الثاني رهين التكلفة الباهظة للنشر

نور الهدى حميدة كاتبة شابة، صدر لها كتاب "عطر مشاعر" عن دار "خيال" للنشر والترجمة. وأتمت كتابا آخر بعنوان "وهل للحبر دموع؟"، وهي بصدد كتابة رواية "جنابة الخيانة". "المساء" اتصلت بالكاتبة الشابة، وأجرت معها هذا الحوار.

• حاورتها: لطيفة داريب

"ها أنا أعود بحبر يخط الحياة بين أسطر تفتت من الوهم، صفحات تناكل رائية قلبا مسجورا.. شططا وجع أخوة تقيم الفؤاد فلا تتمر، نضب العمر، ومشاعر اضمحلت، ذاب الحب الحقيقي في أحشاء الغدر، وقد كبرت يا أمي وأحزاني لا تنتهي، وصرخة الروح بعثرت أوصالي من غدر حبيب؛ فالحياة أقصر مما نظن لنجزع، ونظل صامتين تحت جنح الظلام، وما أنا قد تغيرت.. وصوت بداخلي ظل ينادي يا أنت.. أصبري.. لا تأسفي.. أحبي ذاتك.. كوني قوية. خلعت ثياب الكآبة عسى أن يوقظني أحدهم من متاهة حلم في لحظة انتظار، بصمة صداقة تزرع في أملا، وتنتشلي من غربة امرأة، وتوصلني برباط متين لأخضع لنبض عاشق".

• حدثنا عن أعمالك الأخرى التي لم تلق بعد طريقها إلى النشر؟

• لدي مجموعة نصوص "وهل للحبر دموع؟" أتمتها ولم تُنشر بعد. ولدي رواية تحت عنوان "جنابة الخيانة"، قيد الكتابة.

• هل أتت مع ضرورة غريبة الأعمال الأدبية على مستوى دور النشر، أم أن الحكيم يعود للقارئ؟

• أنا مع وضد ضرورة غريبة الأعمال الأدبية. أنا مع الفكرة، لأن الوسط الفني أصبح يضع بأعمال فنية تتناول مواضيع لا تخدم المجتمع. وضد الفكرة، لأن الكاتب لم يعد يجد البيئة التي تخصبه وتسمح له بالإبداع والابتكار. وعلى هذا الأساس يجب تصليح مجتمعنا والرفي به من كل الجوانب، خاصة من ناحية لغتنا العربية وأدبها التي آلت إلى التدهور تدريجيا. والأجدر بالقول إن الكاتب محصوم من هذه الانتقادات؛ لأنه نما في تربة جافة، فمادما تنتظر منه وهو مرقق فكريا، وضائع بين أبواب أحلامه المغلقة، وبين أهوائه وصراعاته الداخلية والخارجية مع الحياة بعد ما رأينا ما حل بالأدب في عصر الضعف والانحطاط، والذي مازنا نعيشه إلى حد الآن؟ إذا تركنا السلطة التقديرية للقارئ فيجب ألا ننسى أن هناك فئات عمرية لا يمكن أن تحسن الاختيار؛ فالمتكمن والكفء من يعود له الحكم.



• كيف تعرفين نفسك لقراء جريدة "المساء"؟

• نور الهدى حميدة شاعرة وكاتبة جزائرية تنحدر من ولاية سوق أهراس. معلقة صوتية على قناة "جمال الروح" - Nour He. - سفيرة وعضو سابق في مشروع صنّاع القراء "أصبوحة 180". عضو في النادي الأدبي الثقافي "طماغت تقرأ" - سوق أهراس. تحب القراءة والكتابة، وعندما تمسك قلمها تشعر وكأنها في عالمها الخاص. صدر لها عمل أدبي عن دار "خيال" للنشر والترجمة بعنوان "عطر مشاعر". وهناك أعمال أخرى لم تُنشر بعد، منها "وهل للحبر دموع؟".

• كيف ولجت نور الهدى عالم الكتابة؟ وهل كان الطريق إلى نشر عملك يسيرا أم عسيرا؟

• طبعاً ككل طفل يمتلك الموهبة، كنت أكتب وأعتبر عن أحاسيسي منذ الطفولة، فكانت معلمتي تعجب بما أكتب من نصوص بريئة براءة الأطفال، حتى كبرت الموهبة شيئاً فشيئاً واستوطنت قلبي. وسكنت عليها ماء الورد، فأزهرت. ومن خلال حبي للقراءة وعلاقتي الجيدة بالكتب حيث كثيرا ما أهرب إلى مكتبة المؤسسة التربوية لأتفلس كتبها وأطلع في فضاءها ما تيسر لي من مؤلفات، رأيت نفسي قادرة على تغيير نمط كتاباتي؛ من نصوص هاوية، إلى نصوص تُنشر للقراءة، فكان أول ولوجي عالم الكتابة والأدب من خلال "عطر مشاعر". في الحقيقة، كانت الانطلاقة جميلة للغاية عند قبول عملي من عدة دور للنشر في آن واحد، فأخترت من أختار إلى أن وقع اختياري على دار "خيال" للنشر والترجمة. أما بالنسبة للعوائق فتجدها تترصد سائر الكُتّاب في مشوارهم الأدبي، وتتجلى في عدم القدرة على دفع تكلفة النشر الباهظة التي واجهتها في عملي الثاني "وهل للحبر دموع؟" رغم قبولهم العمل، إلا أنني لم أنشره، كما قلت، بسبب غلاء التكلفة.

• ألا تقضين لنا تفاصيل أكثر عن إصدارك الأول "عطر مشاعر"؟

• يضم كتاب "عطر مشاعر" الذي صدر عن

## نوافذ على التاريخ والسياسة والفنون

## الطبعة العربية من "الموسوعة الجزائرية"

صدرت عن دار النشر "كالما"، مؤخرا، الطبعة العربية من "الموسوعة الجزائرية" التي اهتمت بالتاريخ والسياسة والثقافة والأدب والفنون والآثار والمعاليم التاريخية منذ العصور القديمة إلى اليوم. واحتوت هذه الطبعة التي تتكون من أربعة أجزاء، العديد من الإضافات والفصول التي تناولت تاريخ الجزائر القديم، إذ تعمق الفريق، الذي ساهم في إنجاز هذا العمل، من أكاديميين وباحثين وصحافيين في دراستهم الموضوع. كما بحثوا في موضوعي الثقافة والتراث الجزائري بمختلف مكوناتها عبر الأزمنة، وفي مسألة الفنون والآداب.

• ق. ث.

أحمد بجواي السينمائي، والناقد الذي أبرز فيها الدور الذي لعبته السينما الجزائرية كسلاح للنضال في المحافل الدولية، بتناولها القضية الجزائرية. وخصص الجزء الرابع من الموسوعة المعنون بـ "التاريخ والذاكرة"، فضلا للجزائر القديمة، فكتب فيه الأستاذ محمد الهادي حارث المتخصص في تاريخ نوميديا وبلدان المغرب في العصور القديمة، موضوعا عن تاريخ الجزائر القديم، تحدث فيه عن أطر المجتمع، ومظاهر الحياة الفكرية والديانة والأعراف. كما خصص جانباً لمملكة نوميديا.

وكتب الباحث عبد حكيم بلابطي موضوعا عن "الجزائر من الفتح الإسلامي إلى الفاطميين، ثم انتقال الحكم من العرب إلى الأمويين". كما تحدث عن الجزائر العثمانية، وعن التوسع الاستعماري والمقاومة الشعبية. وقدم هذا الجزء، كذلك، لمحة موجزة عن أشهر الوجوه التاريخية والشخصيات الوطنية، مثل محمد بوضياف وعبدان ومسان ومصطفى بن بولعيد وحسيبة بن بوعلي، علاوة على المناضلين الجزائريين من أصول أوروبية، مثل هنري مايو وفرناند إيفتون.



حول الطوبع الموسيقية الجزائرية، ويحتل حول الشعر الشعبي للجاسمي عبد الكريم أوزغلة، الذي اعتبر هذا الشعر "سجلا حافلا بالأحداث الجسام، ويحفظ انتصارات الأمة وانكساراتها، ويبرز معالمها وقيمها...". وحظيت الحركة التشكيلية في الجزائر باهتمام خاص بهذا العمل، فيعد تقديم إحاطة بهذا الفن تم التوقف عند رواد ومؤسسي هذه الحركة الفنية؛ من أمثال بن دباغ وإسماخيم وتام وعائشة حداد ومحمد راسم.. كما تطرق هذا الجزء للسينما الجزائرية؛ من خلال مساهمة

في الجزائر، مثل مصطفى لشرف، ومحمد أركون، والقديس أوغسطين وعبد الحميد بن هدوقة، وأمين الزاوي، وبيوجدة بويهم... وتحدث الأستاذ مخلوف بوكروح المختص في شؤون المسرح الذي أخرج العديد من الأعمال المسرحية، في الفصل الثاني من هذا الجزء، عن سياق ظهور المسرح الجزائري، إلى جانب تخصيص حيز لتسليق الفنون لرواد المسرح، مثل سيد أحمد أقومي ومحيي الدين بشطارزي وفتيحة بربار وعبد القادر علولة ورويشد. كما شمل الفصل مساهمات

أكدت أن تاريخ الجزائر يمتد بين 2.4 و2.9 مليون سنة. وتضمن الجزء إطلالة على مدن ومعالم العهد القديم، مثل سيقا وطماغت وتيفست، وغيرها من المدن، وأيضا المعالم وأماكن العبادة، من مساجد وكنائس وحواضر، مثل تيهارت وأشير وقلمة بني حماد وواد ميزاب ومعالمها، وتطرق الكاتب لفن العمارة والأنماط المتعاقبة مثل النوميدي والبيزنطي والعمارة الإسلامية والأندلسية.

• مهارات حرفية وتعبير شفهية تطرقت الباحثة والمهتمة بقضايا التراث ويزة قلاز في الفصل الثالث من الجزء الثاني، للحرف التقليدية، حيث قدمت معلومات وشرحات حول المهارات الحرفية، والتعبير الشفهية، وقياس الري، وأشكال أخرى من التراث التي يجب المحافظة عليها.

وخصص الجزء الثالث من الموسوعة، لموضوع الأدب والفنون. وقدم الكاتب والصحافي حميد عبد القادر في هذا السياق، قراءة تحليلية للمعطاء الفكري والعلمي والأدبي في الجزائر، ضمنها التفاتة تقدير لبعض الأعلام التي ساهمت في إثراء الحقل الفكري والأدبي

سجد متصفح هذا المؤلف في الجزء الأول، معلومات عن الحقب التاريخية للجزائر منذ العصور القديمة إلى اليوم بقلم بن يوب رشيد، الذي أشرف على إنجاز هذه الطبعة العربية. وتطرق في هذا الجزء للعديد من المسائل الخاصة بتاريخ الجزائر القديم والحديث، متوقفا عند محطات هامة.

### الجزائر يعيون المشاهير

كما ساهم في الفصل الثالث من هذا الجزء الأستاذ عبد العزيز بويابكر، بموضوع تحت عنوان "الجزائر يعيون المشاهير"، ذكر فيه بعض مشاهير العالم الذين أعجبوا بالجزائر، مثل المناضل الثائر تشينغفار وعباس محمود العقاد وأولوف بالم وجون كينيدى وغارسيا ماركيز وآخرين. وتضمن هذا الجزء، كذلك، موضوع الأرشيف الرياضي للصباح عبد الحكيم بلابطي، الذي تناول إنجازات الرياضة الجزائرية.

وركز الجزء الثاني من الموسوعة على البحث في التراث الجزائري؛ حيث تعتبر الجزائر من بين أهم الدول وأكثرها امتلاكاً للآثار والمعاليم التاريخية. وكانت الاكتشافات الأخيرة في موقع عين بوشريط بمنطقة عين لحش (سطيف)، التي كشفت عن ثاني أقدم آثار للإنسان،



## انطلاق "المقهى الثقافي" بميلة

احتضنت دار الثقافة "مبارك الميلي" بميلة، أول أمس، انطلاق نشاط "المقهى الثقافي" بمبادرة لمقضي الولاية، من خلال تنظيم معرض للفن التشكيلي، وتقديم 3 إصدارات أدبية لكتاب محليين. تميز هذا الحدث الثقافي بحضور لافت لأدباء وفنانين ومهتمين بالفعل الثقافي من ولاية ميلة، وآخرين من ولايتي جيجل وقسنطينة، حيث زار الحضور معرض الفنان التشكيلي والخطاط ابن مدينة التلاغمة (جنوب ميلة) بلوم ياي، الذي عرض العشرات من لوحاته الفنية، والتي كان أغلبها حول موضوع الموروث المحلي. وبخصوص الإصدارات التي قدمت، بمناسبة انطلاق نشاط "المقهى الثقافي"، تعرف الحضور على إصدار الكاتب الدواوي بوسلة من القرارم قوقة (شمال ميلة)، يمثل في مجموعة قصصية بعنوان "عبور" سلط من خلالها الضوء على قضية هجرة الجزائريين، خلال فترة الاستعمار الفرنسي، وما صاحب ذلك من أحداث ومعاناة عاشوها بعيدا عن الأهل والوطن.

من جهته، قدم الكاتب جمال بعلي من بلدية التلاغمة عمله بعنوان "جذيلة الظل"، يتضمن 30 قصيدة شعرية حول الواقع المعاش وتناقضات الإنسان، مما يجعل القارئ، حسب، يشاهد حالات درامية نتيجة الأحداث التي يتناولها هذا العمل.

كما كانت انطلاقة "المقهى الثقافي" فرصة أمام الشاب ابن مدينة التلاغمة بلال سطات، ليقدم عمله الموسوم بـ "كيفية الحياة"، والمتمثل في نصوص نثرية عكس من خلالها، على حد قوله، بعض حالات "التيه والعزلة" التي يعيشها الجيل الحالي الذي "يفقد كل يوم جزءا من أحلامه"، على حد تعبيره.

## جيجل تطلق مسابقة الإبداع الأدبي

أطلقت مديرية الثقافة والفنون لجيجل، أول أمس، المسابقة الولائية للإبداع الأدبي، تحت شعار "الشباب نبض الإبداع"، في مبادرة تهدف لاكتشاف مواهب شابة في مختلف الألوان الأدبية.

أوضح محمد الشريف بوهالي، مدير الثقافة بالنيابة لـ "وآ"، بالمنااسبة، أنه وبعد عودة النشاطات الثقافية لشكلها الطبيعي، بعد ركود دام أكثر من ثمانية أشهر، بسبب نقشي "كوفيد 19"، ارتأت مديرية الثقافة إحياء هذه النشاطات، من خلال إطلاق المسابقة الولائية للمبدعين الشباب، بغية مد جسور التواصل مع الأدباء والشعراء الشباب.

أضاف المتحدث أن المسابقة تهدف كذلك، إلى ربط حلقات التواصل بين مختلف الفاعلين في المجال الأدبي، فضلا عن إتاحة الفرصة لاكتشاف مواهب شابة جديدة غير معروفة، خاصة الفئة الشبانية، واستنادا لنفس المصدر، فإن الألوان الأدبية المفتوحة للمشاركة في هذه المسابقة تتمثل في الشعر الفصيح والشعر الملحون والقصة القصيرة والرواية، كما أفاد بأن الفائزين في المسابقة الذين سيتم اختيارهم من طرف لجنة تحكيم تضم أساتذة جامعيين، لهم باع في المجال الأدبي، سيكرمون بجوائز تحفيزية، فضلا عن نشر أعمالهم في المجلة الأدبية الإلكترونية لمديرية الثقافة والفنون.

للاشارة، فإن المشاركة في هذه المسابقة التي تمتد في الفترة من 20 فبراير الجاري، إلى غاية 31 مارس المقبل، تخضع لعدة شروط، من بينها تحديد السن بين 18 و30 سنة، وعدم مشاركة الأعمال المتنافسة في مسابقات سابقة.

## "مانجيش" في "موبايل فيلم فيستيفل أفريقيا"

ينافس حاليا الفيلم القصير "مانجيش" للمخرج الجزائري مصطفى بن غرنوط، في الطبعة الأولى للمهرجان الفرنسي "موبايل فيلم فيستيفل أفريقيا"، التي تقام على الأتارن، وتستمر فعالياتها إلى غاية 17 مارس المقبل، وفقا للموقع الإلكتروني للمهرجان.

تدور أحداث هذا العمل الروائي -ومدته دقيقة و10 ثواني- حول موضوع "الحركة" (الهجرة السرية)، ويمكن مشاهدته على المنصة الرسمية للمهرجان وصنعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

ينافس في هذه التظاهرة 51 فيلما من 23 بلدا إفريقيا، تتطرق لمواضيع مختلفة، كالمرأة وحقوق الإنسان والبيئة وجائحة "كورونا"، حيث تهدف إلى كشف المواهب في مجال الإخراج، وتشجيعها على إنجاز أعمال إبداعية، خاصة، ويتعلق هذا المهرجان -الذي يقام تحت شعار "موبايل" واحد، دقيقة واحدة، فيلم واحد- بصناعة أفلام قصيرة، من خلال الهوائيات الفنية تتراوح مدتها بين دقيقة و10 ثواني. شارك بن غرنوط -وهو صانع أفلام عصامي التكوين من مواليد مستغانم في 1987- في عدة مسابقات ومهرجانات دولية وتحصل على عدد من الجوائز.

ق. ث

# قصر "رياس البحر" يحتفل باليوم الوطني للقصبة معالم وحرف من تراث مشهود

ينظم مركز الفنون والثقافة بقصر "رياس البحر"، في إطار الاحتفال بيوم القصبة المصادف 23 فيفري، تظاهرة ثقافية وعلمية تمتد إلى 25 فيفري الجاري، تحت عنوان "القصبة معالم وحرف"، وتتضمن معارض للحرف والصناعات التقليدية الخاصة بمدينة الجزائر، كالألبسة التقليدية، الحلي، الأواني النحاسية والحلويات التقليدية، بهدف العمل على الرقي بالصناعات والحرف التقليدية. كما تتضمن التظاهرة أياما دراسية وورشات ومحاضرات أيام 22، 23 و24 فيفري 2021.

مريم - ن



العصور وفي ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، والديوان الوطني لتسيير الممتلكات الثقافية.

اليوم الدراسي الثاني يوم 23 فيفري، سيكون حول "السلطات الخزفية في الجزائر خلال العهد العثماني"، من تقديم الأستاذة الدكتورة خديجة نشار بواشي، مديرة معهد الآثار، وآراء حول الميراث الخزفية خلال العهد العثماني مع الدكتورة زكية رجعي أستاذة بمعهد الآثار، والبلطات الخزفية في عهد مصطفى باشا للأستاذة ربيعة عارف، وهي ملحق بالحفظ بالمعهد العمومي الوطني للزخرفة والمنمنمات وفن الخط. أما اليوم الدراسي الثالث يوم 24 فيفري، فسيكون حول ترميم المباني القديمة، مثل قلعة الجزائر وقصر تافيلالت بغيراية، وكذا عن "عين مدينة الجزائر" مع المهندسة دليلة أوزيدان.

## بيت الشعر يكرم أحلام بوشعيب

## "مسك الحديث" وتحياء للذاكرة والوطن

نظم مكتب بيت الشعر الجزائري، بالتنسيق مع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "جمال الدين بن سعد" بالجلفة، مؤخرا، نشاطا ثقافيا، في إطار العدد العاشر من برنامج "شعوب"، حيث تم استضافة الشاعرة أحلام بوشعيب، التي قدمت ديوانها "مسك الحديث" للجمهور الحاضر، فأتمتته، كما تخلل النشاط قراءات لمجموعة من الشعراء.

مريم - ن



وأشار المحاضر دليوح إلى أن الثورة كانت وستبقى محورا، مرجعا على مكانة الشهيد في قلوبنا وواجبا تجاهه في حمل الأمانة والمحافظة على الوطن، والمساهمة في بنائه كل من مكانه ومنصبه، كما زف رئيس المكتب الولائي لبيت الشعر الجزائري بالجلفة، تحية إكبار وإجلال لمجاهدين وترحم على شهداء الوطن، مذكرا بعظمة هذه المحطة التاريخية. تلا ذلك، مداخلة تاريخية قدمها الدكتور عبد الحميد دليوح من جامعة الجزائر، بعنوان "قراءة في ذكرى الشهيد"، فيما نشط اللقاء الشاعر هيثم سعد.

أشرف المحاضر دليوح إلى أن الثورة كانت وستبقى محورا، مرجعا على مكانة الشهيد في قلوبنا وواجبا تجاهه في حمل الأمانة والمحافظة على الوطن، والمساهمة في بنائه كل من مكانه ومنصبه، كما زف رئيس المكتب الولائي لبيت الشعر الجزائري بالجلفة، تحية إكبار وإجلال لمجاهدين وترحم على شهداء الوطن، مذكرا بعظمة هذه المحطة التاريخية. تلا ذلك، مداخلة تاريخية قدمها الدكتور عبد الحميد دليوح من جامعة الجزائر، بعنوان "قراءة في ذكرى الشهيد"، فيما نشط اللقاء الشاعر هيثم سعد.

أشرف المحاضر دليوح إلى أن الثورة كانت وستبقى محورا، مرجعا على مكانة الشهيد في قلوبنا وواجبا تجاهه في حمل الأمانة والمحافظة على الوطن، والمساهمة في بنائه كل من مكانه ومنصبه، كما زف رئيس المكتب الولائي لبيت الشعر الجزائري بالجلفة، تحية إكبار وإجلال لمجاهدين وترحم على شهداء الوطن، مذكرا بعظمة هذه المحطة التاريخية. تلا ذلك، مداخلة تاريخية قدمها الدكتور عبد الحميد دليوح من جامعة الجزائر، بعنوان "قراءة في ذكرى الشهيد"، فيما نشط اللقاء الشاعر هيثم سعد.

أشرف المحاضر دليوح إلى أن الثورة كانت وستبقى محورا، مرجعا على مكانة الشهيد في قلوبنا وواجبا تجاهه في حمل الأمانة والمحافظة على الوطن، والمساهمة في بنائه كل من مكانه ومنصبه، كما زف رئيس المكتب الولائي لبيت الشعر الجزائري بالجلفة، تحية إكبار وإجلال لمجاهدين وترحم على شهداء الوطن، مذكرا بعظمة هذه المحطة التاريخية. تلا ذلك، مداخلة تاريخية قدمها الدكتور عبد الحميد دليوح من جامعة الجزائر، بعنوان "قراءة في ذكرى الشهيد"، فيما نشط اللقاء الشاعر هيثم سعد.

أشرف المحاضر دليوح إلى أن الثورة كانت وستبقى محورا، مرجعا على مكانة الشهيد في قلوبنا وواجبا تجاهه في حمل الأمانة والمحافظة على الوطن، والمساهمة في بنائه كل من مكانه ومنصبه، كما زف رئيس المكتب الولائي لبيت الشعر الجزائري بالجلفة، تحية إكبار وإجلال لمجاهدين وترحم على شهداء الوطن، مذكرا بعظمة هذه المحطة التاريخية. تلا ذلك، مداخلة تاريخية قدمها الدكتور عبد الحميد دليوح من جامعة الجزائر، بعنوان "قراءة في ذكرى الشهيد"، فيما نشط اللقاء الشاعر هيثم سعد.

تنزل القصبة بكل ثقلها التاريخي الزاخر وتراثها العريق، ضيفة على قصر "رياس البحر"، وتقدم عبورا ساحرا للأجيال وحضارا لأزالت معالمها مجسدة إلى اليوم، بفضل حرص الأجيال على الاحتفاظ بها وصونها من الزوال والطمس.

حسب السيدة فائزة رياش، مديرة مركز الفنون والثقافة بقصر "الرياس"، فإن هذه التظاهرة تمتد لعشرة أيام، أي من 16 إلى 25 فيفري الجاري، تقدم فيها المعارض ذات المضامين المختلفة، منها الصناعات الحرفية التقليدية الخاصة بمدينة الجزائر، كصناعة الصابون والأواني النحاسية، وغيرها من إبداعات الشباب المرتبط بأصالته والحريص على صون خصوصية هذه الحرف التي يتهددها الزوال.

عرضت بالمنااسبة، أزياء منجزة باليد، منها حايك المرمة والقويط والبدرون، وكذا الشبكة العاصمية، خاصة تلك التي قدمتها الجمعية الثقافية "هرة بلادي"، كما كان من بين المعارض منصف الدين بلحفيظ الذي عرض التحف القديمة من نقود وصور فوتوغرافية وطوابع وأواني وغيرها، وهناك أيضا اللوحات الفنية التي تعكس الألوان المحلية، وكذا المنمنمات والتزيير ومعاليم القصبة، وأغلبها كان على خلفية سيراميك أو خشب.

من الفنانين اللواتي أبدعن في هذا الرسم الجميل، نجد سيدة سادات المختصة في الرسم والزخرفة على الخشب، ولما قام المختصة في الخزف الفني والسيراميك، وفريدة فتوح في الطرز على القماش ونادية مقانينا في الحلي والرسم على السيراميك.

## يحتضنه قصر المعارض

## صالون للكتاب من 11 إلى 20 مارس

أعلنت المنظمة الوطنية لناشري الكتب، في بيان صحفي، تحصلت "المساء" على نسخة منه، عن تنظيم صالون الكتاب، الذي يرتقب أن ينظم في الفترة الممتدة من 11 إلى 20 مارس الداخل.

بقصر المعارض بالصنوبر البحري في الجزائر العاصمة، وقد حملت شعار "الكتاب حياة".

تأتي هذه المبادرة من لدن المنظمة الوطنية لناشري الكتب، بالتنسيق مع وزارة الثقافة والفنون، سعيا منها للمساهمة في الجهود المجتمعية، لإعادة الحياة إلى طبيعتها وتجاوز محنة وباء "كورونا" وما ترتب عنه، وفي إنعاش الحياة الثقافية، بتلبية مطالب القراء المتشوقين للكتاب بأنواعه، بعد حجب الصالون الدولي وتأثر فترة الكتاب والوصول إليه بإجراءات مواجهة "كورونا"، ويتوفير مساحة لقاء بين المؤلفين وقراءهم، وتأثير فعاليات ثقافية من شأنها أن تطلق الطاقات المعطلة بفعل الأزمة الصحية.

كما تساهم المبادرة في استئناف النشاط الاقتصادي لقطاع عانى من ركود طويل، أفضل إلى تجميد عدد من الفاعلين لنشاطهم وإفلاس الكثيرين، حسب ما أورده البيان نفسه. تعد المنظمة الوطنية لناشري الكتب، حسب المصدر عينه، أن ترتقي بهن للكتاب في الجزائر إلى مستويات احترافية راقية، وأن تعمل على جعل هذا الصالون يمتاز عن غيره من المعارض بتجسيات عديدة على مستويات التنظيم والبرمجة المرافقة للحدث، سواء كان برنامجا مهنيا أو ثقافيا.

يذكر أن جائحة "كورونا" تسبب في إلغاء دورة 2020 من الصالون الدولي للكتاب، الذي يعد الحدث الثقافي الأهم في الجزائر، كما غابت كل النشاطات والمعارض المشابهة، الأمر الذي حرم على عشاق "خير جليس" في مله شغفهم، وسيسكون صالون المنظمة الوطنية لناشري الكتب أول تظاهرة، خاصة بالكتاب، بعد تخفيف إجراءات الحجر الصحي، ولعلها تنجح في العودة الطبيعية للحياة الثقافية التي أُلْهِفَ الجزائريون.

د. مالك



## تحسبا لكأس إفريقيا لأقل من 17 سنة

## تربص مفلق للمنتخب بسيدي موسى

دخل المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة في تربص تحضيرى بالمركز القنى الوطنى بسيدي موسى، في إطار الاستعدادات لبطولة كأس الأمم الإفريقية لئسب الفئدة، المقرر إجراؤها من 13 إلى 31 مارس بالمغرب.

و- توفيق أكدت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، عبر موقعها الرسمي أمس، أن تربص أشبال الخضر الذي سيكون بقيادة المدرب محمد لاسات، انطلق يوم الجمعة 20 فيفري ويدوم إلى 26 منه بمشاركة 23 لاعبا. وأضاف الشفاف أيضا أن الخضر سيخوضون مواجهة مزدوجة ودية أمام كوت ديفوار يومي 7 و 8 مارس بالجزائر العاصمة، تحسبا لكأس أمم إفريقيا 2021 للفئة.

وكتبت الهيئة الفيدرالية في بيان لها: "في انتظار الرخصة المعمول بها، سيخوض منتخب كوت ديفوار الذي تأهل للموعد القاري للفئة، مقابلتين وديتين أمام المنتخب الوطني، في إطار تحضيرات الدورة النهائية، والتي ستشهد، حتما، مستوى فنيا عاليا".

وبالإضافة إلى هذه المواجهة المزدوجة، فإن "الخضر" بقيادة محمد لاسات، قد يخوضون أيضا مبارتين وديتين بالجزائر، أمام منافس سيتم التعرف عليه لاحقا، حسب مصدر مأذون. وسيستعرف زملاء الحارس حمزة بوعلام على منافسهم في كأس إفريقيا بعد غد الأربعاء، بمناسبة عملية القرعة المبرمجة على هامش كأس أمم إفريقيا لأقل من 20 عاما بموريتانيا.

وافتتح المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة تأشيرة تأمله إلى الجزائر من 18 إلى 24 جانفي الفارط في العاصمة، حيث فاز الخضر خلال هذه الدورة على ليبيا (3-2) قبل التعادل أمام تونس (1-1).

وتعود المشاركة الوحيدة للجزائر في هذه الفئة العمرية في كأس إفريقيا، إلى سنة 2009، والتي جرت بأرض الوطن، حيث عرفت بلوغ أشبال المدرب السابق عثمان إيرير النهائي أمام غامبيا (خسارة 3-1).

وإضافة إلى الجزائر والمغرب (البلد المنظم)، تأملت عشرة منتخبات إلى الموعد القاري، وتتعلق الأمر بكل من جنوب إفريقيا، والكاميرون، والكونغو، ونيجيريا، وكوت ديفوار، ومالي، والسنگال، وتنزانيا، وأوغندا وزامبيا.

### شباب بلوزداد

## نحو مواجهة "صانداونز" في تنزانيا

كشف نادي شباب بلوزداد، أمس الأحد، عن تلقيه مراسلة من الاتحاد التنزاني لكرة القدم، يؤكد فيها موافقته على احتضان لقاء نادي "العقبة" أمام فريق ماملودي صانداونز الجنوب إفريقي، برسم الجولة الثانية من دور المجموعات لمسابقة رابطة أبطال إفريقيا.

وجاء في بيان النادي العاصمة: "تلقت منذ قليل إدارة الشباب مراسلة رسمية من طرف الاتحاد التنزاني لكرة القدم، تؤكد، خلالها، موافقتها على احتضان المواجهة بتاريخ 28 فيفري على الملعب الرئيس بالعاصمة دار السلام". وأضافت الإدارة البلوزدادية أنها تنتظر القرار النهائي من "الكاف" خلال الساعات القادمة.

وكانت إدارة الشباب راسلت عن طريق الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، السلطات التنزانية عن إمكانية إجراء المباراة هناك.

و- توفيق

## نادي فتيات أقبو لكرة القدم

## التحضير استعدادا للمنافسة الرسمية

شرع فريق نادي فتيات أقبو لكرة القدم في التحضير لاستئناف المنافسة الرسمية، بعد أن منحت الهيئات الرياضية موافقتها على العودة إلى التدريبات، وفق البروتوكول الصحي الذي وضعته اللجنة العلمية لتتابعة وباء كورونا، من أجل حماية الرياضيين، وضمان انطلاق الموسم في ظروف جيدة. وتعد تشكيلة نادي فتيات أقبو من بين الفرق المعروفة بولاية بجاية، من خلال النتائج التي حققت خلال المواسم الأخيرة. وجند المسيرون كل الوسائل البشرية والمالية التي تسمح بتحقيق الأهداف المسطرة خلال الموسم الجديد، إذ ينتظر أن يتم الإعلان عن الرقابة خلال الأسابيع القادمة. وبرمج الطاقم الفني للنادي مباراة ودية أمام فريق الأمن الوطني، في 27 فيفري الجاري يلعب أوزلاق، من شأنها السماح للمدرب بالوقوف على إمكانيات اللاعبين، وضمان جاهزية اللازمة، تحسبا لانطلاق المنافسة، حيث يسعى الفريق إلى تحقيق نتائج في مستوى تطلعات الأنصار، خاصة أن المنافسة ستكون بين مختلف الفرق، فيما ستعرف ولاية بجاية فرقا أخرى، ستشارك في البطولة. ومنتظر أن يتم الإعلان عن هذه الأندية خلال الأيام القادمة، حيث سيتم الطاقم الفني لنادي فتيات أقبو، ببرمجة مباريات أخرى، تمكن الفتيات من التحضير بكيفية جيدة من كل النواحي.

الجنس حمامة

## أولمبي الشلف يتكبد أقل نتيجة

تكبد فريق أولمبي الشلف أقل نتيجة في الرابطة المحترفة الأولى بعد مرور 14 جولة منها، حيث أمطر الشيف شباب الساوره، أول أمس، على أرضية ملعب محمد موزراق، شباك الحارس الشلفي نجيب مراح بسداسية كاملة بدون مقابل، أمام خيرة المتتبعين وحتى الأنصار، الذين لم يهضمو مرارة الخسارة التي صنعتها الجحش في الوسط الكروي الشلفي، كيف وأصحاب الزي الأبيض والأحمر لم يتراجعوا من قبل، مثل هذه النتيجة القليلة، لكن حدث ما لم يكن متوقفا على أرضية الميدان يضاراة على أرضية الملعب، وانهار كلياً، فاستبدت الشكافية بسداسية كاملة في هذه المواجهة التي سبقت كرها، من دون شك، الجميع مستقبلا، والأغرب أن أصحاب الأرض لم يتمكنوا من تسجيل حتى هدف الشرف رغم تفويضهم العديد من الفرص، التي كانت سانحة للتهديد، ليتبع المدرب المؤقت مصطفى جاليط وأشباهه في ترويض أسود "الفرش"، الذين عليهم مراجعة أوقافهم والوقوف عند أسباب هذه الخسارة المرة على أرضية ميدانهم، وهي المهمة الملقة على المدرب لكتاوي، الذي سيحاول الرف من معنويات عاصره لنسيانها.

والتحليل في ما هو قائم رغم أن صعوبة تقنيا وتجربيا، وأن تؤثر هذه الهزيمة على مستوى الفريق، الذي تنتظره مواجهات صعبة، إذ سيواجه في الجولة القادمة الوفاق السطايفي بدون نسيان المواجهتين المجلتين أمام كل من شباب بلوزداد وممولودية العاصمة وبقيّة الجولات.

م. عبد الكريم



## الجولة 14 من الرابطة الأولى

## بارادويطيح بالمدية والساوره تقسو على الشلف

نجح نادي بارادو في إيقاف سلسلة انتصارات أولمبي المدية، حيث خسر الأخير لأول مرة منذ 10 جولات بنتيجة (2-1)، فيما انقرد فريق شبيبة الساوره بالمركز الثالث ولو مؤقتا بفضل فوزه الكاسح و"التاريخي" (6-0) على ضيفه أولمبي الشلف، عقب تمام مباريات الجولة 14 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم أول أمس.

و- توفيق

شرف ختم المهرجان، بهدف سادس مباشرة عقب دخوله كبديل (د 77)، ويهدأ تخطف شبيبة الساوره المركز الثالث بمجموع 26 ويفارق خطوة واحدة عن المتصدر، مع لقاء متأخر. أما أولمبي الشلف فقد تعرض لأقل نتيجة خلال السنوات الأخيرة، وتخرج نحو الصف

12 (د 16)، مع لقاءين متأخرين. وفي صراع المؤخرة، تفوق وداد تلمسان على ضيفه الذي يتدلى جدول الترتيب على صفيح رقيق، وتخرج نحو الصف

أولي برج بوعريش بثلاثية لهدف (3-1)، وسجل طويل للمحليين على مرتين (د 48 و 57)، في حين قلص رحبة (د 90) للضيوف، وعلى ضوء هذه النتيجة تسلق "الوداد" نحو الصف 13 (د 14)، بينما

يواصل "الرجاء" في رابطة الغرق في ذيل الترتيب، بواقع 4 نقاط. وللإشارة، أجلت رابطة كرة القدم

المحترفة أربعة مباريات إلى موعد لاحق، بسبب مشاركة مولودية الجزائر وشباب بلوزداد في رابطة أبطال إفريقيا، وشبيبة القبائل ووقاف سطيف في كأس

الكفدرالية

المرتبة السابعة برصيد 20 نقطة. وبالمقابل يبقى "الأولمبي" في الصدارة مؤقتا بمجموع 27 نقطة، في انتظار اكتمال الجولة.

وعكس كل التوقعات، أحرزت شبيبة الساوره فوزا "تاريخيا" بميدان أولمبي الشلف بواقع ستة أهداف نظيفة (6-0). وأشرف المدرب المساعد مصطفى جاليط، على تشكيلة أبناء الجنوب بعد

رحيل المدرب مزيان إنيغيل بالتراضي الأسبوع الفارط.

واستهل الزوار مهرجانهم التهديفي بواحدة لحمرى (د 13)، ثم قايدي (د 40)، وفي ظل غياب زدة فعل ظاهرة من

طرف "الشلفاوة"، توصل زايدي إلى توقيع الهدف الثالث (45د) قبل نهاية المرحلة الأولى. وبعد الاستراحة عاد

نفس اللاعب ليوقع الهدف الثاني في اللقاء والرابع لشبيبة الساوره. وسارت المقابلة في اتجاه واحد، وهو ما اغتمته "فسور" بشار لمضاعفة النتيجة

بواسطة مسعودي (د 60)، ليتحصل المخضرم سيد علي يحي شريف، على

حرم بارادو ضيفه أولمبي المدية، من الانفراد بصدارة البطولة، عقب تفوقه بثلاثية مقابل هدف واحد في اللقاء الذي أقيم بملعب الدار البيضاء بالعاصمة.

وتقدم أولمبي المدية بهدف سجله المهاجم خلف الله في الثاني الأخيرة من الشوط الأول، قبل أن يستهل شبان بارادو

المرحلة الثانية بقوة، وينجحوا في تعديل النتيجة عبر اللاعب بوسيف، بعد ثوان

من انطلاق الشوط الثاني. وواصل الفريقان طريقة اللعب المفتوح

ووضع الهجمات، حيث تمكن خلف الله (د 65)، من إضافة الهدف الثاني، لكن الحكم بن جهان رفضه بداعي التسلسل، لتحمل

الدقيقة 73 الجديد، حينما سقط قادري داخل منطقة العمليات بعد تدخل المدافع نعام. وأعلن الحكم عن ضربة

جزاء، نجح مسيح في تحويلها إلى هدف التقدم للمحليين.

وعند الدقيقة 80، تلقى مدرب الأولمبي بشار بطلون من بطولة المحترف الأول. وقيم مدرب اتحاد بسكرة عز الدين آيت دودي مجهود أشباله

في هذه المقابلة، حيث قال: "الفوز أكثره معنوي، وكان الفريق يبحث عنه منذ وصولي". وأضاف أن "الخضر" تبعت عنه منذ الجولة الأولى، فوز ضد فريق كبير، حسبه، حيث أثلقت

المنافذ ضد الخصم، منها بمجهودات اللاعبين، الذين أبوا

## اتحاد بسكرة 1- اتحاد العاصمة 0

## فوز ثمين يعيد الأنفاس للخضر

حقق فريق اتحاد بسكرة لكرة القدم، أمس الأول، فوزا ثميناً على ضيفه اتحاد العاصمة، بنتيجة هدف 1 مقابل 0، ضمن مباريات الجولة الرابعة عشر من بطولة المحترف الأول. وقيم مدرب اتحاد بسكرة عز الدين آيت دودي مجهود أشباله في هذه المقابلة، حيث قال: "الفوز أكثره معنوي، وكان الفريق يبحث عنه منذ وصولي". وأضاف أن "الخضر" تبعت عنه منذ الجولة الأولى، فوز ضد فريق كبير، حسبه، حيث أثلقت المنافذ ضد الخصم، منها بمجهودات اللاعبين، الذين أبوا

نور الدين. ع



## حبيب لعبان : المصنعة

# الجمعية الانتخابية تنعقد شهر أفريل

أكد رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة اليد حبيب لعبان، أن الجمعية العامة الانتخابية للفرع، ستعقد شهر أفريل المقبل بدون أن يحدد التاريخ. وقال في تصريح لـ "المساء"، أن ترشحه للعهدة الأولوية 2021، أملتة دوافع حقيقية بدءا بالشروع الإصلاحي، الذي يقوم على إطلاق أول بطولة وطنية لبحتر في كرة اليد، مروراً باستكمال الموسم الماضي، ووصولاً إلى تجديد الثقة في الناخب الوطني الآن بورت.

فروجة ن.



خارجة إعدادية بفرضنا بمشاركة كل العناصر الوطنية، بما فيها المحلية والناتشة في مختلف البطولات الأوروبية والدولية. وسيركز الطاقم الفني على الجانب البدني والتكتيكي لدخول منافسة ألمانيا التأهيلية في أحسن رواق.

طوكيو المقررة بألمانيا يوم 12 مارس المقبل، التي سيحضرها كل من السويد وسلوفينيا إلى جانب البلد المنظم (ألمانيا). وواصل المتحدث أن زملاء مسعود بركوس سيستفيدون في الأسبوع الرابع من الشهر الجاري (فيفري)، من

عن استكمال المنافسة، أكد لعبان أن موعد العودة إلى المنافسة سيكون يومي الثاني والثالث أفريل المقبل، بعد القرار الوزاري المتعلق بإعادة فتح القاعات الرياضية، مشيراً إلى أنه سيتم لاحقاً الإعلان عن نظام سير المنافسة والإجراءات المتعلقة بالبروتوكول الصحي المتخذ. كما رجع لعبان استكمال الموسم الماضي (2020، 2019) بدلاً من الانطلاق الموسم الجديد، بسبب التأخر الكبير في العودة إلى المنافسة بسبب جائحة كورونا.

ويخصوص استمرار الآن بورت على رأس المعارضة الفنية للسباعي الجزائري، جدد لعبان تأكيده بقاء الآن بورت مدرب المنتخب الأول ومساعديه والمدير الفني الوطني كريم بشكور، حتى ألعاب وهران المتوسطة 2022. وتابع أن استمرار إشراف الآن بورت على السباعي الجزائري من شأنه ضمان الانسجام داخل المجموعة المقبلة على المشاركة في الدورة التأهيلية لأولمبياد

## البطولة الوطنية للعدو الريفي

## سيطرة مركز تجميع وتحضير المنتخبات العسكرية

(الجزائر) وعماد طويل (الوادي). وعرفت كل هذه السباقات المفتوحة لأصناف الأشبال والأساط والأكابر لدى الجنسين، مشاركة 628 عداء وعداءة، يمثلون 143 ناد من 42 ولاية.

ف. ن.

البتولي، وهما أيوب الطيب (ثانيا) وآدم بولجاف (ثالثاً). ولدى الوسطيات، فازت العداءة غنية رزيق من نادي الشلف بالسباق، متقدمة، على التوالي، على إسمهان مكي (م. برج بوعريش)، ورفية موسى (نادي نصيرة نونو / الجزائر).

وأخيراً، عرف سباق صنف الأشبال فوز خالد واكد من سوق أمهراس، أمام كل من ياسر طواهر ووليد سيفي، فيما فازت بسباق الشبيلات نور الهدى قمان من نادي الجلفة، التي تقدمت زميلتها من نفس الفريق هدى سايحي. واحتلت حياة عزابج من المدينة الصف الثالث.

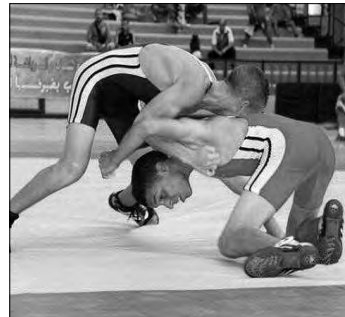
وبالإضافة إلى سباق العدو الطويل الذي يسيطر عليه عداءو مركز تجميع وتحضير المنتخبات العسكرية، فاز العداء أسامة شراد من جمعية الحماية المدنية بالجزائر، بسباق العدو القصير أمام عبد الكريم شيبان من نادي نصيرة نونو

فرض عداءو مركز تجميع وتحضير المنتخبات العسكرية، سيطرة مطلقة على البطولة الوطنية للعدو الريفي التي جرت أول أمس بتيزي وزو؛ حيث افتكوا المراكز الأربعة الأولى في سياق صنف الأكابر.

وفاز خير الدين بورويش من مركز المنتخبات العسكرية بالمرتبة الأولى، متبوعاً بثلاثة عدائين من نفس الفريق، وهم رضوان ورغي (ثانياً)، وهشام بوشيشة (ثالثاً)، وعلى قرني (رابعا). وعند الكبريات، عاد الفوز إلى العداءة همام سناني من جمعية الحماية المدنية، متبوعة بالمخضمة الأرمينية كنزة دحماني (نادي برج بوعريش)، بينما أكملت أمينة بطيش (نادي برج بوعريش)، المنصة الشرفية.

وفي صنف الأساط (ذكور) كان الفوز من نصيب يزيد دالية من شباب أولاد ميمون، الذي تقدم دعاين من المجمع

## الاتحادية الجزائرية للمصارعة المشتركة "الخضر" يتربصون بأوكرانيا والمجر



سيجري المنتخب الوطني للمصارعة المشتركة أكابر وكبريات، تربيصين تحضيريين بأوكرانيا والمجر بين 17 فيفري الحالي و20 مارس المقبل، حسبما أكدت الاتحادية الوطنية في بيان لها، وتسلمت "المساء" نسخة منه. ويندرج هذان التربيصان في إطار استعدادات النخبة الوطنية للمشاركة في الدورة المؤهلة للألعاب الأولمبية طوكيو 2021 المقررة بمدينة الجديدة المغربية بين الثاني

والرابع أفريل القادم، ثم البطولة الإفريقية بنفس المدينة من 6 إلى 10 من نفس الشهر.

ويوجه الطاقم الفني لمنتخب المصارعة الإغريقية دعوة لـ 7 مصارعين للمشاركة في تربيص كيف (أوكرانيا)، الذي يستمر حتى الأول من مارس، وتتخلله المشاركة في دورة دولية، ثم تربيص آخر بمدينة ثابانانيا

## اتحاد الكرمة 1- شباب تموشنت 2

## صنابي يهزم "الكرماوة"

والأفضل كان تسجيلهم الهدف الثاني في الد 47 من نفس اللاعب صنابي، وبسبب سيطرتهم على حيثيات هذه المرحلة الثانية.

### الحاج مريـن: جئنا لانتزاع الفضية

أكد مريـن الحاج مدرب شباب تموشنت، أن فريقه لم يأت للسباحة، بل لانتزاع غنيمته رغم إقراره بصعوبة المأمورية أمام فريق اتحاد الكرمة المعروف عنه تطبيقه كرة جميلة، مضيفا أن فريقه كان مصمما على العودة مظفرا بالعكس، كان ذلك دافعا له للانطلاق صوب مرمى الحارس صغراوي، ونجح في طرق مرماه بهدف التعديل من قدم المستقدم الجديد صنابي.

الشوط الثاني كان تموشنتيا بامتياز؛ حيث نجح فيه مدرب الشباب الحاج مريـن في قراءة أداء المضيف اتحاد الكرمة جيدا، وبالتالي تزويد أشباله بنصائح سمحت لهم بامتصاص اندفاع "الكرماوة"، وإفشال كل محاولاتهم التي ظهرت في غالب الأحيان، فاقدة الدقة والتجاعة أمام الحارس الضيف سفين.

### صغراوي: هزيمتنا موجهة

اعتبر نسيم صغراوي مدرب اتحاد الكرمة، هزيمة فريقه "ضربة موجعة"، معتزفا بأن فريقه لم يفعل ما يجب حتى يتجنبها، واعتبرها درسا لتصحيح الأخطاء؛ تحسبا للمقاء القادم بملعب مستقبل وادي سلي.

سعيد م.

## مولودية قسنطينة

## "الموك" تفشل في تخطي عصابة

فشلت تشكيلة مولودية قسنطينة في تحقيق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث، في أول مقابلة لها على ملعبها في بطولة الموسم الكروي الجديد للرابطة المحترفة الثانية، بعدما اكتفت بالتعادل السلبي، في لقاءها ضد الضيف اتحاد عنابة.

ورغم فرض منطقتها وسيطرته منذ البداية، إلا أن حال الفريق بقيت على ما كانت عليه خلال الشوط الثاني رغم الكرات الكثيرة التي أتحت لعناصر الخط الهجومي في بعض المرات؛ الأمر الذي ضيغ عن الفريق نقطتين هامتين مع بداية الموسم الجديد، على اعتبار أن ذلك كان سيكون بمثابة أفضل بداية مثالية لفريق يريد إنهاء الموسم في صدارة الترتيب العام، والصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى.

وقال المدرب مصطفى عقون بعد المقابلة، إن لاعبيه قدّموا مقابلة في المستوى، وكانوا قادرين على الظفر بنقاط الفوز كاملة لولا سوء الحظ في الكثير من المرات، مؤكدا أن النقطة المحققة تبقى إيجابية وأفضل من الخسارة.

خالد ح.

## دفاع تاجنانت

## زاوي يستقيل ويعقد الأمور

قدّم المدرب كريم زاوي استقالته الرسمية من المعارضة الفنية لدفاع تاجنانت، مباشرة بعد صافرة نهاية المقابلة التي جمعت الفريق بالضيف شباب باتنة، وانتهت بالتعادل الإيجابي؛ بهدف في كل شبكة، بسبب ما أسماه "ظروف العمل الصعبة" التي يعمل فيها منذ مدة، واستحالة العمل مع عناصر التشكيلة الحالية، معقدا أمور النادي بشكل أكبر.

وجاء قرار الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بعدم تأهيل 15 لاعبا جديدا إلى حين تسوية الديون العالقة على مستوى لجنة المنازعات التابعة للرابطة المحترفة، ليؤكد قناعة التقني العاصمي باستحالة العمل مع لاعبين من الأمل إلى غاية نهاية

## اتحاد عين البيضاء

عادت الأمور في بيت اتحاد عين البيضاء إلى نقطة الصفر؛ إذ لم يمر سوى أسبوع واحد على شروع التشكيلة في التحضير للموسم الجديد، حتى بدأت مشاكل تلوح في الأفق، جعلت المدرب الجديد فلاح سعدان، يقدم استقالته من على رأس المعارضة الفنية، ويرفض مواصلة مهامه بصفة رسمية. وسبب ذلك تدخل اللاعبين في إضراب للمطالبة بمستحققاتهم، كما أعلن المدرب فلاح سعدان انسحابه من المعارضة الفنية؛ إذ لم يدم بقاؤه سوى أيام قليلة، وإشرافه على 4 حصص تدريبية فقط؛ الأمر الذي زعزع الأمور داخل الفريق رغم أن

## شبيبة بجاية

## مباراة الأخضرية بلعب "الوحدة المغاربية"

أكد مدير الشباب والرياضة لولاية بجاية عبد الكريم بوطميين، أن ملعب "الوحدة المغاربية" سيكون جاهزا بنسبة كبيرة، بداية من الجولة الرابعة من الرابطة الثانية، التي ستعرف استقبال فريق شبيبة بجاية لاتحاد الأخضرية، حيث إن الأشغال متواصلة بوتيرة سريعة من طرف المقولة المكلفة بأشغال الإنجاز، لضمان الجاهزية اللازمة، وتختلف فرق بجاية من استقبال منافسيها في ظروف جيدة، بعد أن اضطرت للعب خارج بجاية. وسيكون فريق الشبيبة الأول الذي سيلعب على السباط الجديد للعب "الوحدة المغاربية"، ودافع بوطميين عن التأخر في إطلاق أشغال إعادة الأرضية بالنظر إلى الإجراءات الإدارية التي أخذت بعض الوقت. ويتنظر أن تشرع تشكيلة شبيبة بجاية بقيادة المدرب كريم خودة في التحضير للمباراة القادمة أمام اتحاد الجرش بداية من اليوم باستئناف التدريبات بالملاعب المحقق للوحدة المغاربية، لمعالجة بعض النقائص التي وقفت عليها خلال المباراة الأخيرة أمام اتحاد البلدية، وضمان تقديم مردود في المستوى. كما سيتم استعادة بعض اللاعبين المصابين، على غرار هاشمي وسعيد، تنصبا للمباراة المقبلة، وهو ما يسمح للطاقم الفني باختيار العناصر التي سيكون بإمكانها تحقيق نتيجة إيجابية أمام أشبال المدرب جمال مناد.

الحسن حامة

المجربة. كما صادق أعضاء الجمعية العامة العالدة للاتحادية الوطنية للمصارعة المشتركة، أول أمس، على الحصيلتين الأدبية والمالية لسنة 2020. كما قاموا بتعيين لجنة الترشيدات؛ تحسبا للجمعية العامة الانتخابية المقررة يوم 4 مارس المقبل.

فروجة ن.

## حرنان ينصب مدربا

الإدارة تداركت الوضع بسرعة، بتعيين مساعد المدرب واللاعب السابق حكيم حرنان في منصب مدرب رئيس، إضافة إلى تدعيم المعارضة الفنية بخدمات اللاعب السابق نور الدين طلبة كمدرّب مساعد.

ورغم الأزمة المالية التي يمر بها الفريق وكذا مشكل تجديد جميع أروصاته، إلا أن الرئيس بوجعاده نجح في توفير السيولة المالية اللازمة لتسوية أجرة شهرية واحدة للاعبين، على أمل إقناعهم بتوقيف الإضراب والعودة إلى أجواء التحضير.

خالد ح.

## حجز 32 قنطارا شمة بالقادرية

البويرة

بجاية  
مصادرة 56 كلغ  
دجاجا فاسدا



حجز باقي الكمية، بالإضافة إلى استرجاع ميزان من الحجم الكبير وآخر من الحجم الصغير، فيما تم إنجاز ملف قضائي في حق المخالف بالإضافة إلى مصادرة ووسائل لبغ هذه المواد، فيما تم تقديم المتهم للجهات القضائية. وحسب بيان مصالح الأمن، تمت العملية إثر حجز كمية 76.7 كلغ كانت على متن مركبة نفعية، قبل أن تقود التحقيقات إلى

حجزت مصالح الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية التابعة لأمن دائرة قادرية بالبويرة، 32 قنطارا من مسحوق وأوراق جففة لمادة الشمة، بالإضافة إلى معدات ووسائل لبغ هذه المواد، فيما تم تقديم المتهم للجهات القضائية. وحسب بيان مصالح الأمن، تمت العملية إثر حجز كمية 76.7 كلغ كانت على متن مركبة نفعية، قبل أن تقود التحقيقات إلى

حجزت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببجاية، كمية معتبرة من الدجاج المذبوح (منزوع الأحشاء) غير الصالح للاستهلاك، تقدر بـ 56 كلغ، بعد ورود معلومات مؤكدة، مفادها قيام بعض الأشخاص بنقل دجاج مذبوح (منزوع الأحشاء) غير صالح للاستهلاك، ويوضع نقطة مراقبة بالطريق البلدي الرابط بين بجاية ووادي غير، تم توقيف 5 شاحنات صغيرة، عُثِر داخلها بعد مراقبتها وتفتيشها، على كمية من الدجاج المذبوح، ليتم توقيف الفاعلين واقتيادهم إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق.

ويعد الاتصال بمصالح البيطرة لبلدية وادي غير، تم معاينة الدجاج من طرف المفتش البيطري الولائي، وتم التأكد من فساده، ويأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية، فتح تحقيق في القضية، وتشكيل لجنة صحية، واتلاف اللحوم المحترقة.

الحسن حامة

متورط في سرقة دراجة نارية  
إيداع مسبق  
قضايا الحبس

ألقى عناصر فرع الشرطة القضائية للأمن الحضري السادس بولاية بجاية، الأسبوع المنصرم، القبض على مسبق قضائيا (33 سنة) بقم ببجاية، تورط في سرقة دراجة نارية ليلا من مدينة بجاية، بعد تسجيل شكوى مواطن تعرض لسرقة دراجته النارية من طرف مجهولين، بعدما ركنها بالقرب من مقر سكناه، حيث تم مباشرة عمليات بحث وتحرك واسعة، أسفرت عن تحديد هوية الفاعل وإيقافه، وأنجز ملف جزائي ضده بتهمة قضية السرقة بتوافر ظرف الليل، وتم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة، فصدر في حقه أمر بالإيداع.

الحسن حامة

مديرية التجارة  
معاربة ترك السلع  
خارج المحلات

أكد مدير التجارة ببرج بوعريج السيد عبد الناصر آيت موسى، أن أعوان الرقابة وقمع الغش شروا في عملية واسعة النطاق، لمحاربة ظاهرة واسعة السلع والمواد الغذائية أمام المحلات التجارية. وأضاف المتحدث أن العملية انطلقت عبر المفتشيات الثلاث التابعة للمديرية، ويتعلق الأمر بكل من دوائر رأس الوادي، وبرج الغدير ومجانة، بعدما لاحظت أن أصحاب هذه المحلات يترون سلعهم على غرار الخبز واللحوم والحلويات، أمام المحلات، عرضة للسرقة والحشرات والكلاب الضالة، وبالتالي وصولها غير صحية إلى المستهلك، وتعرض صحة للخطر.

مؤكد أن العملية متواصلة، تشمل كل دوائر الولاية، وسيتم عرض المخالفون لحجز السلع والمتاعبات القضائية.

آسيا عوفي

الشلف

توقيف مطلوب بموجب 9 أوامر قضائية



م. عبد الكريم

أوقف عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بوادي الفضة أمن ولاية الشلف، شخصا (32 سنة) مسبقا قضائيا، مبحوث عنه لدى الجهات القضائية بموجب 9 أوامر قضائية تتعلق بقضايا الضرب والجرح، والتخريب، والسب وقضايا السرقات.

وتمت عملية التوقيف إثر تورط المشتبه فيه في قضية نقل وتخزين مشروبات كحولية، وبعد اتخاذ الإجراءات اللازمة تم إنجاز ملفات جزائية في حقه، أحيل، بموجبها، على محكمة العطف.

أولاد جلال (بسكرة)

قاطنو قرية ديفل متذمرون

احتج عدد من قاطني قرية ديفل الفلاحية، أمس، أمام مقر المقاطعة الإدارية أولاد جلال بولاية بسكرة، للمطالبة بمعالجة جملة من الانتقالات المتعلقة بالتنمية، من بينها تعبيد الطرقات، وتوفير المياه والغاز وكذا الكهرباء، وإنجاز قنوات الصرف الصحي، مؤكداً أن مياه الشرب منعدمة رغم تواجد بئر ارتوازية لا تبعد بـ 200 متر عن سكناتهم. وأشاروا إلى أنهم يقطنون القرية منذ أكثر من 35 سنة، كما أوضحوا أن الوالي استقبلهم، ورفضوا إليه مطالبهم المتعلقة برفع الغبن عن عائلاتهم، خاصة أن انشغالهم مشروعة، وينبغي التكاليف بها عاجلا.

نور الدين ع

برج بوعريج

قتيلتان وجريحان في حادث مرور

لقيت امرأتان حتفهما، مساء أول أمس، فيما أصيب آخران بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع بالطريق السيار شرق - غرب، تمثل في اصطدام سيارتين. وتم نقل جثة المتوفيتين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "الخضر بوزيدي" ببرج بوعريج، فيما تم نقل المصابين إلى عيادة المهر لتلقي العلاج اللازم. وقد فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في أسباب وقوع الحادث.

آسيا عوفي

معسكر

قتيلان وجريح في مجزرة مروية

لقي شخصان حتفهما، وأصيب آخر بجروح في حادث مرور وقع أمس الأحد، بالطريق الوطني رقم 17 بين بلديتي حاسين وبوحنيفية بولاية مسكر، حسبما علم من مديرية الحماية المدنية. ووفقا لخليفة الإعلام، فإن الحادث نجم عن اصطدام سيارة ومركبة نفعية، ليلقي راكبا السيارة. وهما السائق وطفلة. حتفهما في عين المكان، بينما أصيب سائق المركبة الثانية بجروح.

وقد تدخل عناصر المركز المتقدم للحماية المدنية ببلدية حاسين، لإسعاف الجريح ونقله إلى قاعة العلاج بنفس البلدية، فيما تم نقل جثتي الضحيتين نحو نفس الهيكل الصحي. وفتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في ملابسات الحادث.

ق. م

وهران  
تواصل البحث  
عن مفقودين بالبحر

تواصل مصالح الحماية المدنية لولاية وهران، عمليات البحث والتنشيط عبر ساحل بلدية قديل، على خلفية وجود مفقودين بالبحر خلال محاولة هجرة غير شرعية منذ أيام.

وسخرت مصالح الحماية المدنية 4 غطاسين، وفرقتين للبحث بزوارق خاصة، وانتشلت منذ 3 أيام، جثة شخص ينحدر من ولاية أدرار، فقد بالبحر خلال قيامه بالسباحة، وشملت جثته لمائلته.

ر. ق.

بينهم طفل في الرابعة  
توقيف 31 حراق  
على متن قارب

أوقفت مصالح حرس السواحل بولاية وهران، أول أمس، 31 شخصا كانوا على متن قارب تقليدي الصنع بصدد الهجرة غير الشرعية عبر البحر، كان بينهم طفل يبلغ من العمر 4 سنوات، وكذا شخص متوفي. وحسب المعلومات المستقاة، تم تحويل الموقوفين إلى المصالح الأمنية المختصة بميناء وهران.

ر. ق.

مع وصول حصة ثانية  
من 1490 وحدة  
9 آلاف مسجل لتلقي  
لقاح كورونا

سيُشعر بولاية وهران، بداية من غد، في عملية التلقيح الثانية لمصالح الأطباء والمرضى والمواطنين الذين تلقوا الجرعة الأولى من لقاح كورونا.

وحسب مصالح مديرية الصحة، فإن العملية ستتم عبر كامل العيادات والمؤسسات الاستشفائية التي سبق للمعنيين تلقي اللقاح بها، في وقت بلغ عدد المسجلين لتلقي اللقاح، حدود 9 آلاف شخص في انتظار تلقي اللقاح، حيث كانت الولاية استقادت من حصة أولى تقدر بـ 1490 لقاح، لتليها حصة ثانية بنفس العدد ستوجه للمتلقيين.

رضوان ق.

بئر الجير  
الطلبة يحتجون  
ضد أوضاعهم

نظم ممثلو المنظمة الوطنية الطلابية الجزائرية الحرة، أمس، وقفة احتجاجية أمام مقر الخدمات الجامعية ببئر الجير بوهران، للمطالبة بتدخل المسؤولين، وحل مشاكل الطلبة العالقة.

وحسب بيان تلقت "المساء" نسخة منه، فإن الأوضاع بالإقامات الجامعية التابعة لمديرية الخدمات الجامعية ببئر الجير، تزداد تعقيدا، خاصة في مجال الأمن، مع تواصل رداة الوجبات الغذائية التي لا تتناسب والميزانيات التي تخصصها الدولة للإعطاء، وانعدام النظافة بجل الإقامات، مع انعدام شبه كلي للترتوكول الصحي المعلن عنه، كما تدور بما وصفوه بسياسة المحاباة داخل الإقامات، والوساطة على حساب باقي المقيمات، وتسجيل عجز كبير في تسيير الأوضاع وحل المشاكل العالقة من طرف الإدارة.

ر. ق.

عين الصفراء  
8 جرحى في حادثي مرور

أصيب 8 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة في حادثي مرور وقعوا، السبت الماضي، ببلدية عين الصفراء (ولاية النعامة)، حسبما علم من مصالح الحماية المدنية. ووقع الحادث الأول بالطريق الولائي رقم 5 بالكائن المسمى "بلنجير"، إثر انحراف وانقلاب سيارة، ما خلف 7 جرحى (2 منهم حالتهم خطيرة)، تم نقلهم من طرف أعوان الحماية المدنية إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية "محمد بوضياف" بعين الصفراء، وفق نفس المصدر. وتسبب الحادث الثاني الذي وقع على نحو 8 كلم عن مدينة عين الصفراء بتأرجع بلدية صفيفية، في إصابة شخص إثر انحراف مركبة نفعية واصطدامها بعمود كهربائي. وقد تم نقل المصاب إلى عيادة حي 17 أكتوبر بعين الصفراء، وفتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقين في ملابسات هذين الحادثين.

ق. م

مشرية  
الإطاحة بعصابة أحياء

أطاحت مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة مشرية (ولاية النعامة)، بـ 7 أشخاص ينتمون إلى عصابة أحياء، وحجزوا أسلحة بيضاء وأقراصا مهلوسة كانت مودة للترويج، ومبلغا ماليا من عائلاتهم بيع للمهربين، حسبما علم من هذا السلك الأمني. وأوضح المصدر أن العملية جاءت إثر تلقي بلاغ من أحد السكان بوقوع شجار بين مجموعة من الأشخاص بالألسلحة البيضاء بالحي الجنوبي لمدينة مشرية، حيث تمكن عناصر الشرطة عند تدخلهم، من توقيف 5 أشخاص. كما تم توقيف الشخصين الآخرين بعد محاولتهما الفرار على متن سيارة. وتم إنجاز ملف قضائي، وتقديم الموقوفين ومن بينهم قاصر وفاتنة، للجهات القضائية عن تهمة "المشاركة في عصابة أحياء، وخلق جو للأمن في أوساط الأحياء"، وتعرض حياة الغير وأمنهم للخطر"، كما أضاف المصدر.

ق. م

أتى على شاليه وسكائه لايزالون في انتظار الترحيل

اختناق 3 أشخاص في حريق بحي الكيمو الفوضوي

وكشف الرائد عبد القادر بلالو مسؤول الإعلام بالحماية المدنية لولاية وهران في تصريح لـ "المساء"، أن الحريق أدى إلى اختناق 3 أشخاص بسبب الدخان، فقتلوا في المشفى، فيما شُجلت خسائر مادية، واحترق أكثر عائلته كانت تقطن الشاليه، في وقت طالب السكان بالترحيل بعد الوعود التي تلقوها لأكثر من مرة من طرف السلطات. وأدى تأخر تنفيذها إلى ارتفاع عدد سكان الحي الفوضوي، إلى نحو 700 عائلة خلال سنوات معدودة.

رضوان ق.

شب حريق مهول بحي الكيمو الفوضوي ببلدية السانيا، أمس، خلفت إطلافا كليا لشاليه من البناء الجاهز، وتسبب في حالة هلع وسط سكان الحي المكون من عشرات الشاليهات، واختناق 3 أشخاص بدخان الحريق، وهو الحي الذي سبق وشهد حرائق عدة خلال السنوات الأخيرة.

وتدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران، ظهر أمس، لإخماد الحريق الذي تسبب في حالة هلع كبيرة، حيث أخمدت فرق الحماية المدنية الحريق، وتحكمت فيه قبل انتشاره.

## بسبب الرياح القوية بيومرداس



## وفاة شاب سقطت شجرة على سيارته

سُجلت حادثة مأساوية، أمس بمدينة بومرداس، إثر وفاة شاب سقطت شجرة على سيارته وهو داخلها.

وحسب المكلّف بالاتصال بالحماية المدنية ملازم أول حسين بوشاشية في اتصال بـ "المساء"، فإن الحادث سُجل عند منتصف النهار بالمدخل الغربي

لمدينة بومرداس على الطريق الوطني رقم 05/أ، إثر سقوط شجرة بفعل الرياح القوية، خلف وفاة شاب (32 سنة) بسبب عدة إصابات، وتم إسعافه ونقله إلى مصلحة استعجالات بومرداس، وبعد معانيته من طرف الطبيب تبين أنه فارق الحياة.

حنان - س

## الطارف

### الإيقاع بمهرب 343 غرام من الزئبق



أوقع عناصر الشرطة لأمن دائرة بولجة، بشخص، وحجزوا 343.26 غ من الزئبق المحظور، إثر معلومات تلقّتها مصالح أمن دائرة بولجة، مفادها وجود شخص من خارج مدينة الطارف، يحوز كمية من مادة الزئبق الأبيض الفضي، على متن سيارة أجرة باتجاه أحد المناطق

### سكان عين السمارة يفلقون منافذ البلدية

ألقى عدد من سكان القرية بلدية عين السمارة بولاية قسنطينة، صباح أمس، الطريق الرابط بين بلديتهم والمدينة الجديدة علي منجلي أو ما يُعرف بطريق "الكاريات" عبر المحاجر باتجاه الوحدة الجوارية رقم 21، في خطوة للتعبير عن رفضهم الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشونها منذ سنوات، في ظل تجاهل السلطات المحلية مطالبهم، خاصة في مجال تحسين ظروفهم المعيشية ومرافق الحياة الأساسية؛ من توفير

### قسنطينة

أوضح المصدر أن وقائع القضية تعود إلى الأسبوع الماضي، إثر قيام أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بين عشية، بدورية بالأمكان الغابية؛ حيث لوحظ نشوب حريق بغابة قرية تنزارة (بلدية بن عشية) على مساحة 2 هكتار من أشجار الصنوبر، ليتم تطويق الحريق، والتنسيق مع أعوان الحماية المدنية لإخماده.

وبعد تكثيف التحريات تم تحديد هوية المشتبه فيه، وهو راغي غنم، يتردد على مكان الحريق ليتم توقيفه. وتبين أن الدافع إلى قيام المشتبه فيه بهذا الفعل الإجرامي، هو توسيع الأرض الفلاحية. وتم تقديم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية عن تهمة جنابة الحرق العمدي للغابات.

## سيدي بلعباس

### توقيف متهم بالحرق العمدي للغابات

أوقفت مصالح الدرك الوطني بولاية سيدي بلعباس، شخصا بتهمة جنابة الحرق العمدي للغابات، حسبما عُلم من خلية الإعلام والاتصال للمجموعة الإقليمية لهذا السلك الأمني.

وأوضح المصدر أن وقائع القضية تعود إلى الأسبوع الماضي، إثر قيام أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بين عشية، بدورية بالأمكان الغابية؛ حيث لوحظ نشوب حريق بغابة قرية تنزارة (بلدية بن عشية) على مساحة 2 هكتار من أشجار الصنوبر، ليتم تطويق الحريق، والتنسيق مع أعوان الحماية المدنية لإخماده.

وبعد تكثيف التحريات تم تحديد هوية المشتبه فيه، وهو راغي غنم، يتردد على مكان الحريق ليتم توقيفه. وتبين أن الدافع إلى قيام المشتبه فيه بهذا الفعل الإجرامي، هو توسيع الأرض الفلاحية. وتم تقديم المشتبه فيه أمام الجهات القضائية عن تهمة جنابة الحرق العمدي للغابات.

ق. م

## تبسة

### حجز 4080 قرص

## مهلوس

فككت مصالح أمن ولاية تبسة، شبكة إجرامية تنشط عبر الحدود الشرقية في مجال تصدير واستيراد المؤثرات العنقالية بطريقة غير شرعية، حيث تم في هذا الإطار، توقيف 3 أشخاص (43 و28 سنة)، وحجز كمية هامة من الأقراص المهلوسة، قدرت بـ 4080 قرص مهلوس من نوع "بريغابالين 300 ملغ"، كانت معدة للترويج بعدة ولايات شرقية انطلاقا من ولاية تبسة. وتمت العملية بعد ورود معلومات، مفادها وجود تحركات مشبوهة لتعدد صفقة بيع وشراء كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة مصدرها التهريب، قصد ترويجها في بعض الولايات الشرقية، فتم تنصيب كمين بالتنسيق مع النيابة المختصة، أفشى إلى توقيف المشتبه فيهم في حالة تبلس، وحجز هذه الكمية من الأقراص المهلوسة، وتحويل المتورطين رفقة الجوزات، إلى مقر أمن الفرقة، وفتح تحقيق في القضية. وبعد إتمام كافة الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديم المشتبه فيهم أمام العدالة لدى محكمة تبسة، التي أصدرت في حقهم أمرا بالإيداع.

نجية بلغيث

## رفقة مسبوق قضائي

### الإطاحة بطلالة تروج المهلوسات

أطاحت مصالح الأمن الحضري الخامس بتبسة، بشاب وطالبة جامعية (30 و18 سنة)، وحجزوا كمية من الأقراص المهلوسة، كانت بصدد الترويج في أوساط الطلبة داخل جامعة تبسة. وتعود وقائع القضية إلى دوريات رقابية بالقرب من الجامع الجامعي بتبسة، لفت انتباههم تحركات مشبوهة لفتاة قرب أحد مداخل الجامعة. وبعد توقيفها وتفتيش حقيبة يدها عثر داخلها على 9 أقراص مهلوسة، بالإضافة إلى مبلغ مالي يفوق 9 آلاف دينار من عائدات الترويج. وبتحويلها إلى مقر الأمن الحضري وفتح تحقيق في القضية، تم تحديد شريكها الذي يزودها بالمؤثرات العنقالية لترويجها في أوساط الطلبة. وبعد التأكد من هويته ومحل قامته، تبين أنه مسبق قضائي، فتم توقيفه وتفتيش مسكنه، حيث عثر على كمية أخرى من الأقراص المهلوسة، وقرورة مؤثر عقلي شديد التأثير، بالإضافة إلى أكثر من 315 وحدة من المشروبات الكحولية، ومبلغ مالي معتاد من الترويج، ليتم تحويل المتورط رفقة الجوزات، إلى مقر الأمن الحضري، ومواصلة التحقيق في القضية. وبعد إتمام كافة الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديم المتورطين أمام الجهات القضائية بمحكمة تبسة، التي أصدرت في حقهما أمرا بالإيداع.

نجية بلغيث

## العوينات

### الدرك يضبط 2 كلغ كفا معايجا

صدرت فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بتبسة، ما لا يقل عن 2 كلغ من الكيفي المعالج، مع توقيف 5 متورطين، حسبما ورد في بيان صحفي، صدر عن خلية الاتصال والعلاقات العامة.

وأوضح البيان أن عناصر الدرك الوطني نفذوا هذه العملية الهامة بناء على معلومات وردت فصيلة الأبحاث، تفيد بقيام مجموعة إجرامية بنقل كمية هامة من الخدرات من ولاية قالمة نحو ولاية تبسة على متن مركبة سياحية.

وقامت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتنصيب نقاط مراقبة بالمداخل الشمالي لبلدية العوينات، على طول الطريق الوطني رقم 16 الرابط بين ولايتي سوق أهراس وتبسة، حيث تم توقيف سيارة قادمة من بلدية مداوروش (ولاية سوق أهراس) وعلى متنها 5 أشخاص، والكمية المذكورة من الكيفي المعالج.

وفتحت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتبسة، تحقيقا معمقا في القضية، مع احتجاز وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة، مثلما تم الإشارة إليه.

ق. م

## تيارت

### مصادرة 300 كلغ لحوم

نظمت مصالح الأمن لولاية تيارت بالتنسيق مع مصالح التجارة والبلديات، خرجات ميدانية طوال أيام الأسبوع عبر الأسواق والمحلات المخصصة لبيع اللحوم، للوقوف على مدى سلامة اللحوم البيضاء ذات الاستهلاك الواسع، فصادرت أكثر من 300 كلغ من اللحوم البيضاء، ثبت أن أصحابها لا يحوزون على شهادات الطبيب البيطري؛ ما جعل المصالح تحجزها، وتحولها إلى مركز المجزة والمسنن بعد معاناة الطبيب البيطري.

ن. خيالي

## الشرطة القضائية

### حجز 770

## قرص مهلوس

شلت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بالمصلحة الولائية لأمن تيارت، نشاط مجموعة من الأشخاص (23 و39 سنة) عن قضية حيازة المؤثرات العقلية، والترويج بطريقة غير شرعية.

حيثيات القضية تعود إلى بحر الأسبوع الفارط، إثر معلومات مستقاة بخصوص محاولة بعض الأشخاص نقل كمية من الأقراص المهلوسة إلى ولاية تيارت، قصد بيعها وترويجها، فضبطت خطة للإطاحة بالمشتبه فيهم. ومكنت الأبحاث والتحريات التي باشرتها المصالح، من تحديد هوية المشتبه فيهم وتوقيفهم بمدينة تيارت على متن مركبة سياحية، وحجز داخلها بعد إخضاعها للمراقبة والتفتيش، 770 قرص مهلوس من نوع "بريغابالين"، ليتم تحويلهم إلى المصلحة ومواصلة التحقيق في القضية.

وبعد إتمام الإجراءات القانونية قدم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيارت، الذي أحال إجراءات القضية على المثول الفوري، ليصدر في حقهم أمر بالإيداع.

ن. خيالي

## سوق أهراس

### إتقاذ مجوهراتي حاول الانتحار

إثر بلاغ لمصالح الشرطة قصد التوجه إلى محل مجوهراتي وسط مدينة سدرات، كون صاحبه يحاول وضع حد لحياته باستخدام حبل، تدخل عناصر الشرطة القضائية التابعون لأمن دائرة سدرات، وتمكنوا من اللحاق بالضحية، الذي عثر عليه معلقا بحبل مربوط بالسقف وتحت كرسى مقبوس استعماله في عملية الصعود. ولولا تدخل عناصر الشرطة لنجح في ذلك؛ إذ قطنوا الحبل ونزعه من رقبته مع إسعافه بتقنيات الإسعافات الأولية، التي من خلالها استعاد أنفاسه، ومن ثم نقلوه إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمدينة سدرات.

محمد صدوقي

## تلمسان

### تكثيف عصابة تسرق المحلات

فكك عناصر فرقة قمع الإجراء التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية تلمسان، شبكة إجرامية متورطة في ارتكاب عدة قضايا سرقة في الوسط الحضري، تتراوح أعمارهم بين 24 و27 سنة، من بينهم قاتان، تعترف سرقة المحلات التجارية، وكانت تعتمد في عملها الإجرامي على تقدم الفئتين من صاحب الكشك أو الدكان ومحاولة إلهائه بالتقصي عن أحد الغائبين، حينها يقوم الطرف الثالث بالولوج إلى المحل وسرقة الأموال الموجودة. وبعد استغلال الفرقة تقنيات التحري الحديثة تم التوصل إلى هوية الفاعلين وتوقيفهم، وعند استكمال إجراءات التحقيق تم إجازة ملف إجراء قضائي في حق المشتبه فيهم، قدموا بموجبه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان.

ل. عبد الحليم

## بني صاف

### تكثيف عصابة تروّج ممنوعات



وأُسفر التحقيق عن تحديد هوية ممونه الرئيس، الذي تم تفتيش مسكنه. وكانت النتائج إيجابية بتوقيفه رفقة المشتبه فيه الثالث، وحجز 270 قرص مهلوس من مختلف الأنواع، ومبلغ مالي قدره 17500 دينار من عائدات ترويج هذه السموم، ويتعلق الأمر بالمُدعو "ع. م. د." (28 سنة)، وتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بني صاف بعد إجراءات المثول الفوري، فصدر في حقهم أمر بإيداع الحبس المؤقت.

م. عبيد

وضع عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية ببني صاف بولاية عين تموشنت، حدا لشبكة إجرامية متخصصة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية، تتكون من 3 أشخاص، وحجزوا 279 قرص مهلوس.

العملية مكنت من تحديد هوية المشتبه فيه الأول "ب. م. ع." (25 سنة) الذي تم توقيفه. وعند إخضاعه للتمس الجسدي ضبطوا بحوزته 9 أقراص مهلوسة من مختلف الأنواع، وسيجارة ملقوفة محشوة بالكيفي المعالج، ومبلغا ماليا قدره 1600 دينار من عائدات الترويج.





journalElmassa



@journalElmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

غرفة اتهام مجلس قضاء الجزائر

## إحالة ملف علي غديري على محكمة الجنايات

رفضت غرفة اتهام مجلس قضاء الجزائر، ظهر أمس الأحد، طلب الإفراج عن المتهم علي غديري المتابع بالمشراكة في إضعاف معنويات الجيش الوطني الشعبي في وقت السلم، مع إحالة ملفه على محكمة الجنايات، حسبما علم لدى مصدر قضائي.

وذكر نفس المصدر أن غرفة "الاتهام أبلغت دفاع المتهم، أمس، بمنطوق قرارها القاضي برفض طلب الإفراج عنه مع إحالة ملفه على محكمة الجنايات". للإشارة فإن علي غديري وهو لواء متقاعد من الجيش الوطني الشعبي، يوجد في الحبس منذ جوان 2019 بتهمة "المشاركة في إضعاف معنويات الجيش وقت السلم".

بسبب إضراب مجلس منظمة المحامين

## تأجيل محاكمة "البوشي" إلى 14 مارس

قررت محكمة تبازة، أمس، تأجيل محاكمة كمال شبيخي، المدعو "البوشي" المتهم في قضية فساد، إلى تاريخ 14 مارس القادم ضمن ثالث تأجيل، حيث كانت أول جلسة، مبرمجة بتاريخ 17 جانفي الماضي، ويعود سبب التأجيل إلى إضراب مجلس منظمة المحامين، منذ يوم الخميس الماضي، على خلفية متابعة أحد المحامين وإيداعه السجن المؤبد، حيث أن مجلس قضاء تبازة، تابع للمنظمة، بالإضافة إلى مجلس قضاء كل من البلدية وعين الدفلى والشلف. وأصدر قاضي التحقيق لدى محكمة تبازة في حق كمال شبيخي، أمرا بالحبس بتاريخ 15 أكتوبر 2020، بتهمة منح مزايا غير مستحقة وتخفيضات في الضرائب والرسوم دون ترخيص واستغلال وظيفة "أخذ فواتير بصفة غير قانونية" رفقة ثلاثة متهمين آخرين، (موفق وموظفان) أحضمو للرقابة القضائية في نفس التاريخ.

أمن العاصمة

## وضع حد لنشاط جماعة إجرامية تتاجر بالمخدرات

تمكنت مصالح أمن المقاطعة لإبشر لبر مراد رئيس من وضع حد لنشاط جماعة إجرامية مختصة في التجارة بالمخدرات، وحسب بيان لمصالح الأمن الوطني، فإن هذه العملية أسفرت عن توقيف 4 أشخاص مشتبه فيهم، مع حجز 12 صفيحة من المخدرات من نوع القنب الهندي ومبلغ مالي قدره 149640 دينار ومسدس كهربائي، بالإضافة إلى 3 خراطيش وسلاحين محظورين و5 هواتف نقالة. وبعد استكمال الإجراءات المعمول بها، تم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا.



## هلاك 5 أشخاص خلال يومين

قتل 5 أشخاص وأصيب 164 آخرون، بجروح متفاوتة الخطورة، في حوادث مرور، سجلت في عدة ولايات من الوطن خلال اليومين الأخيرين. وسجلت مصالح الحماية المدنية خلال نفس الفترة، 13 حالة اختناق لأشخاص، استنشقوا غاز أحادي أكسيد الكربون، المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات المياه داخل المنازل، حيث قدمت لهم الإسعافات الأولية بولايات تلمسان والمدية ومسكن والطارف.

ويخصوص النشاطات المتعلقة بالوقاية من انتشار فيروس كورونا، 19- قام أعوان الحماية المدنية خلال نفس الفترة، 47- بعملية تيسيرية عبر كافة التراب الوطني.

ي. ن

## قضية "جي بي فارما"

## مجلس قضاء الجزائر يؤكد الأحكام الابتدائية

5 سنوات سجنا نافذا لأويحيى وسلال والبراءة لزعلان

أيد مجلس قضاء الجزائر العاصمة، أمس، الأحكام الابتدائية الصادرة في حق المتابعين في قضية "جي بي فارما" والتمويل الخفي للحملة الانتخابية لرئاسيات أبريل 2019 الملقاة والتي يتابع فيها الوزير الأولان السابقان أحمد أويحيى وعبد المالك سلال والوزير السابق عبد الغني زعلان.

و



للأدوية "جي بي فارما" ومنحه تسهيلات اعتبرت غير قانونية إضافة إلى استغلال النفوذ في إبرام صفقات مع تعامل الهاتف النقال العمومي "موبيليس". كما توبع الإخوة بن حمادي بتهمة المساهمة في تمويل الحملة الانتخابية للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، عبر حساب بنكي تم فتحه خصيصا لتلقي مساهمات مالية من جهات لا علاقة لها بالحملة الانتخابية.

## مستشفى المنصورة بقسنطينة

## احتجاج الأطباء بعد تعرض طبيبة لاعتداء جسدي

أوجسدية، رغم القوانين الرديعية وتحويل المتورطين على العدالة، مطالبين القاتمين على قطاع الصحة التدخل العاجل لوضع حد لمثل هكذا ممارسات، وأودعت الطبيبة، الضحية شكوى لدى مصالح الأمن، تم بموجبها توقيف المتهمين والمناوبات الليلية، حيث صدر في حقهم أمر بالإيداع. شبيبة. ح

احتج عشرات الأطباء العاملين بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في طب الأطفال بسطح المنصورة بولاية قسنطينة، أمس، تنديدا بتعرض طبيبة بالمؤسسة لاعتداء من قبل أشخاص أثناء أدائها مهامها العلاجية. وأقدم أطباء وممرضون على غلق المؤسسة، أمس، في وجه مرتادها، تعبيرا عن استيائهم

من تعرض طبيبة مقيمة لاعتداء جسدي من طرف 5 أشخاص كانوا برفقة مريض لهم، أثناء مزاولة عملها. وأكد عدد من الأطباء المحتجين "للمساء"، أن زميلتهم تعرضت للضرب ليلية

الخمس الفارقت أثناء مناوبتها الليلية، الأمر الذي أثار غضبهم خاصة وأن الحادثة ليست الأولى من نوعها، مطالبين الجهات

باعتداءات سوء كانت لفظية

من تعرض المواطن الصحراوي، بشار كدان، البالغ من العمر 20 عاما، أمس الأحد، لاعتداء شنيع من قبل مستوطنين مغاربة، بمدينة العيون المحتلة تسبب له في جروح خطيرة كادت أن تودي بحياته.

وذكرت مصادر إعلامية صحراوية أن كدان، احتجز من قبل أجهزة الاحتلال المغربي، داخل المستشفى، حسن بن المهدي، ورفضت تسليمه لأسرته، مشيرة إلى أنه "تعرض للاعتداء من طرف خمسة مغاربة، تبلغ أعمارهم ما بين 40 و50 عاما، بدافع العنصرية والتمييز الذي يعاني منه الصحراويون في الأراضي المحتلة". ولم يستسغ

في الأراضي المحتلة". ولم يستسغ

في الأراضي المحتلة". ولم يستسغ

في الأراضي المحتلة". ولم يستسغ

## حصيلة كورونا خلال 24 ساعة

## 3 وفيات.. 153 إصابة جديدة وشفاء 136 مريض

سجلت 153 إصابة جديدة بفيروس كورونا و3 وفيات في الجزائر خلال 24 ساعة الأخيرة في الجزائر، فيما تماثل 136 مريض للشفاء، حسبما كشف عنه، أمس، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار.

وخلال اللقاء الإعلامي اليومي المخصص لعرض تطور الوضعية الوبائية لفيروس كورونا، أوضح السيد فورار أن إجمالي الحالات المؤكدة بلغ 11191 حالة، من بينها 153 حالة جديدة (0.3 حالة لكل 100 ألف نسمة)، بينما بلغ العدد الإجمالي للمصابين الذين تماثلوا للشفاء 77076 شخص والعدد الإجمالي للوفيات 2961 حالة.

وفي حين أشار الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، إلى تواجد 15 مريضا في العناية المركزة، ذكر بأن 17 ولاية سجلت، أمس، أقل من 9 حالات و25 ولاية لم تسجل بها أي حالة، فيما سجلت 6 ولايات أخرى أكثر من 10 حالات. وأكد بالنسبة إلى الوضعية الحالية للوباء تستدعي من المواطنين اليقظة واحترام قواعد النظافة والمسافة الجسدية، داعيا إياهم إلى الامتناع لتقاعده الحجر الصحي والارتداء الإلزامي للقطاع الواقي.

ي. ن

## الخطوط الجوية الجزائرية

## اضطراب في الرحلات باتجاه الجنوب بسبب الزوايا الرملية

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، أمس، عن اضطرابها في برنامج الرحلات الداخلية من وإلى المدن الجنوبية بسبب سوء الأحوال الجوية. وأوضح بيان نشرته الشركة عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، بأن "شركة الخطوط الجوية الجزائرية تعلن عن اضطراب في برنامج الرحلات الداخلية من وإلى مطارات الجنوب بسبب سوء الأحوال الجوية تهدد الطائرات (زوايا رملية وصعوبة الرؤية)، وهذا إلى غاية تصان الظروف الجوية".

ي. ن

## حسب نشرة خاصة للأرصاد الجوية

## استمرار هبوب رياح قوية إلى مساء اليوم

يتواصل هبوب الرياح القوية، على عدة ولايات داخلية وساحلية، إلى غاية نهار يوم الثلاثاء 23 فيفري، في بعض الأحيان، تؤدي إلى انخفاض الرؤية محليا، نتيجة هبوب الرياح والغياب. وذكرت نشرة خاصة جديدة أصدرها الديوان الوطني للأرصاد الجوية، أن الرياح التي ستكون جنوبية إلى جنوبية غربية سترافح سرعتها ما بين 60 و80 كلم/س في الساعة مع عواصف قد تصل أو تتجاوز 80 كلم/س في الساعة في بعض الأحيان. وتشمل النشرة التي أدرجت في خانة اللون البرتقالي، ولايات بشار وأدرار والتامة والبيض وسبيد بلعباس ومسكيس وسعيدة وتيارت والأغواط والجلفة والمسيلة وعين الدفلى وتيسمسيلت والبلدية والبيورة ويرج بو عريريج وتيبازة والجزائر العاصمة وبومرداس وتيزي وزو وبجاية. كما تخص الرياح القوية أيضا، ولايات بسكرة وباتنة وخنشلة وتبسة. أ. ج

## كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم

## شبيبة القبائل تأهل لدور المجموعات

تأهلت شبيبة القبائل إلى دور المجموعات من كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم "الكاف"، بفضل فوزها على الملعب المالي بنتيجة 0-1 (الشوط الأول 0-1)، أمس، بملعب أول نوفمبر 1954 بتيزي وزو، لحساب إياب الدور السادس عشر "مكرر" للمنافسة القارية. وسجل المدافع بدر الدين سوياد الهدف الوحيد في هذه المواجهة لفائدة "الكتاني" مع بداية اللقاء برأسية جميلة (د 5). وانتهز أشبال المنتخب الفرنسي دونيس لافان في لقاء الذهاب بنتيجة 1-2 أمام فريق الملعب المالي بياماكو. وعلى ضوء هذه النتيجة، تصعد شبيبة القبائل إلى دور المجموعات من ثاني منافسة قارية للأندية. وتتعرف "الشبيبة" على منافسها في مرحلة المجموعات بعد إجراء سحب القرعة المقررة اليوم الاثنين بملعب "الكاف" بالفاخرة ابتداء من الساعة الثانية بتوقيت الجزائر. وأ

جديد

روبور تاجات.. ملفات.. مراسلون.. فيديوهات.. خدمات

المساء ٠٠ موقع إلكتروني يرأسه في كل مكان و زمان

اقرأ وشاهد بعيون الواقع والحقيقة على: www.el-massa.com

